



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9695 Tuesday 15 October 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9695 الثلاثاء 15 تشرين الأول (أكتوبر) 2019 - 16 صفر 1441 هـ

الجزائريون لن يعودوا إلى القفص 23



المنتخب السعودي في الضفة الغربية «حدث تاريخي» يثير جدلا 06



هل أوصل «التنمر» ميريام كليكينك إلى رمي طفل من النافذة؟ 15



الوئاقى «سايكوماجي»: حالات علاج نفسية بالفعل والفرن 13



الناصر يستعجل «النهضة» لتشكيل حكومة وشركاؤها يحاولون «ابتزازها» سعيد بعد فوزه بالانتخابات التونسية: الحرية الطريق الوحيد إلى الازدهار... والجيش لحماية الحدود فقط

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان أعلنت هيئة الانتخابات التونسية، رسمياً، فوز المرشح المستقل قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية، فيما دعا الرئيس التونسي المؤقت، «حركة النهضة»، إلى الإسراع بتشكيل حكومة جديدة، فيما لجأت الأطراف الفائزة في الانتخابات إلى «البتزاز»، الحركة عبر تقديم شروط «تجزئية»، لقاء المشاركة في الحكومة المقبلة. وأكد غازي الشواشي، الناطق باسم التيار الديمقراطي (22 مقعداً) أن حزبه لن يشارك في حكومة ترأسها «حركة النهضة»، ويشارك فيها «قلب تونس»، ولن يصوت لها في البرلمان. لكنه أشار إلى أن الحزب يساند تكليف شخصية مستقلة برئاسة الحكومة المقبلة. وكان رئيس الحزب، محمد عبو، اشترط على النهضة حصوله على وزارتي الداخلية والعدل، فضلاً عن إحداث وزارة للإصلاح الإداري، كـ«شروط» للمشاركة في الحكومة المقبلة، على حين اشترطت حركة الشعب (16 مقعداً) على النهضة، تعيين المرشح الرئاسي السابق، الصافي سعيد (يحظى بدعم حركة الشعب) على رأس الحكومة. (تفاصيل ص 9 و رأي القدس ص23)

هادي يدعو «كل من غرّب به للتمرد على مؤسسات الدولة للعودة إلى الصواب» الإمارات تسلم القوات السعودية مواقع في عدن تطبيقاً لاتفاق جدة

لندن - «القدس العربي»: أعلن مسؤول عسكري يمني، أمس الإثنين، انتشار قوات سعودية في عدد من المواقع الاستراتيجية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، جاء ذلك في تصريح أدلى به المسؤول العسكري لوكالة «الأنابول»، فضلاً عن الكشف عن هويته، كونه غير مخول بالتصريح للإعلام. وقال المصدر إن القوات السعودية انتشرت، منذ مساء الأحد والإثنين، في مطار عدن في مدينة خور مكسر وقصر معاشيق في حي كريتير في المحافظة. وأضاف أن الانتشار يأتي، «في إطار جهود لإنهاء النزاع القائم على السلطة بين الحكومة الشرعية وقوات المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً». ولفت إلى أن القوات السعودية ستنتشر في بعض المواقع الهامة، مثل قصر معاشيق الرئيسي ومطار المدينة والميناء وبعض القواعد العسكرية، دون تقدير حجم القوات المنتشرة. وأضاف أن القوات الإماراتية شريكة الرياض

إدانات لفيديو مزيف لـ«ترامب وهو يطلق النار» على صحافيين وسياسيين من منتقديه

واشنطن - الأنابول: أدانت رابطة مراسلي البيت الأبيض، أمس الإثنين، مقطعاً مصوراً يعتقد أنه عرض خلال مؤتمر سياسي لمؤيدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في منتجج «ترامب دورال الوطني» في ولاية فلوريدا، فيما نفت حملة ترامب 2020 أي علاقة لها بالمقطع المصور. ويظهر المقطع المصور لقطات مزيفة للرئيس ترامب وهو يطلق النار ويطلق النيران ويصيح بصوت عالٍ، وهو مقطع مزيف من مقطع فيديو تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، ويصنع المقطع شعار حملة إعادة انتخاب ترامب 2020، ووضع صانعوه رأسه على جسد رجل يفتح النار داخل «كنيسة الأخبار الزمنية»، ووضعت على رؤوس الحضور وجوه منتقديه أو شعارات لوسائل إعلام ينتقدوا ترامب، وحث رئيس الرابطة جوناثان كارل، في بيان، الرئيس ترامب ومنظمي المؤتمر على نيل العنف

أنقرة تصف ما تقوم به قوات الأسد بـ«العملية الاستعراضية» تركيا والنظام السوري يعلنان دخول مدينة منبج



نازحون سوريون في شاحنة هرباً من المعارك الجارية في شمال شرق البلاد

باريس - دب أ: أكد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ألغى خطته لحضور مباراة مؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم «يورو 2020»، تخوضها بلاده أمام تركيا، مساء الإثنين في باريس، ويأتي ذلك في الوقت الذي يتصدر فيه هاشتاغ يدعو إلى إلغاء المباراة موقع «تويتر»، في فرنسا، وسط حالة من الغضب بسبب العملية العسكرية التي تشنها تركيا ضد القوات الكردية السورية التي هزمت تنظيم «الدولة»، ولكنها تربك متطرفين أكراداً محظوظين في تركيا.

أردوغان يسخر من الجامعة العربية: لا تقدم ولا تؤخر ■ باكو - الأنابول: وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قرار الجامعة العربية السبت الماضي، بخصوص عملية نزع السلاح بأنه متخبط ومتناقض ولن يقدم أو يؤخر. وقال مخاطباً قادة الدول العربية: «تتخذون قرارات متخبطة ووفق أهوائكم بخصوص تركيا.. قرارنا لن تقدم أو تؤخر». وأضاف: «لم تقدموا قرشاً واحداً من أجل الأخوة العرب السوريين الهاربين من البراميل المتفجرة، نحن من اعتنينا بهم بحكم الأخوة».

طهران تنتهك «حكومة أجنبية» بالهجوم على ناقلة النفط قبالة السعودية روحاني يؤكد تبادل الزيارات بين مسؤولي الإمارات وايران وأن «العلاقات تتحسن»

لندن - «القدس العربي»: بعد أن انتشر خبر عن زيارة سرية لمستشار الأمن القومي الإماراتي، وشقيق ولي العهد، طهون بن زايد، إلى إيران بهدف نزع فتيل الأزمة، أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، في مؤتمر صحفي، على أن علاقات إيران والإمارات تتحسن بالفعل، إن قال إن إيران والإمارات تبادلتا الوفود والزيارات منذ فترة، وأشار إلى أن وفوداً وسؤولين إماراتيين زاروا إيران، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تتجه نحو مزيد من التحسن. أما من ناحية الناقلة الإيرانية التي تم استهدافها الجمعة الماضية بصاروخين، فقال روحاني أمس إن حكومة أجنبية تتقن وراء الهجوم «الغامر»، على ناقلة النفط الإيرانية قبالة السواحل السعودية الأسبوع الماضي، ونشرت صور تظهر تقنين في هيكل الناقلة. وتقول طهران إن الناقلة «سبايتي» التي كانت قبالة سواحل مدينة جدة المطل على البحر الأحمر في 2015، تم غرقها في البحر المتوسط، ولكن النصوص عليها في الاتفاق (تفاصيل ص 10)

الحريري يتبرأ من مواقف وزير خارجيته... ويأسيل يهدد «الخربين بالنهر الجارف» لبنان: المعركة الكلامية تحتمد بين التيار والاشتراكي... وجنبلاط يسخر: أتى بكم الأجنبي وسيذهب بكم الشعب!

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: بعد 24 ساعة على خطابه أمام وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الذي طالب فيه رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل بعودة سوريا إلى الجامعة العربية، والذي حظي ببرود فعل سياسية مستهجنه، ورزها من المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة سعد الحريري، وعدد من الناشطين والكوادر الحزبية، جاء رد باسيل على الندوة في ذكرى 13 تشرين الأول/أكتوبر، تاريخ العملية العسكرية التي قام بها الجيش السوري ضد العمد ميشال عون، معلناً أنه «سيوزع سوريا لكي يعود الشعب السوري إلى سوريا كما عاد جيشها». وانتقد من سبغهم «السياديين الجدد» الذين كانوا أزام سوريا عندما كانت في لبنان وراحوا يحكيون المؤامرات ضدها عندما خرجت منه». وتوجه باسيل ضمناً إلى رئيس الحزب التقدمي الجناة للإدعالي وجنبلاط، فهذه بقلب الطاولة، وقال «للمخربين نقول ما تروثه اليوم في الحدث هو مشهد صغير لا يمكن أن يكون لتذكروا أننا تيار وطني حر ونحن كما المصالح نجرقمك بلحظة لا تتوقعونها إن بقيتم منتظرين عند حافة النهر مرور جثتنا». ورد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «تذكروا

صنعوا قماشاً يعمل على التعقيم الذاتي الكهربائي لاستخدامه في إنتاج ملابس الأطباء ثلاثة طلبة فلسطينيين يفوزون بجائزة أفضل فكرة ريادية في لندن رام الله - «القدس العربي»: وأضافت فلسطين إنجازاً جديداً يحمل في طياته علماً واسعاً متكاملاً عالمياً، تمثل ذلك بثلاثة طلبة من جامعة القدس شاركوا بمسابقة جائزة هولت «Hult Prize» العالمية، هذا الفريق الذي حمل اسم (CleanEcare) هو الوحيد من فريقاً من جامعة القدس، كلها حملت مشاريع ريادية ستعمل جامعة القدس على احتضانها وتطويرها. بعد هذه المرحلة التي حصل فيها الفريق على الثقة والمرتبة الأولى على مستوى الجامعة، انتقلوا للمنافسة خارج أسوار الجامعة، وهي مرحلة المناظرة مفتوحة أمام الجمهور، حيث حصلوا على المرتبة الأولى على مستوى الجامعات الفلسطينية. لم تقارب الإبتسامة وجه صاحب الفكرة والشروع الطالب لطفي الأطرش، الذي عمل على هذه الفكرة الهندسة، وسماح عياد من كلية الحاسبة والاقتصاد، وأحمد طوقان من كلية الطب. وتمحورت فكرة مشروعهم الريادي حول إنتاج قماش يعمل على التعقيم الذاتي الكهربائي لاستخدامه في إنتاج ملابس الأطباء في المستشفيات والمرافق الطبية المختلفة، وذلك لتقليل من العدوى البكتيرية وتقليل حالات الوفاة.

حزب «الدعوة» يدين «نبيع السلام»... واتتلاف علاوي يدعو لـ«الحد من التدايعيات الخطيرة»

العراق يتخوف من تسلل إرهابيين إلى أراضيه وتركيا تطلب دعمه لعملياتها في شمال سوريا



أرشيفية لمناورات بين الجيشين العراقي والتريكي

«التدايعيات الخطيرة» للعمليات العسكرية التركية شمالي سوريا، وحسب بيان له، فهو يتابع «بقلق بالغ تداعيات الحملة العسكرية التي تقودها تركيا في مناطق شرقي الفرات وما قد ينتج عنها من مضاعفات سلبية على أكثر من صعيد».

ودعا الحكومة إلى «الإسراع بإرسال وفد رفيع المستوى إلى تركيا، يتكون من مختلف المؤسسات من أجل التنسيق للحد من التدايعيات الخطيرة، وما قد تتسبب به من مشاكل للعراق و تركيا والمنطقة».

وأضاف، أن «لا بد أن يبحث الوفد كذلك التنسيق في ملف المياه خشية حصول مضاعفات تطال كميات المياه الواردة للعراق والتصح الذي سيرافق هذه الشحة، واستثمار تعيين الرئيس اردوغان مستشاراً خاصاً لشؤون المياه من نوي الخبرة والكفاءة، وهي خطوة جيدة، تتطلب تشكيل لجنة عليا مشتركة للتنسيق في مسائل المياه والنظ والإرهاب واحتمال تدفق اللاجئين حيث أصبحت هذه كلها من الضرورات القصوى».

الدبلوماسي الذي حصل في اجتماعات الجامعة العربية بالتحرك على دولة أخرى».

وزاد: «هذا الأمر غير كاف في ظل معرفة الجماعات الإرهابية بالطرق ووجود الإنفاق السرية على تلك الحدود، وأضاف «الجانب الأمريكي يحث على الأوراق، هذا الأمر وضع المنطقة بشكل كبير، وبالتالي قد نشهد عودة للعمليات الإرهابية في العراق».

وفيما يخص دور قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في حربها ضد تنظيم «الدولة»، أوضح الهاشمي أن «الجانب الأمريكي يحث على الأوراق، هذا الأمر وضع المنطقة وشركاء الولايات المتحدة أمام حرج كبير وهذا الأمر بالتأكيد سيؤثر على قوات التحالف وادائها في هذا الموضوع».

وتشن تركيا عمليات مسلحة واسعة النطاق، أطلقت عليها تسمية «نبيع السلام»، في مناطق شمال شرقي سوريا، منذ أسبوعين، بدعم من قوات «نبيع السلام».

وأضاف، أن «الاتحاد الوطني، دعامة إيداع علاوي، فدعا الحكومة إلى إرسال وفد رفيع المستوى» إلى تركيا للحد من

الوطني الكردستاني»، أن «العراق سيكون أكثر المتضررين من الأعداء في سوريا والهروب الجماعي للإرهابيين في شمال وشرقي سوريا، مبيناً أن «هذا ما أعلنه الجانب العراقي واجتماع الجامعة العربية».

وأضاف «المعلومات الاستخباراتية تؤكد وجود 3500 معتقل من الإرهابيين العراقيين عند قوات سوريا الديمقراطية، ومسيرا إلى أن «عملية حفظ الحدود العراقية والبالغ مساحتها 600 كيلومتر مربع، ستكون صعبة للغاية».

وأكد أن «هذا الأمر سيدخل العراق في إشكاليات جديدة هو في غنى عنها»، لافتاً إلى «عدم استبعاد الجانب العراقي، أن تقوم تركيا بعملية مماثلة بين الحدود العراقية و تركيا، وبالتالي، هذا سيزيد من تصعيد الأمور بشكل يفسح المجال لجماعات داعش الإرهابية بالتوغل في الأراضي العراقية».

وأكمل: «العراق اتخذ إجراءات أمنية في حفظ الحدود، وذلك بزيادة عدد القوات العسكرية على الشريط الحدودي في ظل وجود طلعات وضربات جويتين، فضلا عن التحرك

العملية تستهدف الإرهاب، وتنتظر الوقوف معاً».

ومضى قائلاً: «لدينا تفاهماً مشتركاً مع العراق في مجال مكافحة الإرهاب».

وأشار إلى أن «القوات التركية تمكنت من تحييد 4 آلاف مسلح وإرهابي، خلال عمليتين أمنيتين على الحدود العراقية التركية والحدود السورية التركية».

وشدد على أن «الإرهاب ما زال يهدد تركيا من مناطق شرقي الفرات، وبالتالي فقلنا بعملية نبيع السلام ضد منظمين إرهابيين (وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي) نفذنا أكثر من 120 عملية إرهابية شمال شرقي سوريا، وما يزيد عن 100 عملية ضد القوات التركية».

وشدد على أن «أنقرة لن تقبل بوجود ممر للإرهابيين إلى تركيا والمناطق الأخرى».

وزاد بقوله: «مقترحاًنا بشأن مناطق آمنة في سوريا لم يتم الإجابة عليها من جانب الأمريكيين».

وبشأن المعتقلين من تنظيم «الدولة»، في سوريا، قال بلنذ إن تركيا واجهت داعش في سوريا، ومن غير المنطق إطلاق سراح الدواعش».

واستطرد: «في مناطق شرق الفرات يوجد الكثير من الدواعش من بلدان أجنبية عديدة، والحل الأمثل هو إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية».

وتابع: «محرص، وكذلك حلأنا، على عدم تضرر المدنيين خلال عملية نبيع السلام، فالعملية لا تستهدفهم.. بعد القضاء على الإرهاب في تلك المناطق سيتم إعادة المواطنين السوريين إلى مناطقهم الأصلية».

وشدد السفير التركي على أن «العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية شمالي العراق ضد (تنظيم) بي كا كا، هي ضمن ميثاق الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، لأن المنظمة تقوم بعمليات عسكرية ضد تركيا».

يذكر أن مجلس الأمن الوطني العراقي، ناقش في 11 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، تداعيات العمليات العسكرية التركية في الأراضي السورية، وما خلفه من آثار على العراق، فيما وجه بتأمين الحماية للحدود العراقية السورية من خلال قيادة قوات حرس الحدود والقطعات العسكرية للجيش العراقي و«الحشد الشعبي»، وتخويل وكيل وزارة الهجرة والمهجرين الصلاحيات الإدارية والمالية لبناء مخيم يحتوي سكان المهول السوري.

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر حزب «الدعوة الإسلامية»، بزعامه نوري المالكي، أن العملية العسكرية التركية الجارية شمال سوريا، «تهديداً خطيراً، للامن والاستقرار، وفي حين دعا السفير التركي في بغداد، فاتح بلنذ، العراق إلى الوقوف مع بلاده في عملياتها العسكرية الأخيرة، حذر مراقبون من أن العراق سيكون أكثر المتضررين من الأحداث في سوريا والهروب الجماعي لعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» وعائلاتهم في شمال وشرقي سوريا.

وقال حزب «الدعوة» في بيان: «يشكل الاجتياح التركي للأراضي السورية تهديداً خطيراً للامن والاستقرار، ويزيد من تعقيد الأوضاع، وحدة الصراعات في المنطقة».

وأضاف أن «توغل القوات التركية إلى داخل الأراضي العراقية والسورية هو انتهاك صارخ للقانون الدولي وأسس العلاقة بين البلدين وتهديد للامن والسلم ووحدة البلدين سوريا والعراق، اللذين يتعرضان لاختراقات عسكرية تركية، وتواجد مستمر لقوات تركية على أراضيها، مستغلة انشغال البلدين بمكافحة الإرهاب».

ندين الاجتياح

وتابع: «ندين الاجتياح التركي ونعده انتهاكاً لسيادة دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، ولا يوجد أي مبرر أو سبب لهذا التدخل العسكري إلى أراضي دولة جارة، وتؤكد أن أمن المنطقة من مسؤولية جميع الدول ويتحقق عبر تعاونهم ومشاركتهم في إحلاله، دون أن نتفرد به دولة دون أخرى».

ودعا «القوات التركية إلى الانسحاب الفوري من الأراضي السورية والعراقية، والحوار الجاد لتسوية المشاكل والتوصل إلى نتائج تحافظ على العلاقات التاريخية المثبتة وترفع مستوى التعاون الاقتصادي وتحول دون تجدد الصراعات والفتن في المنطقة»، مؤكداً أن «استمرار هذه العمليات العسكرية يؤدي إلى تنشيط الخلايا الإرهابية وتسرب الإرهابيين من السجون، وهو ما يشكل خطراً على أمن واستقرار العراق و تركيا والمنطقة».

ودعا أيضاً إلى «الحوار بين تركيا وسوريا في إطار احترام سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها، من أجل تسوية المشاكل وإزالة القلق والهواجس بين الدولتين».

ورفض «أي تجزئة وتقسيم لدول المنطقة والذي سيجرها إلى صراع وحروب دامية».

وناشد «الاجتمع الدولي التحرك لإنهاء هذا الاجتياح العسكري لدولة ذات سيادة، والعمل على صيانة السلم والامن في المنطقة والعالم».

يأتي ذلك في وقت أعرب فيه السفير التركي لدى بغداد، فاتح بلنذ عن أمله بتعاون العراق بشأن العمليات العسكرية في سوريا.

وأضاف بلنذ، في مؤتمر صحافي في مقر القنصلية التركية في بغداد، أن «أهداف عملية نبيع السلام هي تأمين الحدود التركية، والقضاء على جميع العناصر الإرهابية، وتخليص المواطنين السوريين من المنظمات الإرهابية».

وتابع: «نكنا وما زلنا نتعاون مع العراق في مجال مكافحة المنظمات الإرهابية، ونرغب أن يتفهم العراقيون أن هذه

المتضرر الأكبر

ووسط ذلك، أكد الحلل السياسي، واثق الهاشمي أن العراق سيكون أكثر المتضررين من الأعداء في سوريا والهروب الجماعي للإرهابيين في شمال وشرقي سوريا.

وأعلنت «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، الأحد، عن قرار 785 «أرهابيا أجنبيا» من مخيم عين عيسى.

وذكرت خلال بيان مقتضب، بشأن 785 عنصرا من الدواعش الأجانب فسروا اليوم (أول أمس) من مخيم عين عيسى بتنسيق مع مجموعة من مرتزقة تركيا وبعطاء من القصف التركي ومساندة من الهجوم التركي ومرتزقته الذين شنوا هجوما عنيفا على المخيم وقيام هؤلاء العناصر الداعشية بالهجوم على حراسة المخيم وفتح الأنواب للفرار».

الهاشمي، أوضح، في تصريح أوردته إعلام حزب «الاتحاد

تحرك لتوفير 30 ألف فرصة عمل وإعادة تشغيل أربعة آلاف مصنع متوقف

الحكومة تبدأ بجمع الأدلة بشأن المتورطين بقمع التظاهرات في العراق

التظاهرات الاحتجاجية، وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية، النائب هيثم الجبوري، في بيان له، إن «اللجنة المالية بادرت بعقد اجتماع مشترك مع محافظ البنك المركزي ومدير عام المصرف الصناعي ورئيس اتحاد الصناعات العراقية، لبحث المبادرة البنك المركزي باقراض المصرف الصناعي بـ200 مليار دينار (نحو 160 مليون دولار)، مبيناً أن «ذلك بناء على حزمة الإصلاحات التي تبناها مجلس النواب».

وأوضح أن «المصرف سيقوم بدوره في تخصيص قرض للصناعيين واصحاب الحرف والورش الصناعية الراغبين بالاقتراض، وبمعدل 50 مليون دينار (41 ألف دولار) وحسب الحاجة بضمان المعمل، ان كانت الارض المقام عليها ملكا لصاحبه، وبضمان كفيلاً واحد ان كان غير ذلك، وبإشراف المصرف الصناعي بعقد جلسة طارئة لمجلس إدارته وعمم المبادرة على كل فروعها على أن تتولى تلك الفروع وبمعية الغرف الصناعية، في المحافظات اطلاق ذلك القرض لاستحقاقه، وتشير المعلومات الأولية أن هذا القرض سيوفر 30 الف فرصة عمل تقريبا».

الاخيرة، في بغداد وعدد من المحافظات، عقدت اجتماعها الاول، السبت، وأضافت «جرى خلال الاجتماع مناقشة آليات عمل اللجنة وانجاز مهمتها ضمن السقف الزمني المحدد لها».

وأوضحت اللجنة، أن «تقرر في الاجتماع أن تتولى اللجنة، جمع الوثائق والأدلة والاستماع إلى شهادات الشهود من ذوي العلاقة، ومن ثم رفعها إلى مجلس القضاء الأعلى للنظر فيها، واتخاذ الإجراءات بشأنها، وفقا للوقائع العراقية».

وأكدت أن «تقرر أن تبقى اللجنة دائمة الانعقاد، لحين اكمال جميع الملفات، وتقديمها الى الجهات المختصة».

في الأثناء، دعا رئيس الجمهورية برهم صالح، إلى محاسبة «المتورطين في الاعتداء على المظاهرين والقوات الأمنية، وكشف الحقائق أمام العراقيين في الأحداث التي راقت التظاهرات».

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل، وفد المجلس العراقي للسلم والتضامن برئاسة علي الربيعي».

وأكد صالح، وفقاً للبيان، أن «الدستور

الجاد بمكافحة محاربة الفساد بإبناغ القوانين المعلقة».

العراق سيكون بمستوى معاشي لا يقل عما نراه في دول الثروة والتي يتصدر العراق اعدادها».

احتجاجات عنيفة

وشهد العراق احتجاجات عنيفة مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2019 إذ بدأت في بغداد ما لبثت أن توسعت مخلفة عشرات القتلى وآلاف الجرحى. ويطالب المظاهرون بالإصلاحات وتوفير فرص العمل ومحاربة الفساد المتفشي في مؤسسات الدولة.

إجراءات الحكومة في امتصاص غضب الشارع العراقي، بدأت بالعمل في إعلان اللجنة الوزارية العليا للتحقيق في أحداث التظاهرات، البدء بجمع الوثائق والأدلة لرفعها إلى مجلس القضاء.

وذكرت الوزراء العليا برئاسة وزير التخطيط نوري صباح الدليمي، التي شكلها مجلس الوزراء للتحقيق في الأحداث التي راقت التظاهرات

بغداد - «القدس العربي»:

بالتزامن مع الهدوء النسبي للحراك الاحتجاجي في العراق، والذي خلف آلاف الضحايا بين قتيل وجريح ومعتقل، حثت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاصة لرقابة البرلمان)، على رئاستي النواب والوزراء بدراسة القوانين وتعديلها من قبل الشعب.

مكتب المفوضية في محافظة البصرة، أقصى جنوب العراق، ذكر في بيان «بعد المتابعة المستمرة للحراك في الأعوام التي مضت، وكان آخرها حراك عام 2018 في البصرة أو حراك عام 2019، ندعو رئاستي مجلسي النواب والحكومة إلى الوصول إلى تنفيذ مطالب المظاهرين الشرعية وإقرارها».

ودعت المفوضية، وفقاً لبيانها، إلى «عقد جلسات جادة لكل محافظات البلاد جعماً أفراداً، ويكون هناك حضور مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان ويعرض ما لديه من ملفات دقيقة ومؤشرات المتابعة الميدانية على مدار الساعة»، مطالبة بإبشراك اصحاب الحراك ونشاطي الجمع ومنظّماته الفاعلة مع ممثلي المدن وأساتذة واصحاب

«كشف الحقائق»

وكان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أعلن، السبت (12 تشرين الأول/أكتوبر 2019)، تشكيل لجنة تحقيقية عليا للوصول إلى نتائج موضوعية وأكيدة» بخصوص ما وقع في ساحات التظاهر. بالإضافة إلى التعهدات والقرارات الحكومية، يسعى مجلس النواب العراقي إلى إعادة الحياة لأربعة آلاف مصنع عراقي متوقف عن العمل، في خطوة ضمن حزمة الإصلاحات التي تبناها البرلمان على خلفية

حقوقى وناشط يتهمان السلطة في العراق بمواصلة الاعتقالات

الناشط المدني محمد جواد، هو أحد قادة التظاهرات في بغداد قال لـ«القدس العربي»، إن «حملة الاعتقالات المكثفة شملت اعتقال أكثر من 1200 شاب تأثر من مناطق العام والشعب والشعلة ومدينة الصدر، إضافة إلى المحافظات الشيعية الجنوبية وهي النجف وكربلاء والديوانية والبصرة».

وبين المعتقلين، طبقاً للمصدر «شخصيات أكاديمية وصحافيين وناشطين حقوقيين في مجال حقوق الإنسان وداعبين للتظاهرات الشعبية، جرى نقلهم إلى أماكن احتجاز مجهولة».

في المقابل قال مهدي التميمي، مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في البصرة جنوبي العراق، الأحد، إن السلطات أفرجت عن جميع المعتقلين على خلفية احتجاجات شهدتها المحافظة، الأسبوع الماضي.

المفوضية اتصالات مع الجهات المعنية للإفراج عنهم». وأضاف أن «قوات الأمن اعتقلت 72 مظاهراً، الأسبوع الماضي، وأجرت المفوضية اتصالات مع الجهات المعنية للإفراج عنهم».

وزاد: «الآن جميع المعتقلين تم الإفراج عنهم، ولم يتبق أي معتقل في السجون، على خلفية الاحتجاجات».

ومنذ مطلع أكتوبر/تشرين أول الجاري شهدت محافظات عراقية، بينها البصرة، احتجاجات شعبية طالبت بتحسين الخدمات، وتوفير فرص عمل، ومحاربة الفساد، قبل أن تطالب برحيل حكومة عادل عبد المهدي؛ إثر سقوط قتلى بين المحتجين.

بغداد - «القدس العربي»:

رغم إعلان الحكومة العراقية عن إطلاق سراح عدد من المحتجزين الذين أوقفوا على خلفية الاحتجاجات الأخيرة، فإن حقوقيين وناشطين يتهمونها بمواصلة سياسة الاعتقال في بغداد ومدن أخرى.

مدير مركز «الرافدين الدولي للعدالة وحقوق الإنسان»، راهب صالح، قال لـ«القدس العربي»: تم تسجيل 361 حالة اعتقال بحق ناشطين خلال يوم واحد في محافظتي بغداد والنجف بعد داهمة الدور السكنية بحثاً عن المشاركين بالتظاهرات وهؤلاء جميعهم اعتقلوا بوشاية عناصر أمنية ومليشيات». ووفق المصدر «جررت خلال عمليات دهم المنازل والقاء القبض على الناشطين، انتهاكات غير إنسانية، منها ترويع السكان الأمنيين باستخدام القنابل الصوتية، وتكسير نوافذ زجاج الدور ببنادق الأسلحة وسرقة المقتنيات الخيئة بالمصوغات الذهبية والأموال النقدية، وهذا كله موقوف بالصوت الصورة لدينا».

وأضاف: «الأخطر هو أن وزارة الداخلية العراقية وجهت مكافأة الإرهاب، باتت تنفذ حملات اعتقال عشوائية للشباب».

وطالب الحكومة العراقية بالإفراج عن جميع المعتقلين من الناشطين لممارساتهم السلمية لحقهم في حرية التعبير والتجمع والتظاهر وفق الدستور وإنهاء حملات القمع».

نائب عراقي يدعو لإقالة حكومة عبد المهدي

بغداد - «القدس العربي»:

قال عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة نينوى النائب أحمد الجبوري أن «ما حدث في العراق هو انتفاضة»، داعياً إلى إقالة حكومة عادل عبد المهدي.

وأضاف للقدس العربي: إن «الشعب العراقي انتفض ضد الفساد والظلم والمحاصصة التي جاءت به الطبقة السياسية الحاكمة»، مبيّناً أن «الوضع السياسي اليوم ليس كما كان ما قبل الانتفاضة».

ودعا إلى «إقالة الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة تصريف أعمال وتعديل الدستور وإجراء انتخابات مبكرة تشرف عليها مفوضية انتخابات جديدة، وبإشراف دولي».

وبين أن «الحكومة الحالية، قد فقدت شرعيتها، وذلك بسبب قمعها للمظاهرين العزل بطرق وحشية وغير إنسانية»، واشترط على حكومة تصريف لو تشكلت عدم مشاركتها في الانتخابات المقبلة وبتنهي مهمتها بعد إجراء الانتخابات».

وحول إمكانية تحرك البرلمان لإقالة الحكومة، قال: «ليست هناك إمكانية لذلك، لأن الكتل الكبيرة في البرلمان هي من شكلت الحكومة وهيمنت على جميع مفاصل الدولة أفقياً وعمودياً. حل الحكومة سيضر بمصالحها».

وزاد: «الأعضاء المطالبون بحل الحكومة عددهم بين الـ50 والـ100 نائب، وهذا العدد غير كاف لتشكيل كتلة لحل الحكومة،

لذلك من المستبعد الاعتماد على البرلمان في هذا الأمر، ولن يتم ذلك إلا من خلال الشعب والمرجعية الدينية التي ومن خلال خطبتها الأخيرة قد وضعت النقاط على الحروف، وبرزت المظاهرات السلميين، وحملت الحكومة المسؤولية ودعت إلى محاسبة الجرمين، وهذا قد وضع المرجعية إلى جانب الشعب، ما جعل موقف الحكومة ضعيفاً».

ووفق الجبوري «الشعب والمرجعية الدينية هما وهدمها قادران على تغيير العملية السياسية».

واعتبر أن «الوعود التي أطلقتها الحكومة للمظاهرين هي من أجل كسب الوقت فقط. الحكومة غير قادرة على توفير فرص عمل أو توزيع رواتب ومنح للعاطلين عن العمل»، وبين أن «الحكومة عليها ديون تقدر بأكثر من 130 مليار دولار وعجز كبير في الموازنة، وهي تحاول الهروب وعدم إجراء إصلاح حقيقي».

ووفق النائب العراقي، «الأحزاب السياسية استغلت المظاهرات وقامت بإقالة وتصليب وزراء وفق مصالحها الخاصة. التعديل الوزاري هو عملية محاصصة قامت بها الكتل والأحزاب المتنفذة، وطالب بإجراء تحقيق عبر لجنة مستقلة بمشاركة جهاز المخابرات العراقي من أجل الكشف على الجناة الذين قاموا بقتل المظاهرين، ومعرفة الفصائل الذين كانوا يعتلون أسطح المباني ويقومون بقتل المظاهرين».

ولفت إلى «معلومات وردت وتحدثت عن وجود قناصين ليسوا عراقيين أطلقوا النار على المظاهرين».

إفراط في إصدار أحكام الإعدام... وحملات انتقام ضد المدافعين عن حقوق الإنسان 11 منظمة حقوقية مصرية تخاطب الأمم المتحدة: قتل خارج القانون واعتقالات عشوائية



أرشيفية لعناصر من الشرطة المصرية خلال اعتقالهم أحد المعارضين

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مجموعة «العمل المصرية لحقوق الإنسان»، إن أوادع حقوق الإنسان حالياً أسوأ كثيراً عما كانت عليه في 2014.

جاء ذلك في التقرير الذي أرسلته المجموعة المكونة من 11 منظمة حقوقية مصرية مستقلة، إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، استعداده لعرشه، في جلسة استعراض الملف الحقوقي المصري أمام الأمم المتحدة، المقرر في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وقالت المنظمات في تقريرها إن «الحكومة المصرية بدأت حملات الانتقام من المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظماتهم بسبب تعاملهم مع آلية الاستعراض الدوري الشامل مبكراً».

ولفتت السلطات المصرية القبيض على الحامي الحقوقي محمد الباقر، المدير التنفيذي لمركز «عدالة للحقوق والحريات»، وتعرض أثناء احتجاجه للتعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة، ووجهت النيابة لباقر أثناء التحقيق أسئلة تتعلق بتقرير شارك فيه مركز عدالة ضمن التقارير الحقوقية المقدمة للأمم المتحدة ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل، حول الانتهاكات التي يتعرض لها النوبيون في مصر.

وحسب المنظمات «شهدت السنوات الخمس الماضية ارتفاعاً في حالات القتل خارج نطاق القانون، خاصة بعد كل عملية إرهابية، فضلاً عن الإفراط في إصدار وتنفيذ أحكام الإعدام حتى للأطفال، وشبهة القتل للعدالة للسناء السياسية بالإهمال الطبي والصحي العمدي لهم أثناء الاحتجاز، إضافة إلى التكتيل بالأحزاب السياسية والانتقام من الحقوقيين، وشن أكبر حملة على ذوي الميول الجنسية المختلفة والعابرين جنسياً، واستمرار التعذيب على حقوق النساء والأطفال، ناهيك عن السيطرة على الإعلام وحجب المواقع، وحبس الصحفيين وترحيل المراسلين الأجانب».

مناخ قمع

وزادت المنظمات: «تزامنت فترة إعداد التقرير مع مناخ التعديلات الدستورية القمعي، والإجراءات التعسفية المتخذة بحق المعارضين لها، مروراً بإجهاض مساعي قيادات الأحزاب السياسية لفتح مساحات للمنافسة على الانتخابات التشريعية القادمة من خلال قضية ائتلاف الأمل، بل وقبل جلسة الاستعراض بشهر، نفذت أجهزة الأمن المصرية أكبر عملية قبض في مجملها عشوائية لواطين مصريين أو أجانب، قبضت على 3000 شخص على الأقل، على خلفية مظاهرات محدودة اندلعت في 20 و27 سبتمبر/أيلول الماضي».

ولفتت المنظمات إلى «قيام السلطات المصرية بحجب مزيد من المواقع الإخبارية، منها موقع بي سي عربي وقناة الحرة»، فضلاً عن توقيف المارة في الشوارع وفتيش هواتفهم وصحافتهم على مواقع التواصل».

وزادت: «تايحت الدولة المصرية هجمتها الانتقامية على المنظمات الحقوقية المستقلة والمدافعين والمدافعات، وبيتهم من شارك في إعداد هذا التقرير، فبعد منع 31 حقوقياً من السفر ومصادرة أموال 10 منظمات على الأقل، والتحقيق مع أكثر من 37 حقوقياً خلال السنوات الماضية، ناهيك عن حملات التشهير والتخوين الإعلامية شبيهة اليومية، والحض على الكراهية - وعلى العنف والقتل أحياناً - بحق بعض الحقوقيين بهدف الانتقام منهم على عملهم الحقوقي أو لتعاونهم مع الأليات الدولية».

وقدمت المنظمات الحقوقية 12 توصية، اعتبرت أنها «تتلذذت» أخيراً لرفع الظلم عن عدد كبير من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، سواء القابعون في السجون رهن الحبس الاحتياطي شبه الدائم، أو الحكوم عليهم بعقوبات سبالية للحرية، أو من هم بانتظار تنفيذ أحكام الإعدام، فضلاً عن المنوعين من السفر أو المحجوز على أموالهم».

وتضمنت التوصيات «تعديلات تشريعية، تضمن مصر من خلالها استقلال القضاء وحماية حقوق المتهمين».

ولفتت إلى أن «جلسة الاستعراض الدوري في نوفمبر/ تشرين الثاني قد تكون فرصة أخيرة لمراجعة سياسات الدولة المصرية، التي خرجت المظاهرات أخيراً تعبيراً عن الرفض الشعبي لها، ولتعكس الغضب المكتوم إزاء انتهاكات حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تعد بمثابة مرجع للمجتمع الدولي يضم أبرز المطالب المفترض الضغط على الحكومة المصرية من أجل تبنيها وتنفيذها».

وتضمنت التوصيات التي قدمتها مجموعة العمل المصرية «قيام الرئيس المصري عبد الفتح السيسي، بتفعيل سلطاته ووقف أحكام الإعدام النهائية على 74 شخصاً على الأقل، واستبدالها بعقوبات أخف بموجب المادة 470 من قانون الإجراءات الجنائية، سواء بالنسبة للأحكام التي لم تعرض عليه بعد، أو الأحكام المستقبلية التي تستصدر عن المحاكم المصرية، ووقف تنفيذ كافة أحكام الإعدام نهجياً لتعليق العقوبة، ومراجعة القوانين التي تسرف في إقرارها».

وطالبت «الحكومة المصرية بالكشف عن مصر الخفتين قسرياً والمقدر عددهم بالآلاف، ومن بينهم البرلماني السابق مصطفى النجار، والباحث إبراهيم عز الدين مسؤول ملف الحق في السكن في المفوضية المصرية للحقوق والحريات».

وشملت التوصيات «ضرورة اتخاذ الحكومة المصرية التدابير اللازمة من أجل الإفراج عن المقيدة حريتهم بسبب ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي والمشاركة في الشأن العام، بمن في ذلك هؤلاء المحجوزون حالياً على ذمة القضية 1338 والقضية 1356 لسنة 2019 في سبتمبر/ أيلول الماضي».

وحثت المنظمات «الدولة على إعلان قوائم المقيوض عليهم أو المحبوسين احتياطياً على خلفية قضايا متعلقة بحرية الرأي والتعبير».

وتناولت التوصيات «إعادة فتح الكنائس المغلقة لدواع أمنية، والمقرر عددها بحوالي 18 كنيسة، نتيجة اعتراض المتشددون في محيطها على إقامة الشعائر الدينية فيها، وتوفير الحماية اللازمة لإقامة تلك الشعائر بموجب القانون».

رفع الحجب عن المواقع

كما طالبت المنظمات «رفع الحجب عن أكثر من 513 موقعاً إلكترونيًا حجبها الحكومة المصرية، بما في ذلك المواقع الإخبارية المحلية والدولية ومواقع المنظمات الحقوقية، وإلغاء المادتين 40 و41 من القانون رقم 94 لسنة 2015 اللتين تمنعان الغطاء القانوني لاحتجاز أفراد بعزل عن العالم الخارجي لمدة تصل إلى 28 يوماً»، وكذلك «إلغاء المادة 50 من قانون مكافحة الإرهاب، والتي تجيز تشكيل دوائر الإرهاب داخل المحاكم الجنائية، ووقف العمل بها، نظراً لكونها دوائر موجهة تعمل على تلبية رغبات النظام، وإسناد القضايا المنظورة أمامها حالياً لدوائر جنائية عادية، وإعادة محاكمة من سبق الحكم عليهم فيها أمام دوائر جنائية حسب اختصاصها الجغرافي».

كما طالبت بإلغاء القانون رقم 13 لسنة 2017 الذي يمنح رئيس الجمهورية سلطة اختيار وتعيين رؤساء الهيئات القضائية، دون الالتزام بمعايير الأقدمية التي كان معمولاً بها قبل هذا القانون، وإلغاء القانون رقم 136 لسنة 2014 بشأن تأمين وحماية المنشآت العامة، الذي يفتح محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، وإعادة محاكمة من صدرت بحقهم أحكام عسكرية أما قاضيم الطبيعي».

يذكر أن مجموعة «العمل المصرية لحقوق الإنسان» تضم 11 منظمة حقوقية، في مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، مركز النديم، كوميدي فور جينس، مركز بلادي للحقوق والحريات، المفوضية المصرية للحقوق والحريات، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، الشبكة العربية للعملاء حقوق الإنسان، مبادرة الحرية، بالإضافة إلى منظمات رفضنا ذكر اسمها بسبب حملات الانتقام من المنظمات الحقوقية في مصر، فضلاً عن المنظمة العربية للنضال الجنائي».

قالت إنها تعرضت للضرب والخنق والتعليق على مدار 24 ساعة لرفضها فتح هاتفها الناشطة المصرية إسرائ عبد الفتاح تعلن الإضراب عن الطعام بسبب تعذيبها

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت محامون مصريون حضروا التحقيقات مع الناشطة السياسية إسرائ عبد الفتاح في نيابة أمن الدولة العليا، عن تعرضها للتعذيب على مدار 24 ساعة، بعد اختطافها من قبل الأجهزة الأمنية يوم السبت الماضي. وقال المحامون إن إسرائ أعلنت إضرابها عن الطعام، بسبب تعرضها للتعذيب بعد اختطافها، بعد رفضها فتح هاتفها. وكانت نيابة أمن الدولة العليا قررت حبس إسرائ 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية 448 لسنة 2019، في تهمة «نشر أخبار كاذبة، والانتضمام إلى جماعة إرهابية»، وهي القضية نفسها المتهمه فيها الناشطة الحقوقية ماهينور المصري، والصحافي المصري رئيس حزب «الاستور» الأسبق خالد داود، والقيادي اليساري كمال خليل، والأكاديمي الكاتب في جريدة «القدس العربي»، حسن ناعمة.

وحسب محامين، قالت إسرائ في التحقيقات،

إن تعذيبها بدأ لحظة اختطافها من الشارع بالاعتداء عليها بالضرب لإجبارها على النزول من سيارتها والانتقال للسيارة الأخرى التي تحركت بها. وأضافت الناشطة المعروفة في التحقيقات: «بعد وصولي مقر جهاز الأمن الوطني، طلب منها أحد ضباط الجهاز إعلامه بكلمة السر الخاصة بهاتفها الشخصي، وعندما رفضت بدأت خطوات تعذيب نفسيا بتهديدات جسدية قد أتعرض لها». وزادت: «تمسكت بالرفض، وهنا خرج الضابط من غرفة الاحتجاز ودخل عدد من المخبرين مقتولي العضلات، وبدأوا يضربونني ضرباً شديداً». وتابعت: «انتهت فترة الاعتداء بالضرب وعاد الضابط إلى الغرفة، ورفضت إعلامه بكلمة السر، غضب جدا وأجبرني على خلع القميص الرياضي الذي أرتديه وبدأ خنقي باستخدامه، لدرجة أنني كنت في لحظات الموت، وقال لي حياتك مقابل كلمة السر للموبايل، وفي هذه اللحظة أخبرته بكلمة السر حرصاً على حياتي».

تجمع «المهنيين السودانيين»

يدعو لمسيرات للمطالبة بحل حزب البشير

الأحد، دعا الحزب الشيوعي (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، إلى الخروج في مليونية 21 أكتوبر/ تشرين الأول، في العاصمة الخرطوم والولايات، تحت شعار «حل حزب المؤتمر الوطني (حزب الرئيس المخلوع عمر البشير)، وإقالة رموز النظام». وجاء ذلك في بيان صادر عن التجمع قائد الحراك الاحتجاجي في البلاد ضمن قوى «إعلان الحرية والتغيير». وقال التجمع «في نكري أكتوبر المجيدة (أول انتفاضة شعبية أطاحت بحكم السودان، داعين الحكومة إلى تنفيذ مطالب مالية عاجلة للشعب)»، من دعوة أطلقتها مجموعة مسيحية على التيارات الإسلامية، للظاهر في 21 أكتوبر/ تشرين الأول أمام مقر القيادة العامة للجيش، لتصبح مسار ثورة ديسمبر، وفق وسائل إعلام محلية. وتبع ذلك نفي حزب المؤتمر الوطني، الحاكم سابقاً في السودان، والذي كان يتزعمه البشير، صحة ما يتروى من أنه مطالب أعضاءه بالمشاركة في مليونية، يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، منتهماً

إحداث اختراق فعلي في ملف السلام في السودان»، وتقدم سلفاكير، في وقت سابق، بمبادرة للتوسط بين المجلس العسكري السوداني والحركات المسلحة بعد عزل الرئيس السابق عمر البشير، لطي ملف النزاع والتوصل إلى تسوية سلمية تعزز فرص الانتقال الديمقراطي في السودان. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، وقعت الحكومة السودانية والحركات المسلحة، وثيقة اتفاق إطاري في جوبا، حددت القضايا التي سيتم طرحها للنقاش خلال جولة المفاوضات. في السياق، دعا الرئيس الأوغندي يوري موسينغي، إلى اتباع «نهج جديد» خلال المفاوضات، جاء ذلك لدى لقائه رئيس الوفد الحكومي السوداني الفلوش محمد حمدان دقلو، عضو مجلس السيادة، في جوبا على هامش المفاوضات. وذكر بيان صادر عن مجلس السيادة، أن الرئيس الأوغندي دعا إلى أهمية اتباع «نهج جديد» في المفاوضات حتى لا تستغرق زمناً طويلاً. دقلو بين أن الوفد الحكومي المفاوضات على استعداد لتقديم كل ما يلزم لإنجاح عملية التفاوض. وأضاف أن السلام يمثل «أولوية خلال الفترة الانتقالية».

دعوات لتقديم «تنازلات» مع انطلاق مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة في جوبا

يكتسب المعركة عبر فوهة البندقية، وإنما عن طريق الحوار السياسي والتفاوض والتسويات التي تقود لحل جميع النزاعات»، في إشارة إلى الحزب الأهلية التي تشهدها دولة جنوب السودان منذ 2013 بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة. كذلك طالب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيجاد» بدعم مبادرة سلفاكير لإحلال السلام في السودان. وأرب أبي أحمد عن أمه بأن تقود جولة المباحثات إلى تمهيد الطريق أمام الأطراف السودانية، للتوصل لاتفاق سلام ينهي الحرب ويحقق المصالحة. وقال: «أمتنى أن يهدد لقاؤنا هذا التحضيص اتفاق بين الحكومة الانتقالية وبقية الأطراف السودانية، حتى ينخرط الجميع في عملية المصالحة. أثنى من جوبا سلفاكير كما أدعو الإيجاد إلى دعمها بالكامل، فهناك فرصة كبيرة لتحقيق التماثل الاقتصادي بين بلدان الإقليم».

الفريق أول عبد الفتح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، أشاد بمبادرة سلفاكير لتحقيق السلام في السودان، معتبراً أنها ولدت من «رحم» الثورة السودانية.

وأكد أن جوبا «تعتبر من أكثر العواصم المؤهلة

جوبا - «القدس العربي» - وكالات:

انطلقت أمس الإثنين، مباحثات بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، في العاصمة جوبا، بحضور عدد من الرؤساء.

وفي الجلسة الافتتاحية، شدد رئيس دولة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، على أن تقديم «تنازلات» من أجل التوصل إلى سلام سيمثل «دفعة» للجارحة الجنوبية التي تقرب من تشكيل حكومتها الانتقالية.

وقال متوجهاً إلى الأطراف السودانية: «أناشكم التفاوض بنية حسنة، مع ضرورة تقديم بعض التنازلات من أجل التوصل لسلام واستقرار في السودان والإقليم ككل».

وأعتبر أن تحقيق السلام في الجارة الشمالية سيمثل دفعة كبيرة بالنسبة لنا في (دولة) جنوب السودان، خصوصاً أننا نقرب من تكوين (تشكيل) الحكومة الانتقالية».

وتابع: «رغبتنا هي أن يتحقق سلام داخلي في البلدين، وأن يكون هناك تعايش بين مواطني الدولتين».

وأردف: «تجربتنا تظهر أنه لا يمكن لأي طرف أن

«مقاتلون» يفلقون طريقاً رئيسياً في الخرطوم

للمطالبة بدمجهم في الأجهزة الرسمية

يقالتون مع القوات المسلحة السودانية طيلة الثلاثين عاماً الماضية، احتسبوا فيها أكثر من 7746 شهيداً، و30 ألف جريح معاق». واستعان النظام السابق برئاسة الرئيس المعزول عمر البشير بقوات الدفاع الشعبي التي تأسست منذ منتصف الثمانينات في الحروب خلال سنوات حكمه. وتزامنت احتجاجات مقاتلي الدفاع الشعبي مع بداية محادثات للسلام في جوبا بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية والحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو للوصول إلى اتفاق سياسي ينهي الحرب في ولايات النزاع.

المجلس العسكري، قبل حله، قراراً وضع بموجبه منسقيات - تمثل المكون المدني - الدفاع الشعبي والخدمية الوطنية والشرطة الشعبية تحت سلطة القادة العسكريين. وأكد بيان اللجنة أن المطالب تتضمن «دمج المقاتلين - يقدر عددهم بـ45 ألفاً في غرب كردفان - الذين ليست لديهم الرغبة في العمل العسكري في المجتمع عبر تمليكهم مشروعات إنتاجية ذات جدوى اقتصادية، وتوفير وظائف في شركات البترول، وتوزيع المشروعات التنموية بدالة وفق دخل الولايات».

وتابع البيان أن «مقاتلي الدفاع الشعبي ظلوا

الخرطوم - الأناضول: أغلق محتجون من «مقاتلي الدفاع الشعبي» أمس الإثنين، طريقاً رئيسياً يربط الخرطوم وغرب كردفان بحربي السودان، داعين الحكومة إلى تنفيذ مطالب مالية واستيعاب من يرغب منهم في الأجهزة الرسمية. وذكر بيان صادر عن «اللجنة العليا لاسترداد حقوق مجاهدي ولاية غرب كردفان، أن مطالب الدفاع الشعبي من المكون المدني، أن مطالب المحتجين تشمل تسوية الحقوق المالية لأسر «الشهداء والجرحى» التابعين للدفاع الشعبي واستيعاب من يرغب منهم في الأجهزة النظامية الأخرى، وفي 17 أبريل/ نيسان الماضي اصدر

النائب العام السوداني يتعهد

بحسم ملف قتلى الاحتجاجات «قريباً»

الدستوري منذ عام 1989 في إشارة لانقلاب الرئيس السوداني السابق عمر البشير». والأحد، أدى تاج السر على الحبر اليمين الدستورية نائباً عاماً في السودان، وفي 19 يوليو/ تموز الماضي، أعلنت «لجنة أبناء السودان» (غير حكومية)، أن عدد قتلى الاحتجاجات في البلاد منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بلغ 246، كما وصل عدد المصابين إلى 1353، فيما تقدر الحكومة أعداد القتلى للفترة ذاتها، بـ 184 شخصاً.

ويشهد السودان اضطرابات متواصلة منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية على تردي الأوضاع الاقتصادية.

«الوحدات الكردية» تلعب ورقتها الأخيرة وتسلم النظام السوري مناطق تحت سيطرتها

الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية يدخلان منبج شمال شرقي سوريا



... والجيش الوطني السوري مدعوماً بالجيش التركي على مشارف منبج



جيش النظام يدخل بلدة تل تمر

خلال عودته لبعض المناطق التي كانت خارج سيطرته ولو اسمياً، لكن حتى اللحظة لم تصل الأمور لمناطق الاحتكاك المباشر بين القوى المتصارعة وهو ما لا يمكن التكهّن بنتائجه في حال حصل أي تماس ما بين الجيش التركي الاطراف تعمل على ألا يحدث هذا الاحتكاك لأنه غير معروف النتائج.

الاتراك وبسبب طبيعة التوافقات مع الذي «مات سريريا»، حاولوا استغلال الوقت وعدم إعطاء الأميركيين الفرصة لكسب الوقت، حيث استغلّت أنقرة انشغال إدارة ترمب داخل الكونغرس بخصوص التحقيقات مع ضيف وإدارته، وفرضت العملية كأمم واقع مع غرض بصر أمريكي وفق توافقات سابقة بين الجانبين.

ويعتبر الباحث السياسي، المختص في ملف المنطقة الشرقية فراس عليوي أن عملية «نبح السلام» تطبيق لمشروع المنطقة الآمنة التي دعا إليها الأتراك مراراً، والتي تهدف إلى إبعاد القوات الكردية لمسافة تتراوح بين 30 و35 كم عن الحدود، من أجل حلّاحل فاصل موالية تركيا، بدلاً عنها في تلك المنطقة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الاثنين إنه لا يعتقد أن أي مشاكل ستقع في مدينة كوباني السورية بعد انتشار الجيش السوري على الحدود، مضيفاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبدى «نهجاً إيجابياً».

وفي وقت سابق أمس الاثنين، أفادت وسائل إعلام رسمية بأن قوات النظام السوري دخلت بلدة تل تمر في شمال شرقي سوريا لافتقاراً مع النظام السوري، لدخول قواته مناطق كان قد خسرها قبل نحو خمس سنوات، مثل اللواء 93 في منطقة عين عيسى، وبلدات وقرى في ريف الرقة والحسكة، على أنه «إنجاز عسكري وسياسي» في حين يعتبر معارضون سوريون أن ذلك «نصر إعلامي» فقط بينما يحاول تسويقها النظام نصراً سياسياً وما كان ليحققه لولا انتهاء دور «الوحدات الكردية» الوظيفي.

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد:

دخل الجيش الوطني السوري التابع للمعارضة وبإستناد من الجيش التركي مدينة منبج في ريف حلب الشرقي. وقال قائد عسكري في الجيش الوطني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «دخلت قوات الجيش الوطني إلى مناطق ريف منبج وسيطرت على قرية الباشلي شمال غربي مدينة منبج، وتتقدم القوات في اتجاه قرية الجيات شمال منبج، والعملية ستكون سريعة لانتهاب دفاعات قوات سورية الديمقراطية (قسد) وهروب عناصرهم».

وأضاف القائد العسكري أن قوات الجيش الوطني خشدت قواتها منذ مدة وبعد تنفيذ المرحلة الأولى من عملية شرق الفرات والسيطرة على مدن تل أبيب ورأس العين والمناطق المحيطة بهما، تبدأ اليوم عملية السيطرة على مدينة منبج وطرد مسلحي قسد من المدن وإعادة المدينة إلى أهلها «من جانبه، أقر مصدر في مجلس منبج العسكري بأن: فصائل المعارضة بدأت عملية عسكرية في ريف منبج الشمالي والغربي، وقواتنا تواجه القوات التركية المعتدية»، وأضاف المصدر (د.ب.أ): «انتشر الجيش السوري في قرية السلطانية 4 كم شرق مدينة منبج، كما انتشر في عدد من النقاط غرب المدينة». يأتي ذلك في إطار عملية «نبح السلام» التي أطلقتها تركيا برفقة الجيش الوطني المعارض يوم الأربعاء الماضي بمرور ذلك بالتصدي للارهاب وإقامة منطقة آمنة لتوطين اللاجئين السوريين.

والتحدث الباحث السياسي، عن الورقة الأخيرة والتي تتطلب تعاوناً حقيقياً مع نظام الأسد، «لكنه اتفاق التابعين» حسب وصفه، نظراً للقيود المفروضة على كلا الطرفين اللاحقين بينها والذين بدأوا يتشكلون حالة ضغط على الحكومة التركية، وهو السبب الذي دفعها من أجله تركيا على الإدارة الأمريكية لتسريع عملية تطبيق المنطقة الآمنة وهو ما تم التوافق عليه في اجتماع أنقرة بين فريقين عسكريين أمريكيين واثرت على خلالها التوافق على طبيعة التدخل التركي».

وذكرت وسائل إعلام النظام السوري الرسمية أمس الاثنين: أن قواته دخلت بلدة تل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي لمواجهة الجيش التركي، بعد اتفاق مع وحدات الحماية الكردية، إضافة إلى مركز محافظة الرقة وبلدة عين عيسى، فيما منح «رتل أمريكي قوات الجيش العربي السوري من دخول منبج وعين العرب».

وذكرت وسائل إعلام النظام السوري الرسمية أمس الاثنين: أن قواته دخلت بلدة تل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي لمواجهة الجيش التركي، بعد اتفاق مع وحدات الحماية الكردية، إضافة إلى مركز محافظة الرقة وبلدة عين عيسى، فيما منح «رتل أمريكي قوات الجيش العربي السوري من دخول منبج وعين العرب».

وذكرت وسائل إعلام النظام السوري الرسمية أمس الاثنين: أن قواته دخلت بلدة تل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي لمواجهة الجيش التركي، بعد اتفاق مع وحدات الحماية الكردية، إضافة إلى مركز محافظة الرقة وبلدة عين عيسى، فيما منح «رتل أمريكي قوات الجيش العربي السوري من دخول منبج وعين العرب».

وذكرت وسائل إعلام النظام السوري الرسمية أمس الاثنين: أن قواته دخلت بلدة تل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي لمواجهة الجيش التركي، بعد اتفاق مع وحدات الحماية الكردية، إضافة إلى مركز محافظة الرقة وبلدة عين عيسى، فيما منح «رتل أمريكي قوات الجيش العربي السوري من دخول منبج وعين العرب».

الجيش الوطني السوري: المناطق المحررة بـ «نبح السلام» ستنقل لإدارات مدنية

من جانبه، أوضح نائب وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، حسن حمادة، أن «الأولوية الأساسية للحكومة المؤقتة تتمثل في إحلال الاستقرار والأمن في المناطق التي يحررها الجيش الوطني»، وأشار إلى أن «كافة الاستعدادات اللازمة أجريت من أجل الحيولة دون تشكل بؤر الإرهاب مرة أخرى في المناطق المحررة»، بدوره، لفت سيجري، إلى أن «ب د» يتحرك بتعليمات قادمة من مسكرات (جيل) قنديل من قبل عناصر غير وطنية، وشدد على أن عملية نبح السلام، نفذت في ضوء طلبات سكان المنطقة، وأنهم يهدفون من خلالها إلى تحرير المنطقة من ظلم واضطهاد، تنظيم «بي د، بي كا» الذي يسيطر عليها.

والأربعاء، أطلق الجيش التركي، بمشراكة الجيش الوطني السوري، عملية «نبح السلام» في منطقة شرق نهر الفرات الشمالي سوريا. تنظيرها من «بي كا / بي د»، و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم، وتهدف العملية العسكرية إلى القضاء على «المسر الإرهابي»، الذي تبذل جهوداً لإنشائه على الحدود الجنوبية لتركيا، وإلى إحلال السلام واستقرار في المنطقة.

نساء وأطفال، وتطرق حمود، إلى إدانة الجامعة العربية لعملية نبح السلام، مؤكداً أنهم تلقوا ذلك بكل أسف وهشمة، وأضاف: «إن الدول التي أدانت هذه (العملية)، وقتصامة إزاء جرائم الحرب التي نفذها التنظيم الإرهابي الانفصالي».

وبيّن حمود، أنهم يبذلون جهوداً من أجل عدم مغادرة المواطنين السوريين الأكراد المدنيين القاطنين بمنطقة العملية العسكرية لمنازلهم، وأردف: «في الفترة التي كنا نطهر منطقة عفرين من الإرهاب، فحقت منظمة بي سي كا، الباب أمام نزوح الأكراد عبر ممارسة الضغوطات عليهم»، وتابع: «في تلك الفترة، أقمنا السكان بضرورة عدم مغادرة منازلهم عبر الاتصال بهم، وبعد التواصل مع إخوتنا الأكراد، عاد قسم من الذين غادروا المنطقة مجدداً إلى منازلهم، ونحن أتمنا عودة آمنة لهم إلى منازلهم».

انقذت - الأناضول: قال المتحدث باسم الجيش الوطني السوري يوسف حمود، أن المناطق التي يتم تطهيرها من «الإرهابيين» خلال عملية نبح السلام، ستنقل إلى إدارات مدنية بعد العملية، وشدد حمود، على حماية وحدة التراب السوري، وضمان حقوق جميع الأقليات، جاء ذلك في كلمة له، أمس الاثنين، خلال ندوة نظمتها مؤسسة الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (سيتا) في العاصمة التركية أنقرة، تحت عنوان «عملية نبح السلام»، وشارك في الندوة إلى جانب حمود، كل من نائب وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، حسن حمادة، ومصطفى سيجري، من الجيش الوطني، وياحظون، وممثلو بعثات دبلوماسية، وصحافيون، وأشار حمود، إلى أن الجيش الوطني، هو أكبر عملية توحيد للقوات التي تقاوت ضد النظام السوري منذ 2011، وأنه يضم 80 ألف عسكري مدرب.

وشدد على أن عملية نبح السلام، باتت أمراً حتمياً جراء ممارسات تنظيم «بي د، بي كا» ولفقت إلى أن التنظيم أجبر آلاف المدنيين من أكراد وتركمان وأشوريين على النزوح، وجدنا أطفالاً قسراً، وانتقال النشطاء السياسيين، واعتقل بشكل تعسفي المئات بينهم

الاتحاد الأوروبي: تركيا شريك أساسي وطرف فاعل في الأزمة السورية

■ لوكسمبورغ - الأناضول: أكد الاتحاد الأوروبي، أن تركيا شريك أساسي له وطرف مهم في الأزمة السورية والمنطقة، جاء ذلك في بيان صادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في لوكسمبورغ أمس الاثنين، حول عملية «نبح السلام» التركية في شمال سوريا.

وأضاف البيان، أنه لا يمكن تبديد مخاوف تركيا في شمالي سوريا بالوسائل العسكرية، بل عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية المناسبة للقانون الإنساني الدولي»، ولفقت إلى أن الاتحاد الأوروبي يدين العملية العسكرية شمالي سوريا والتي تضر بأمن واستقرار المنطقة بأسرها.

وأشار إلى أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، علقت صادراتها من الأسلحة إلى تركيا، وأن مجموعة العمل الخاصة بالجلس الأوروبي ستجتمع هذا الأسبوع لراجعة مواقف الدول الأعضاء، وشدد البيان على أن تنظيم «داعش» مازال يهدد كل من أوروبا وتركيا، داعياً الأعضاء إلى عقد اجتماع وزاري لدول التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة (داعش).

نزوح 160 ألف شخص جراء العملية العسكرية التركية

■ نيويورك - أف ب: أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان أمس الاثنين أن العملية العسكرية التركية في سوريا أدت إلى نزوح 160 ألف شخص، داعياً إلى «خفض فوري التصعيد»، وأعرب غوتيريش في البيان عن «قلق البالغ» من تصاعد الوضع في شمال سوريا، ودعا إلى «خفض فوري للتصعيد وحض كل الأطراف على حل خلافاتها بشكل سلمي»، مطالباً إياها بذلك بممارسة «أقصى درجات ضبط النفس»، وتجنبين المدنيين تداعيات الأعمال القتالية.

وأشار الأمين العام أيضاً إلى مخاوفه من احتمال فرار مقاتلين من تنظيم الدولة، وطلب ذلك بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية بدون أي عوائق، واقترحت قوات النظام السوري الإثنين من الحدود مع تركيا، تطبيقاً لاتفاق أعلنت الإدارة الذاتية الكردية توصلها إليه مع دمشق، لصّد هجوم واسع يدهته أنقرة وفصائل سورية موالية له قبل نحو أسبوع ضد مناطق سيطرتها.

مصادر دبلوماسية: زيارة بوتين للرياض ستدفع الوساطة مع دمشق للأمام

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

توقعت مصادر دبلوماسية عربية أن تكون عملية الوساطة الروسية بين سوريا من جهة والسعودية والإمارات من جهة أخرى ضمن مباحثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد خلال زيارة بوتين الحالية إلى الرياض أبو ظبي، وسبق لبعوث الرئيس بوتين إلى سوريا، الكسندر لافرنتييف أن قاد وساطة روسية عبر زيارة للرياض تبعها زيارة لدمشق.

المصادر قالت لـ «القدس العربي» إنه من المرجح أن يعيد الرئيس بوتين خلال زيارته تنشيط الوساطة الروسية بين مجموعة السعودية من جهة وسوريا من جهة أخرى مستغلاً التوجه السعودي المضاد لتركيا وريفة الرياض وأبو ظبي في تقييد النفوذ النفوذ وال الدور التركي داخل الأراضي السورية، وحسب هذه المصادر فإنه من المرتقب وعلى ضوء زيارة بوتين هذه فإنه من الممكن أن تشهد العلاقة بين دمشق وكل من الرياض وأبو ظبي تطوراً سياسياً في المرحلة القريبة المقبلة.

فرنسا تدرس سحب قواتها من التحالف واردةغان يثمن الانسحاب الأمريكي «الإيجابي» من سوريا

القوات الخاصة في شمال سوريا. ورغم أن الحكومة الفرنسية لم تؤكد رسمياً وجود القوات الخاصة في سوريا، إلا أن الرئيس إيمانويل ماكرون اعترف ضمناً بوجودهم هناك عقب اجتماع مع مسؤولي الدفاع الفرنسيين الأحد، وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية عقب اجتماع مجلس الدفاع والأمن القومي في باريس برئاسة ماكرون أنه سيتم اتخاذ إجراءات «لضمان سلامة العاملين الفرنسيين العسكريين والمدنيين الموجودين في المنطقة»، كما أعلنت أنها ستتحذّر خطوات لتعزيز الأمن القومي.

ورفض المتحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية كشف مزيد من التفاصيل عن الإعلان لأسباب أمنية، برح مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة فرانس برس «لم نخف حقيقة أن الدول التي لها وحدات عسكرية صغيرة لن تكون قادرة على البقاء في حال انسحاب الولايات المتحدة».



قوات من الجيش الأمريكي لدى خروجها من شمال سوريا

وذكرت صحيفة «التايمز» الأسبوع الماضي أن بريطانيا مستعدة كذلك لسحب قواتها الخاصة العاملة في شمال سوريا في حال انسحاب القوات الأمريكية. وأعلن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر الأحد أنه سيتم سحب الف جندي أي قرابة القوة الأمريكية المتواجدة في سوريا بأكملها، من شمال سوريا.

جهتها ذكرت مصادر أن فرنسا قد لا تجد أمامها من خيار سوى سحب قواتها من التحالف ضد تنظيم الدولة في شمال سوريا بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية

باريس - إسطنبول - أف ب: رُحِب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الإثنين بقرار الولايات المتحدة سحب ألف جندي من شمال سوريا، حيث تنفّذ القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها عملية عسكرية ضد المقاتلين الأكراد.

ولدى سؤاله خلال مؤتمر صحفي في إسطنبول عن إعلان وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر صدر الأحد في هذا الشأن، رد أردوغان بالقول «إنها خطوة إيجابية»، وتواصل أنقرة لليوم السادس هجومها على القوات الكردية التي تعتبرها «إرهابية» في شمال سوريا، وأعلن الجيش التركي السيطرة على الفصائل السورية التي تقاوت إلى جانبه على بلدين رئيسيين هما تل أبيب ورأس العين، لكن معلومات تؤكد استمرار المعارك في المدينتين. وعقب صدور قرار الانسحاب الأمريكي الأحد، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية التوصل إلى اتفاق مع دمشق ينص على انتشار الجيش السوري على طول الحدود مع تركيا للتعدي للهجوم المستمر ضد مناطق سيطرتها. ولم يوضح الأكراد تفاصيل الاتفاق، وما إذا كانوا قد قوما تنازلات لدمشق، التي أخذت عليهم دامتاً تحالفهم مع واشتطن رافضة أي شكل من أشكال الإدارة الذاتية في سوريا. من

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

يرى سودارسان راغان، مراسل صحيفة «واشنطن بوست» أن زجالاً لم يكن معروفاً للكثير من التونسيين قبل الجولة الأولى لتسييد على الديمقراطية الوحيدة التي ظهرت في مرحلة ما بعد الربيع العربي. وذلك بعد أن فاز في انتخابات الرئاسة التونسية قيس سعيد (61 عاماً/ استاذ القانون والمعروف بـ«دويوكوب» في الجولة الثانية متغوقاً على رجل الأعمال ورئيس حزب «قلب تونس» نبيل القروي في تحول يراه مراقبون ضربة للنخبة السياسية التونسية التي ظهرت بعد ثورة عام 2011.

وأظهرت النتائج الأولية فوز سعيد بنسبة 77% مقابل 28% للقروي، واحتفل التونسيون بالنتائج من خلال التجمع في شارع الحبيب بورقيبة الذي كان مركز ثورة 2011 وهاجموا باسم سعيد ورفعوا الأعلام التونسية وأشعلوا الألعاب النارية فيما هتف آخرون «نبيل انتهى». وقالت رانية خناية/ 32 عاماً/ «أشعر بالفرح والفخر بديمقراطيتنا» وقالت المحللة المالية «سيعمل سعيد بالتأكيد من أجل احترام القانون والدستور وسيكافح الفساد».

وقالت الصحفية «في منطقة يحكمها ملوك ومستبدون وعائلات عرضت تونس، مرة أخرى مكانتها المميز للعالم العربي».

وتدفع الملائين إلى صناديق الاقتراع لكي يختاروا بين شخصين من خارج المؤسسة

السياسية في جولة الإعادة. ويعلمهم هذا أظهروا احتقارهم للمؤسسة السياسية التي لم تكن قادرة على حل معدلات البطالة وزيادة الأسعار وغياب الفرص التي كانت سبباً في اندلاع الثورة. وأضافت الصحفية وزيادة الأسعار والذين شعروا بالخيبة قرروا وضع آمالهم على شخصين كل منهما نسخة مضادة للأخر، نبيل القروي، رجل الأعمال والملياردير صاحب قناة تلفزيونية والذي قاد حملته من زنزانة السجن. أما سعيد فهو أستاذ جامعي لم يكن معروفاً ولم يقد حملة انتخابية بالمعنى الحقيقي واقترض المال كي يسجل اسمه كمرشح.

وقالت نجوى ساسي/ 45 عاماً/ «لقد سئمت من النظام السياسي». وأضافت ساسي الموظفة في شركة صيدلة وصوت لسعيد «ولكنني لم أتوقع أننا سننتخب مرشحاً من خارج المؤسسة السياسية وهو ما يجعلني فخورة بديمقراطيتنا». وبطريقة ما، يرى المحللون أن الدولة في شمال إفريقيا تبنت التوجهات الشعبية التي أطاحت بأنظمة في دول أخرى. ويرى سكوت ماستيك -المسؤول في المعهد الجمهوري الدولي الذي راقب مع المعهد الديمقراطي الدولي الانتخابات التونسية- ينظر الناخبون إلى الوجوه الجديدة وأحياناً لوجوه جديدة بدون سجل، وأضاف «وبهذا الحس، فالدينامية في تونس في مشابهة لما يحدث في أوروبا

أكثر من بقية دول المنطقة الأخرى». ولكن خلافاً لأوروبا حيث غدت الشعبية المشاعر المعادية للمهاجرين والسياسة القائمة على معاداة الدين والعرق.



التونسيون يحتفلون بنجاح العرس الديمقراطي، وفي الإطار الرئيس الجديد وهو يقبل العلم



التونسيون يحتفلون بنجاح العرس الديمقراطي، وفي الإطار الرئيس الجديد وهو يقبل العلم

لا يوجد للسكان فيها صوت ولا لهم في الانتخابات. وقالت الزنسية سوسن عطية، 35 عاماً/ التي تعمل في شركة لتزويد المياه «نحن غاضبون من الرؤساء والحكومات السابقة». وأضافت «لقد خيبوا آمنا، واليوم

لا يوجد للسكان فيها صوت ولا لهم في الانتخابات. وقالت الزنسية سوسن عطية، 35 عاماً/ التي تعمل في شركة لتزويد المياه «نحن غاضبون من الرؤساء والحكومات السابقة». وأضافت «لقد خيبوا آمنا، واليوم

«واشنطن بوست»: فوز قيس سعيد برئاسة تونس ضربة للمؤسسة السياسية بعد ثورة 2011

الأولى ضد 26 مرشحاً، كان منهم مرشح حزب النهضة وأخرون متعاطفون مع زين العابدين بن علي الذي أطاحته الثورة ومات في المنفى السعودي الشهر الماضي. وجاءت الانتخابات بعد شهر من وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي الذي انتخب عام 2014. وقاد القروي حملته من السجن وقدم نفسه على أنه زعيم شعبي يدافع عن الفقراء والمرومين الذين تجاهلتهم المؤسسة السياسية. وتمت مقارنة أسلوبه مع الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني. وتم الإفراج عنه يوم الأربعاء كي يخوض الانتخابات ولكن الاتهامات لا تزال قائمة.

وقالت عطية -الدى القروي برنامج اقتصادي وهو مثلي، ولا أصدق الاتهامات الموجهة ضده. ولم سعيد ليس مرتبياً بحزب سياسي، ولم يخض حملات انتخابية أو يعلق ملصقات له بل اكتفى بزيارة الناس في بيوتهم. ويعرف سعيد بالمحافظة ويطلق عليه تسمية «الروبوت» بسبب طريقة كلامه، واحترمه الكثيرون لقراره خوض الانتخابات رغم قلة الموارد المالية. وقال الحامي محمد عبيدي/ 40 عاماً/ «لا نريد رئيساً خرج للتو من السجن» ويمكن لسعيد التواصل مع الناس». ولكنه سواجها تحديات، ففي الأسبوع الماضي، خاصة بعد فوز حركة النهضة في مقاعد البرلمان فيما فازت أحزاب أخرى مثل قلب تونس بزعامة القروي. ويقول ماستيك «تنظر إلى واقع متشرذم في البرلمان» وهناك عاك كبير يجب بذله لتشكيل تحالف يحكم».

بعد عام على جريمة قتل خاشقجي

«دايلي تلغراف»: استغراب من مشاركة نجوم من هوليوود وبوليوود في مناسبة في الرياض

للتجوم على أسئلة الصحفية للتعليق. وتضيف الصحفية أن خاشقجي كان من أبرز الصحافيين السعوديين وأكثرهم نقداً، وقتل في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) 2018 في قنصلية السعودية في إسطنبول.

وتردد عدد من نجوم هوليوود وشركات الإنتاج فيها منذ ذلك الوقت بالمشاركة أو التعاون مع السعودية. ففي العام الماضي ألغى الممثل جيرالد باتلر زيارة إلى السعودية من أجل الترويج لفيلمه «هانتر كيلر» بسبب مقتل خاشقجي، وقال: «التوقيت لم يكن سيئاً مثل ذلك الوقت... وسمعنا عن اختفاء خاشقجي قبل يوم من مغادرتنا، قبل يومين، ولكن في اليوم الذي كان علينا السفر لم يكن تحركاً نكياً وشعرت بأن الخطوة ليست حساسة، وهو أمر لم يكن علينا الانخراط فيه ولهذا قررنا الابتعاد».

في تشرين الثاني/ نوفمبر، اضطرت شركة ليندزوي إنترتينمنت التي أنتجت أفلاماً مثل «جوراسيك بارك» و«انترستور» لنفي تقرير أثار فقراً يقبله 700 مليون دولار

أشارت صحيفة «دايلي تلغراف» إلى مظاهر الدهشة من حضور نجوم من هوليوود وبوليوود حفلاً ترويجياً للترفيه في السعودية، بعد عام على جريمة قتل وتطبيع الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول. وحضر جاك شان وجان كلوك فاندام نجم أكوامان، وجيسون موما، إلى جانب شاروخان المعروف في الهند بملك بوليوود.

وظهر الأربعة في فندق ريتز كارلتون الذي عقد فيه منبر الفرح على مدى يومين ولعب فيه فاندام حيلة موجهة للمخرج السعودي عبد العزيز الزيني. ولم يكشف عن المبلغ الذي دفع لكل ممثل حضر المناسبة، إلا أن موما قال إن المبلغ يصل إلى 200.000 دولار حسب كل ظهور بناء على صحيفة «نيويورك بوست».

وقالت الصحفية إن المنظمين كانوا يرغبون بدعوة كل من ويل سميث وراسل كرو إلا أنها رفضا الدعوة. وعده يوم ممتلئ

«الغارديان»: قرارات ترامب في سوريا تدخل السياسة الخارجية الأمريكية أسوأ أسابيعها منذ غزو العراق

قال محرر الشؤون الدولية في صحيفة «الغارديان» جوليان بورغر إن السياسة الخارجية الأمريكية تشهد أسوأ أسابيعها منذ الغزو الأمريكي للعراق، فقد تخلت فيها أمريكا عن حليف لها منذ قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من سوريا الفضة لكي يعيد تنظيم «الدولة» تجميع نفسه من جديد، ويرى الكاتب إن مكالة الرئيس ترامب مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أنهت العلاقة مع حلفاء أمريكا من الأكراد في الحرب ضد تنظيم «الدولة» ومعها أنهت استراتيجيته عمرها خمسة أعوام.

ويضيف بورغر أن علم تنظيم «الدولة» رفع مرة أخرى وسحق آخر أثر لصداقة أمريكا كثير يك يؤمن تحت جنازير الدبابات التركية. وكانت هذه كما يقول «أسوأ سبعة أيام من السياسة الخارجية الأمريكية منذ الغزو الأمريكي للعراق». ويقول بورغر إن مسؤولي الإدارة تلقوا تعليمات من ترامب لنفي أنه منح الرئيس اردوغان الضوء الأخضر لغزو وشمال شرق سوريا رغم الإشارات التي تظهر العكس. فبعد أن تحدث الرئيس التركي عن نيته لغزو الشمال السوري تلقى دعوة من الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض، وهي أحسن هدية يمكن أن يقدمها ترامب إلى الزعيم التركي. وحتى عندما طلب ترامب من مسؤولي الإدارة الكتب بالبنائية عنه وأصل منح الضوء الأخضر على تويتر وليس فقط للاتراك، وتبنى الرئيس الأمريكي وجهة النظر التركية حول الأكراد باعتبارهم إرهابيين وأعلن «ربما نغيب الآخرون القيام بالقتال مع جانب أو آخر، فدعهم يفعلون»، ويشمل هؤلاء النظام السوري والعرب من الروس والإيرانيين والذين يجد فيهم الأكراد المنقذ الآن بعدما حزم الشريك الأمريكي أمتهته وخرج.

مما يعلق علاقة شراكة قريبة بين مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وداعميهم الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين، فمنذ بداية إنزال المساعدات لمدية كوباني عام 2014 نجحت في التطور بحيث أسهمت في نهاية سيطرة تنظيم «الدولة» على مناطق واسعة في سوريا. وكانت هذه هي أهداف أمريكا المحدودة في سوريا والتي رفضتها عن إدارة باراك أوباما، وتم تحقيقها بأقل عدد من الخسائر. ودفع الثمن في معظمه «قسد» حيث خسرت 11.000 مقاتل. وتحركت قوات النظام شمالاً في المناطق التي كانت تحت السيطرة الأمريكية قبل أيام قليلة، وبناء على دعوة من «قسد» للباحثة عن دعم لواجهة القوات التركية وحلفائها من الجيش السوري الحر. بشكل يجعل من مصير مقاتلي التنظيم الذين يحرسهم مقاتلو «قسد» غامضاً، ومن هنا تتكشف الأحداث في سوريا أنها كانت سريعة ومثيرة للدهشة. وقلل الرئيس ترامب من العلاقة مع الأكراد وصفها بأنها «تعاقدية»، وأن أمريكا قدمت المال والمعدات، ولكنها لم تكن تعاقدية بالنسبة للجند الذين قاتلوا مع بعضهم البعض والمندوبين الذين قتلوا نتيجة لتفاهم ترامب - اردوغان. وتخلت الولايات المتحدة في السابق عن الأكراد إلا أن قسوة ترامب تجعل من هذه الخيانة لا تنسى.

ولن ينسى الجيش الأمريكي أنه أجبر على الهرب من ساحة المعركة لكي يراقب حليفاً وقد سحق. وهناك قدر كبير من الغضب بين الجنرالات في الميدان والبنطاغون بشأن قرار ترامب المتسرع، ففي المرة المقبلة عندما سيحاول فيها الجيش الأمريكي البحث عن شريك محلي للتعاون سيجد صعوبة، فمن سيقاتل مع الأمريكيين بعد اليوم؟

وبعد ثلاثة أعوام من حكم ترامب هناك أسئلة صعبة في حاجة لإجابة. فقد أثنى ترامب على الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والكوري الشمالي كيم جونج - أون في وقت أمان فيه قادة آسيا وأوروبا الذين اتهمهم بأكل موالف الدبلوماسية الأمريكية.

والجانب المتقلب في سياسة ترامب هو علاقته مع أوكرانيا التي حاول فيها إجبار الرئيس فولوديمير زيلينسكي على إجراء تحقيق للكشف عن معلومات ضد منافس له في الانتخابات المقبلة بدلا من مساعده كيف على مواجهة العدوان الروسي على أراضيها. وهناك أسئلة تتعلق بنجاح حلف الناتو في حال فاز ترامب بولاية ثانية العام المقبل. فتحركات اردوغان تثير الشكوك حول عضوية تركيا في الناتو الذي يرى ترامب في بوله أعضاء ناد يحصل على مساعدات مجانية من أمريكا.

وبات ترامب يتصرف بعد مغادرة «الكنار» الغرفة بشكل غير منضبط مقتنع «بحكمته العظمى»، ويتصرف بدون قيد ويتحدث مع قادة الدول ويتخذ القرارات التي تؤثر على ملايين الناس. وما يدفع كل هذا هي إمبراطورية ترامب ومصالحه في كل مرة يتحدث فيها مع اردوغان، بوتين، أو محمد بن سلمان. ويتم إجراء المحادثات بوجود عدد قليل من الشهود أو سجلات دائمة كما كشف لنا للمحة الأوكرانية. ومن هنا فالسياسة الخارجية الأمريكية تعاني من انهيار بسبب فشل نظام أمريكا السياسي. ورغم السلطة التي يمنحها الدستور للكونغرس من أجل السيطرة على المعاهدات ومراقبة قرارات الرئيس إلا أن الكونغرس مشلول بسبب سيطرة ترامب على الحزب الجمهوري، الذي يخشى نوابه على مناصبه لو عارضوا الرئيس.

«ميدل إيست آي»: أبو ظبي أرسلت سراً إلى طهران مستشارها للأمن القومي في محاولة لنزع فتيل الأزمة



طحنون بن زايد

وأوصلت الرسالة إلى الرئيس حسن روحاني. نعم تحاول قدر الاستطاعتنا، وهي عملية جارية ولا أستطيع الزيادة على ما قلته».

وأظهرت الإمارات أنها تسير في طريق مختلف مع إيران، وأعلنت في الأشهر الماضية عن سحب قواتها من اليمن ودعم الانفصاليين في الجنوب وسيطرتهم على ميناء عدن بشكل يؤدي لتقسيم البلاد. وتبادل الحوثيون الذين تدعمهم طهران سجناء مع الانفصاليين وهو ما لم يحدث مع الحكومة الشرعية التي يتم دعمها بعد ربه منصور هادي. وأعلنت الولايات المتحدة عن إرسال ألفي جندي أمريكي إلى السعودية وسرب من المقاتلات وطياريات باتريوت وذلك في أعقاب الهجمات التي طالت المنشآت النفطية السعودية. وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها البنطاغون عن إرسال قوات إلى السعودية منذ هجمات 14 أيلول (سبتمبر). ولم تنرد السفارة الإماراتية في لندن على أسئلة من الموقع حول زيارة طحنون إلى طهران.

وعندما دعت بريطانيا وألمانيا وفرنسا إلى مواجهة الجهود الأمريكية الرامية لتعزيز المواجهة العسكرية، أثنى وزير الشؤون الخارجية أنور قرقاش على الجهود الدبلوماسية، وقال «في كل تحرك حاولت الإمارات تجنب المواجهة مع إيران. وسنواصل اتخاذ الإجراءات الهادفة لتخفيف التصعيد والأعمال العدوانية. وإن اقتضت الضرورة فنحن مستعدون للدفاع عن أنفسنا ولكن بطريقة مناسبة ودقيقة وبانضباط، وسنحاول البحث عن طريق دبلوماسي لتخفيف التوتر وفتح المجال أمام محادثات ذات معنى».

ويقول هيرست إن مهمة طحنون السريية تأتي وسط قنوات سرية منها محاولة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي التوسط بين طهران والسعودية. ونقل الموقع بداية الشهر الحالي عن عباس الحسناوي المسؤول البارز في مكتب عبد المهدي تأكيد جهود الوساطة التي يقوم بها عبد المهدي بين طهران والرياض. ثم بدأ رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

كشفت موقع «ميدل إيست آي» عن زيارة سرية قام بها مستشار الأمن القومي لولي عهد أبو ظبي وشقيق الأصغر طحنون بن زايد إلى طهران خلال الساعات الثماني والأربعين. وقال محرر الموقع ديفيد هيرست إن بن زايد زار طهران في مهمة من أجل نزع فتيل الأزمة في الخليج.

وتقل هيرست عن مصادر أمينة في الخليج قولها إن زيارة طحنون هي أعلى زيارة يقوم بها مسؤول إماراتي منذ اندلاع الأزمة. وتأتي في ظل إشارات عن اتباع الإمارات خطاً مستقلاً مع طهران بعد تخريب ناقلات النفط الأربع في ميناء الخبيزة بالإمارات هذا العام. ورغم إشارة الأميرال مايكل غيلادي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية إلى المعلومات الاستخباراتية الأمريكية والتي حكمت الحرس الثوري الإيراني «مسؤولية مباشرة للهجمات، إلا أن الإمارات لم تشر أبداً بأصابع الاتهام إلى إيران. وبدلاً من ذلك أرسلت قائد البحرية للاجتماع بنظيره الإيراني في أول زيارة إلى طهران منذ عدة أعوام».

خلية أزمة وطنية تحاول قراءة ما حصل وتحقيق مهني أنبت «خطاب الكراهية»

في الأردن: ارتفاع «غير مفهوم» في منسوب «الإطمئنان» وإنكار الواقع وهزات ارتدادية لإضراب المعلمين

أحد الوزراء البارزين في الحكومة همس في أن «القدس العربي» قائلًا بأن الإدارة الأمنية أبغدت الحكومة وزير التربية والتعليم الدكتور حصل في إضراب المعلمين يجب أن لا يتكرر؟ لا توجد ضمانات من أي نوع بأن لا يتكرر المشهد في ظل أزمة اقتصادية طاحنة، ورغم ذلك منسوب «الإطمئنان» كبير جداً، وأقرب إلى ثقافة إنكار الواقع في مستويات متقدمة، ليس فقط في أقرب نقطة للرئيس السرازم، ولكن أيضاً في مفاصل ونقاط مهمة في صناعة القرار.

لا يمكن فهم مسوغات هذا الارتفاع الحاد في منسوب الإطمئنان وإنكار الواقع عند شرحه ونخب الإدارة العليا في الدولة والحكومة بالرغم من أن تجربة نقابة المعلمين حصرياً أثبتت بأن وزارة التربية والتعليم تجاهلت عدة إنذارات الحكومة صدمت من المؤسسات المرجعية الأمانة، ومن شهر تموز/يوليو الماضي، أي قبل الإضراب العنيف بشهرين.

في المقابل، يشعر رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بالخذلان؛ بسبب تصلب مؤسسة مدنية مثل نقابة المعلمين ضد فكرة إصلاحية عيقة طالما ردها الرزاز ورغب بها باسم زيادات لرواتب الأداء على أساس سجلات لتقييم الأداء. أخفق الرزاز تماماً هنا، ويشعر بخيبة أمل؛ لأن رهائسه كان كبيراً على برنامج تقييم الأداء الوظيفي في سباقات مشروعه الطموح لتطوير أداء القطاع العام والخدمات، خصوصاً أن تقرير حالة البلاد الصادر عن المجلس الاجتماعي الاقتصادي قد تحدث عن تدهور خطير في الاقتصاد العام.

الجلس يجري الآن حواراته بإصدار تقريره في العام الجديد مع الخبراء والمختصين والجهات المسؤولة.

الرزاز مع طاقمه يراقبان المشهد عن بعد، وفي منطقة أبعد تحصر خلية الأزمة المشار إليها

أرسل نشطاء من المتقاعدين العسكريين، وعددهم بعشرات الآلاف في الواقع، رسالة تحذير بصرية مبكرة بعنوان الدعوة إلى تأسيس ما يسمى باتحاد المتقاعدين العسكريين. ذلك التحذير تم توقيعه باسم عميد متقاعد وناشط على المنصات الاجتماعية ينشر المقالات، هو بسام رويين. لكن لاحقاً، وعلى مدار يومين، لم تقدم أي قرائن لها علاقة بحجم ومنسوب الاستجابة لحراك مطلبى جديد باسم المتقاعدين العسكريين ينهم بعض النخب والأدوات مبكراً بتضليل القيادة.

في كل حال، يخشى مقربون من عمدة العاصمة عمان يوسف شواربه، من حركات عمالية تنتهي إلى السياق المطالب نفسه وتكون صاخبة، خصوصاً في ظل قناعة كبار موظفي بلدية العامة عمان بأن عدد الموظفين الضخم المترهل كبير بكثير من عدد المقاعد والمكاتب في مؤسسات البلدية المنتشرة في كل أنحاء العاصمة.

يبود السؤال صعباً ومعقداً عند أي محاولة لتحصيل إجابة عليه الآن، فمركز حماية وحرريات الصحافيين أصدر تقريراً بصيغة تصدر لأول مرة حاول فيه تقييم وتشخيص عبارات الكراهية التي وردت في مقالات كتاب ووسائل إعلام ضد المعلمين ودافعا عن وجهة نظر الحكومة.

التقرير تحدث عنه قبل الجميع وراجعه الكاتب والصحافي المخضرم وليد حسني، وفي النتيجة تقييم يتحدث عن خطاب كراهية ورد في سبت مقالات لصحف يومية على الأقل، ومنها ثلاث مقالات لكاتب واحد، ويريد طاقم المركز تتبع مؤشرات الكراهية في الخطاب الإعلامي والدراسي والمشهد مجدداً على أمل أن لا تجد الدولة نفسها لاحقاً أمام موجات ارتدادية من الصياغة نفسها وتتخى إلى السياق نفسه، تحت عنوان حركات القطاع العام.

نفذت حملات تفشيش واعتدت على المزارعين والرعاة شمال الضفة الاحتلال يعتقل محافظ القدس ومسؤول فتح ومدير جهاز الوقائي ويغلق «مصلى الرحمة» ويؤمن اقتحامات المستوطنين للأقصى



مصلى باب الرحمة في الحرم القدسي الذي أخلاه جيش الاحتلال من أئانه وطرد المصلين منه

إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال حملات دهم طالت عددا من مناطق الضفة الغربية، حيث داهمت تلك القوات فجر الإثنين، عدة منازل عقب اقتحامها بلدة سيسطية التابعة لمدينة نابلس شمال الضفة.

وقال رئيس البلدية محمد عازم، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت عشرات المنازل، مهددة بإطلاق النار واعتقال كل من يشارك في التصدي لاقتحام المستوطنين لإقامة احتفالات بمناسبة «الأعياد اليهودية».

وأشار إلى أن جيش الاحتلال يقتحم البلدة يوميا في محاولة لوقف تنفيذ مشروع البيدر السياحي، بحجة إعاقته لدخول المستوطنين إلى الموقع الأثري المزمع إقامة احتفالاتهم فيه، وسط إغلاقه أمام المواطنين ومنعهم من الوصول إليه.

تهديد بالاسلح

وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية، هدد مستوطن بالاسلح قاطفي الزيتون في قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، حيث اقتحم هذا المستوطن الذي يقطن مستوطنة «افني حيفتس»، مكان وجود المزارعين أثناء قطفهم للزيتون، ومنعهم تحت تهديد الاسلح والكلاب البوليسية من مواصلة عملهم وتردهم من الأرض.

كما هاجم مستوطنو «حومش» الخلاة جنوب مدينة جنين شمال الضفة، وتحت تهديد الاسلح والحجارة، موظفين من مديرية زراعة قباطية، ومنعهم من تحديد موقع لقطف ثمار الزيتون.

وذكرت مديرة زراعة قباطية، لما أبو بكر، أن المستوطنين هاجمهم بالحجارة، رغم وجود موظفين من المديرية بهدف تعيين قطعة أرض لقطف ثمار زيتونها من بلدة سيلة الظهر، حيث حاصروهم المستوطنون على تلة مرتفعة.

واقتمت قوات الاحتلال خربة الحديدية بالأغوار الشمالية، وقال شهود عيان إن مرتكبين عسكريين داهمت المنطقة، وبدأ الجنود بتفتيش عدة خيام تعود للمواطنين.

وينفذ جنود الاحتلال اقتحامات شبه يومية لخضاب البدو وخيم المواطنين ويقيدون حريتهم في الحركة، وفي استخدام المراعي في المنطقة بهدف دفعهم إلى الرحيل من أجل توسيع المستوطنات.

رام الله - «القدس العربي»:

في ظل الحرب الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة، خاصة في موسم «الأعياد اليهودية»، التي تشمل العديد من الإجراءات التي تعمل من خلالها إسرائيل على فرض مخطط «التقسيم المكاني والزمني» للمسجد الأقصى، وأصل المستوطنون الاقتحامات المنهجية لباحات المسجد، وسط إجراءات أمنية مشددة، منعت المصلين الفلسطينيين من الصلاة داخل «مصلى الرحمة»، فيما اعتقلت محافظ القدس ومسؤول تنظيم حركة فتح في المدينة، في مسعى للتأثير على غضب الشارع الفلسطيني، من مخططات التهويد.

وفي ثاني أيام العيد اليهودي الجديد، تدفقت أعداد كبيرة من المستوطنين إلى باحات المسجد الأقصى، تركزت في محيط «مصلى باب الرحمة»، بحماية أمنية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وأجرت جولات استنزافية، حيث تمت عمليات الاقتحام بشكل متتال. واستمع المستوطنون لشروحات من حاخامات راقوهم في العمليات حول «الهيكال» المزعوم.

قيود مشددة

وترافق الاقتحام مع فرض قيود مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين لباحات الأقصى، بالتدقيق في هويات المصلين، وتفتيش الكثرين منهم، وعرقلة دخولهم بشكل متعمد، فيما لوحظ انتشار كثيف لقوات الاحتلال وحواجز عسكرية على الطرقات المؤدية للأقصى.

واستعملت العملية على إخلاء سلطات الاحتلال المصلين الفلسطينيين من باحة «مصلى باب الرحمة»، التابع للمسجد الأقصى، وكذلك على اعتقال مدير جهاز الأمن الوقائي في القدس المحتلة العميد سعيد عطاري وخمسة شبان آخرين من باحات المسجد، حيث قاموا بنقلهم إلى أحد مراكز التحقيق في المدينة.

جاءت عمليات الاقتحام الكبيرة هذه لتلبية لدعوات «جماعات الهيكال» المزعوم، التي دعت أنصارها من جمهور المستوطنين، لتكثيف عمليات الاقتحام، احتفالا بـ «الأعياد اليهودية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء اقتحام

الأقصى، وإغلاق «مصلى باب الرحمة» إلى تطبيق مخطط التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، وتخصيص مكان للمستوطنين للصلاة داخل المسجد. وسبقت قوات الاحتلال الاقتحامات بأن اعتقلت صباح أمس الإثنين محافظ القدس عدنان غيث، وأمين سر حركة فتح في المدينة شادي مطور، إضافة إلى عدد من المواطنين، وذلك بعد أن قامت بمداهمة منازلهم. وقالت مصادر محلية من المدينة المقدسة، إن جنود الاحتلال اعتدوا على مطور خلال عملية اعتقاله وقال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين في القدس محمد محمود، إن سلطات الاحتلال وجهت تهمة «ممارسة السيادة في القدس»، لكل من غيث ومطور.

وقال «إنه لا حق لأحد فيه غير المسلمين من قريب أو بعيد، وإنه والمدينة المقدسة من بين أهم ثوابت قضيتنا الفلسطينية العادلة التي لن تنتازل عنها». وطالب المحافظ غيث كافة دول العالم والمحافل الدولية بالتدخل ووقف جميع الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال بعد احتلال مدينة القدس عام 1967 بحق المسجد الأقصى المبارك، وما تقوم به حاليا من انتهاك لحرمة المسجد، والالتزام بالوضع القائم المعمول به بالقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأوضح غيث أن العاصمة المحتلة تعيش حرب التهويد من خلال الاقتحامات والاعتقالات ومصادرة الأملاك وهدم البيوت والتميز العنصري.

جدير بالذكر أن المحافظ غيث تعرض أكثر من مرة لعمليات اعتقال واحتجاز واستدعاء من قبل جنود الاحتلال. كما قامت قوات الاحتلال في وقت سابق بفتح خروجه من القدس إلى مناطق الضفة لعدة أشهر. وأدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الاعتقالات المتكررة والمتلاحقة من قبل قوات الاحتلال لمحافظ القدس وأمين سر حركة فتح في المدينة. وجاء اعتقال غيث بعد ساعات من انتقاده وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد أردان، الذي أعلن أن هناك عملا من أجل إعطاء المستوطنين حق إقامة «مقوس تلمودية» في المسجد الأقصى. وأكد غيث ردا على ذلك على عروبة المدينة المقدسة، وعلى إسلامية المسجد الأقصى المبارك بكل جزء فيه وبكل ذرة من ترابه.

طالب المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته لمواجهة الاستيطان اشتية تحدث عن صرف دفعات من مستحقات الموظفين وأكد أحقية الفلسطينيين في الاستيراد ممن يريدون

غزة - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن أزمة احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية «المقاصة» من قبل حكومة الاحتلال، لم تنته بعد، وأن السلطة الفلسطينية مصرة على استرداد كافة الأموال المحتجزة من الاحتلال.

وأكد اشتية في مستهل جلسة مجلس الوزراء، على أن وزارة المالية ستعلن عن دفعات منتصف الشهر الجاري لسداد مستحقات الموظفين، مقدما في الوقت ذاته شكره للموظفين المدنيين وعسكريين.

وهناك توقعات بأن يكون صرف المتأخرات هذه المرة غير مرتبط بومع صرف الراتب الشهري، في الأسبوع الأول من الشهر، حيث يتردد عن هناك إمكانية لصرف دفعات متأخرة غير معلوم قدرها، خلال الشهر الحالي، على أن يتم صرف دفعات أخرى بالتزامن مع راتب الشهر المقبل.

ومنذ شهر فبراير/ شباط الماضي تدفع الحكومة ما قيمته 50 إلى 60 %

من قيمة راتب موظفيها، بعد أن رفضت استلام أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل من البضائع التي تمر عبر موانئها إلى المناطق الفلسطينية، بموجب «اتفاق باريس الاقتصادي»، بعد أن فرضت إسرائيل خصما على المبلغ، بحجة أنه يدفع لعوائل الشهداء والجرحى، وقد أدى ذلك إلى أزمة مالية كبيرة عاشتها السلطة، خاصة وأنها تعتمد على عوائد تلك الضرائب في دفع رواتب موظفيها.

وقبلت السلطة الأسبوع الماضي استلام الضرائب منقوصة، بعد أن جرى التوصل على ما يبدو لحل وسطي، اشتمل على موافقة إسرائيل على عودة عمل «اللجان الفنية» المتوقف عملها منذ 19 عاما، وتبحث في عمليات الخصم، وكذلك بعد رفع إسرائيل ضريبة كانت تفرض على الوقود، وهو ما يوفر للحزبة الفلسطينية أموالا أكثر من تلك المقطعة بحجة دفعها لعوائل الشهداء والأسرى، لكن رغم ذلك أعلنت السلطة أن أزمة أموال الضرائب لم تحل.

إلى ذلك جدد رئيس الوزراء رفض التهديدات الإسرائيلية المتعلقة بالاقتصاد الوطني، وقال «من حقنا أن نستورد ما نريد ومن نريد ولا

الخارجية الفلسطينية: الاحتلال يعلن في تجديد الأعياد اليهودية لتنفيذ برامج استيطانية

غزة - «القدس العربي»:

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعين في تجديد الأعياد الدينية واستغلالها كمناسبات ومحطات لتنفيذ المزيد من برامجها ومشاريها الاستيطانية.

وقالت الوزارة في بيان لها «إن الاحتلال يعمل عبر توظيف الأعياد لصالح أعمال عبوانية استنزافية، من شأنها تعميق عمليات الاستيطان والتهويد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتكثيف الاعتداءات على المقدسات في القدس»، وأشارت إلى سلسلة الاعتداءات التي مارستها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، ومنها إخلاء «مصلى باب الرحمة»، والبدء بتنظيم الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك.

كما تطرقت الوزارة إلى أفعال الاحتلال، من خلال إطلاق دعوات رسمية لإسرائيليين للتزده في الضفة الغربية، بمناسبة «عيد العرش»، خاصة في الأراضي التي استولت عليها تحت مسلمات المحميات والحدائق الوطنية، والتزده بالقرب من الشواطئ ومناطق البحر الميت والواقع التاريخية والأثرية مثل سيسطية، وغيرها، وأكدت الوزارة أن سلطات الاحتلال «تختلف بالقوة الطبيعية الفلسطينية الخلابية وتعتقلها، إما من خلال الجدار الفاصل، أو عبر الحواجز، أو الاسلاك الشائكة، وإغراقها بالمياه العادمة، ومخلفات المصانع الكيميائية المدمرة للبيئة، وأشارت إلى أن كل هذه الأمور تجري بالتزامن مع إبعاد المواطنين وحرمانهم من التزده والاستمتاع بطبيعة وطنهم وبلادهم التي شاركوا عبر الحب الوطني المتعاقبة في تشكيلها. وطالبت وزارة الخارجية الدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان ولم تعترف بدولة فلسطين بعد بالإسراع بالاعتراف بدولة فلسطين كخطوة لا بد منها لمواجهة المشروع الاستيطاني الاستعماري لحماية حل الدولتين».

فصائل فلسطينية تهني سعيد بفوزه في انتخابات الرئاسة التونسية

غزة - «القدس العربي»:

هناك فصائل فلسطينية، الدكتور قيس سعيد بفوزه بالانتخابات الرئاسية التونسية، واعتبرت نجاح الانتخابات التونسية تعظيلا لأحد ثمار «الثورة الشعبية»، واعتبرت حركة حماس في تصريح صحافي فوز الدكتور سعيد في الانتخابات التي أجريت الأحد «دعما كبيرا للقضية الفلسطينية واعتبرت الجبهة الانتخابية بفرحة الثورة الشعبية ونضال الشعب التونسي على مدار عقود»، لافتة إلى أن تونس التي قدمت نموذجا في العسبان والثورة الشعبية على النظام الأمني الفاسد «تقدم اليوم نموذجا حيا في الديمقراطية، وتفتح الأبواب أمام تحقيق تطورات الشعب التونسي، وتوجهت الجبهة بالتحية إلى الشعب التونسي على «موافقه المشرفة ضد التطبيع وتصفيته القضية الفلسطينية، التي خربناها دائما من شعبنا التونسي بالقول والدم، وأكد عليها الرئيس المنتخب قيس سعيد الذي توجه له التحية والتقدير».

المنتخب السعودي في الضفة الغربية «حدث تاريخي» يثير جدلا!



أفراد من البعثة الرياضية السعودية في المسجد الأقصى

مع إسرائيل، وكل الزيارات ذات طابع رسمي تتناقض مع هذا الموقف التاريخي. وأضاف: «لا يمكن لأحد أن يدخل مناطق الضفة إلا يخضع للتفتيش والرقابة الإسرائيلية، ويضطر للتعامل مع موظفي المعبر الإسرائيليين، ورفضت شطارة فصل موضوع الرياضة، وأخرجه من سياق التطبيع، معتبرة أن ذلك محاولة لتحويل ذلك، بما يظهر أن الرياضة الفلسطينية تتمتع بالحرية الكاملة، والقدرة على التنقل والتطور بدون أي قيود، وأردفت: «الأحرى هو فضح السياسات الإسرائيلية تجاه الرياضة واللاعبين الفلسطينيين، وحرمانهم من ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، لا سيما منع اللاعبين في غزة من التنقل للضفة الغربية أو القدس»، وقالت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) (حركة دولية)، إن «زيارة المنتخب السعودي للقدس، هي خطوة خطيرة، وتثير جدلا كبيرا في المجتمع الفلسطيني، وتعد انتهاكا للقانون الدولي، في العام 2007، بشرط ألا تقام خلال هذه الزيارات أي علاقة مع دولة

زيارة المنتخب السعودي، واعتبرتها نوعا من التطبيع مع إسرائيل، وطالبت حماس» «الأشقاء العرب بعدم القيام بعمل هذه الزيارات التي من شأنها أن تكسب الاحتلال الإسرائيلي الشرعية»، وعبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، (يسار وثاني أكبر فصائل في منظمة التحرير) عن «رفض التطبيع عبر بوابة الرياضة»، ودعت في بيان «الجماهير الفلسطينية والعربية للتعبير عن رفضها الشعبي لحالات استدخال التطبيع مع الكيان الصهيوني عبر بوابة تنظيم لقاء مع جمع بين المنتخب السعودي والفلسطيني لتسويق السياسات السعودية ولتميعها في المنطقة، وفتح الباب أمام التطبيع مع الكيان الصهيوني». وأعربت الحملة الشعبية الفلسطينية ضد التطبيع عن رفضها للزيارة، بغض النظر عن طريقة ترتيبها، والتي باللاعبين عن نقاط التفتيش الإسرائيلية، كونها تناقض الموقف العربي التاريخي، وقالت الناشطة في الحملة، هديل شطارة، إن الدول العربية ومنذ خمسين عاما ظلت ملتزمة برفضها للتطبيع

■ رام الله - الأناضول: يلتقي اليوم المنتخب الفلسطيني والسعودي، في مباراة، تقام لأول مرة، في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة، ضمن التصفيات الزوجية لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

ورحبت القيادة الفلسطينية، بهذه الزيارة «التاريخية»، فيما عارضت عدة فصائل وبيئات، عقد المباراة، وقالت إن إحدى أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وعادة ما ترفض اتحادات الكرة العربية، اللعب في الضفة الغربية، كون الدول إليها تنطبل تأشيرة دخول إسرائيلية، وهي خطوة عادة ما تلاحق صاحبها اتهامات بالتطبيع، وقال الاتحاد السعودي في «تويتر» إنه وافق على لعب المباراة على استاد «الشهيد فيصل الحسيني» في مدينة رام الله في فلسطين، «استجابة لطلب الأشقاء في الاتحاد الفلسطيني». وأكد عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة للرياضة في السعودية، أن القرار يأتي «حرصا على ألا يجرم منتخب فلسطين من لعب المباراة على أرضه وبين جمهوره بهذه الطريقة الأخرى». ووصل المنتخب السعودي صباح الأحد، إلى مدينة رام الله الفلسطينية لخوض المباراة، وحظي باستقبال شعبي ورسمي، كما استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر الرئاسة برام الله رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسطل، وعبر له عن «اعتزاز الفلسطينيين وسعادتهم بهذه الزيارة التي تجسد عمق العلاقة التاريخية بين البلدين»، وقال عباس: «شرفتم بلدم فلسطين، علاقتنا باملكة تاريخية منذ نشأة القضية الفلسطينية»، وقال جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إن هذه الزيارة «تحظى باهتمام كبير لدى القيادة السياسية، ولدى الحركة الرياضية الفلسطينية بكافة أطيافها، وكافة أبناء شعبنا»، وسبق أن رفض المنتخب السعودي خوض مباراته في فلسطين، وكان أحرها في تصفيات مونديال روسيا 2018، قبل أن يتم نقل مكانها إلى الأردن، لكن مدير إدارة «الإعلام»، في الاتحاد الفلسطيني عبر الجعفري، قال إن اللاعبين السعوديين لن يخضعوا لأي إجراءات تفتيش إسرائيلية خلال عبورهم إلى الضفة الغربية، وأضاف: «المنتخب السعودي سيخرج من مطار الملكة علياء الأردني في اتجاه رام الله مباشرة (وسط الضفة)، في حافلتين مغلقتين، بدون المرور بأي حواجز إسرائيلية»، وأردف: «مستقبل اللاعبين السعوديين الحافلتين من المطار، بحضور مندوب من الفيصل، للتأكد من اتخاذ كل الإجراءات اللازمة، قبل انطلاق الحافلتين»، واعتبر الجعفري أن زيارة المنتخب السعودي ستسهم في «مسح حواجز رياضية كثيرة كانت مغلقة أمام الفلسطينيين، وتشكل حافزا لفرق أخرى للعب على أرض فلسطين، ولتغلب على أي زيارة ولعب أي فريق من خارج فلسطين، هو «داعم للحق المكتسب في اللعب البيئي والحفاظ عليه».

وفي المقابل، رفضت فصائل فلسطينية عدة، منها «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»،

الاتفاق على التمثيل النسبي الكامل والمقترحات ستناقش في القطاع فصائل رام الله تتوافق على إجراء الانتخابات بشكل متنازل ولجنتها تستعد لزيارة غزة نهاية الأسبوع المقبل للقاء حماس



صورة سابقة تجمع بين هنية وحنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المتوقع أن يصل إلى غزة الأسبوع المقبل

وكان نائب رئيس حركة فتح محمود العالول قد قال إن الانتخابات مسألة ضرورية أمام ما يحيط بقضيتنا وما تتعرض له من ضغوط، فهي استحقاق شعبي وديمقراطي ومتطلب وطني ودولي، لافتاً إلى أنه لم يصل حتى اللحظة أي رد رسمي من حماس على موضوع الانتخابات، سوى ردود فعل عبر الإعلام، وأضاف «نحن نريدكم معنا مع الكل الفلسطيني لنذهب إلى الخيار الذي يساعد على استعادة وحدتنا الوطنية».

لكن العالول شدّد على أنه من حق حماس المشاركة أو عدمها بالعملية الانتخابية، مضيفاً «لكن ليس من حقها منع المواطنين من المشاركة بالانتخابات وممارسة حقهم بالعملية الديمقراطية».

ومن المتوقع أن لا تكون الرؤية التي حملها لجنة الانتخابات بشأن إجراء الانتخابات، متوافقة مع موقف حماس، التي تطلب أن تكون الانتخابات مزمنة وتشمل الرئاسة والتشريعية، خلافاً للرؤية التي تبين أن تكون متنازلة.

إنجاح

وكان الناطق باسم حماس حازم قاسم قد قال إن حركته ستقوم بكل ما هو مطلوب لإنجاح العملية الانتخابية «انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية، وحرصاً على مصلحة شعبنا العليا».

وأكد أن حماس أعلنت منذ البداية «موقفها الإيجابي الواضح والمباشر من الانتخابات»، لافتاً إلى أنها أبدت استعدادها للدخول في العملية الانتخابية منذ اللحظة الأولى لإعلان رئيس السلطة نيته الإعلان عن انتخابات عامة، ودعا الرئيس عباس لإعلان موافقته على مبادرة الفصائل الثمانية للمصالحة، كونها «تشكل مدخلا مناسباً لتوفير الأجواء لانتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة والاتفاق على موعد لانتخابات المجلس الوطني»، مشيراً إلى أن هذا ما تم الاتفاق عليه في اتفاقات المصالحة.

وسبق أن قال القيادي في حماس في الضفة الغربية أيمن ضراغمة، إن الإصرار على الانتخابات وفق الطريقة التي يحاول فرضها الرئيس عباس «غير مجيد، ولن تقضي إلى انتخابات واقعية»، وخلال اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله قال وقتها الرئيس عباس «إننا مصرون تماماً على إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس».

غزة - القدس العربي

من أشرف الهوز:

علمت «القدس العربي» أن الفصائل الفلسطينية التي التقتها لجنة الانتخابات المركزية في مدينة رام الله، لم تمنع عقد الانتخابات وفق رؤية الرئيس محمود عباس، التي تقوم على إجراء «انتخابات متنازلة»، تبدأ بالتشريعية، على أن تتبعها بأشهر الانتخابات الرئاسية، وهو ما تعارضه حركة حماس حتى اللحظة.

في الوقت ذاته يستعد رئيس اللجنة الدكتور حنا ناصر لعقد لقاءات مماثلة مع الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس في قطاع غزة نهاية الأسبوع المقبل.

وفي مستهل اللقاءات التي عقدها لجنة الانتخابات، بناء على تكليف الرئيس عباس لها، بيده الاتصالات من أجل ترتيب الأوضاع لإجراء الانتخابات الفلسطينية، عقدت اللجنة الأحد اجتماعها الأول في مدينة رام الله، جرى خلاله بحث العديد من الأفكار والمقترحات الخاصة بموضوع إجراء الانتخابات.

تأييد

ما جرى إقراره من الفصائل المجتمعة في رام الله، التي تنضوي جميعها تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، تمثل في تأييد إجراء الانتخابات الفلسطينية وفق مبدأ «التمثيل النسبي الكامل»، باعتبار الوطن دائرة انتخابية واحدة، من أجل إتاحة الفرصة لجميع الفصائل ومكونات الشعب الفلسطيني من التناقص.

تشكك ناقد للقاء العديد من المقترحات الخاصة بالعملية. وقد لاقت رؤية الرئيس عباس القائمة على إجراء الانتخابات بشكل متنازل، قبولاً من الحاضرين، وهو اقتراح تدعمه حركة فتح التي يتزعمها أبو مازن، والعديد من الفصائل القريبة منها.

وحسب المعلومات لم تمنع فصائل أخرى في منظمة التحرير، سواء التي علقت مشاركتها في اجتماعات المنظمة أو التي لم تعد تحضر الاجتماعات، وهما الجبهتان الشعبية والديمقراطية، هذا المقترح، لكنهما طالبتا بضرورة أن يكون هناك توافق وطني كامل عليه، وأن لا تزيد الانتخابات حال أجريت من «هوة الانقسام»، خاصة في حال أجريت بلا توافق وطني مع حركة حماس.

لكن رغم التوافق الذي حصل خلال اللقاء الذي جمعت لجنة الانتخابات مع قيادة الفصائل في الضفة، فإن المهمة ستكون أصعب في غزة، حين تنتقل اللجنة في موعد حدد بشكل مبدئي بنهاية الأسبوع المقبل.

وأشار هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية التي أن رئيس اللجنة قد يصل إلى قطاع غزة نهاية الأسبوع المقبل بسبب إغلاق المعابر بحجة «الأعياد الأسبوعية».

وأشار إلى أن الدكتور ناصر سيجتمع مع قيادة الفصائل وحركة حماس، لبحث ترتيبات إجراءات الانتخابات، وأيضاً لقاء الفصائل التي عقد في الضفة بـ «المهم جداً».

على فحوى لقاؤه مع الرئيس محمود عباس، المتضمن توجه الرئيس لإجراء انتخابات عامة تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية، وتكليفه لرئيس اللجنة بمواصلة اللقاءات مع ممثلي فصائل العمل الوطني.

وأكد أن الاجتماعات مع الفصائل تأتي في إطار دور اللجنة في تهيئة البيئة المواتية وتعزيز مشاركة جميع الفصائل والأحزاب السياسية في الانتخابات، والاستماع لمواقفهم وتوجهاتهم فيما يتعلق بالانتخابات، وقال إنها تشمل «خطوات مهمة لإنجاح العملية الديمقراطية في جميع الأراضي الفلسطينية، ولضمان أوسع مشاركة فيها، مؤكداً جاهزية اللجنة من الناحية الفنية لإجراء هذه الانتخابات».

وفي هذا السياق قال أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمين العام لجبهة النضال الشعبي، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن المجتمعين أكدوا أيضاً على أن الانتخابات تمثل فرصة لإنهاء الانقسام، وانفقوا على أن تجري على التوالي، من خلال البدء بالانتخابات التشريعية، على أن تتبعها بأشهر الانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر أن تواصل لجنة الانتخابات عقد لقاءاتها في مدينة رام الله، مع مؤسسات الضفة الغربية، حيث ستعقد خلال الأسبوع الجاري لقاء مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني.

وحسب بيان اللجنة فإن رئيسها أطلع المجتمعين

دعا للتعاون مع بشار الأسد ضد النفوذ الإيراني القائد السابق لجيش الاحتلال يستعرض أخطر التهديدات على إسرائيل



غابي اشكنازي

جنبا إلى جنب مع الأسد. كما قال إن إسرائيل قوية لكنها أخطأت حينما سمحت لنفسها أن تصحح إيران مشكلتها هي فقط رغم أن أريئيل شارون حذر من ذلك ودعا لإبقاء طهران عودة لعدة جهات في المنطقة والعالم.

وتابع «من المدهش أن نرى الولايات المتحدة تتسحب من المنطقة بعد عشر سنوات فيما تتسع الهمّة الإيرانية، الإيرانيون يبدون صبرا ويملكون خطة ويسعون لتنفيذها، فسوريا باتت بأيديهم ولا يمكن تجاهل ماذا حدث ويحدث في اليمن والعراق، إيران باتت دولة عظمى إقليمية وأنسحاب الإمارات من اليمن وهزيمة السعودية للبحر عن تسوية في اليمن يشبهان التطور الأولي التي تتدرج بتغير توازن القوى الاستراتيجي، قوة إيران تتزايد في عدة مجالات وفي حالة طبيعية فإن مهاجمة السعودية تشكل سببا كافيا لحرب، فالهجمة طالت قلب صناعات النفط السعودية، ورغم توقعاتها بزيادة قوة طهران لكن الهجمة كانت مفاجئة وعلينا الاستعداد لدى الصواريخ المستخدمة في الهجمة ضد منشآت النفط السعودية».

وردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل تقف في مواجهة الآن مع إيران قال إنه ليس جيدا لإسرائيل أن تقف في الجبهة وحيدة مقابل إيران، لافتا إلى أن إسرائيل «مع الاحترام للدول السنية وعلى رأسها السعودية لم نبن عليها كلاب مفترسة، تجمعنا مصالح مشتركة لكن هذه لن تكون مفيدة في أي مواجهة شاملة، أبدي الإيرانيون صبرا وانتظروا مغارة الولايات المتحدة للمنطقة واستغلوا ذلك حتى النهاية بالأساس مقابل أعداء ضعفاء كالعراق، سوريا أو دول الخليج، وحاليا يواصلون تعزيز تمركزهم في سوريا وعمليات إسرائيل هناك مهمة لكنها غير كافية لإزحاجهم من هناك».

ويضيف اشكنازي «علينا إدخال لعين جدد معنا مثل بشار الأسد، على الأسد أن يدرك أنه لا يستطيع أن يظل ويستضيف إيران في بلاده دون أن يسد ثغرا، وعلينا الرد بعنف على كل صاروخ يطلق من سوريا، مقلما أن الخيار العسكري مقابل إيران ما زال مفتوحا».

الأقل كفاءة بين إخوته لتولي الحكم في سوريا. الأمر كان أكثر تركيبا، فهو ليس أرغن بل جندي وبارد التفكير ولا يسارع للانتحار وهو جزار ويحكم بلاده بالثأر والحديد ولم يرد على مجموعا لأنه عرف أنني أقينا القبض عليه بشكل حقيقي متورطا في مسألة خطيرة، كما أنه لم يرد علينا لأنه يعي جيدا موازين القوى بينما فكانت حساباته عقلانية لكن علاقته مع حزب الله بعكس والده لم تكن عقلانية، عندما كان حافظ الأسد حاكما حاز حسن نصر الله بالكاد على إذن بزيارة دمشق، بينما وجد بشار فيه حليفا وفتح له بلاده قبل الحرب الأهلية، الأسد الأب لم يحول قديفة مدفع واحدة لحزب الله بينما الأسد الابن فتح له كل مستودعات السلاح الخاص بالجيش السوري وهو الذي جعل نصر الله ما هو اليوم».

وهل أخطأت إسرائيل في أنها لم تسقط بشار الأسد وهو في ذروة ضعفه؟ على هذا السؤال قال «تركت الجيش عندما انتقل «الربيع العربي» من تونس إلى مصر، في نهاية 2010 زارت تل أبيب الرجل القوي من مصر وزير المخابرات عمر سليمان واجتمعت به وفتح مسألته عن مصر الانتخابات للرئاسة في مصر عام 2011 في ظل مرض حسني مبارك فقال: في حال لم يكن الرئيس في حالة صحية جيدة سأخلفه حتى الانتخابات وجمال حسني مبارك سينتخب رئيسا، وتابع اشكنازي: «سألت عمر سليمان: كيف تعرف من سينتخب رئيسا، فقال إن مصر بخلاف إسرائيل ليس مهما من يصوت بل من يعد الأصوات، بعد شهر ونصف الشهر لم يعد عمر سليمان في وظيفته وحسني مبارك تمت الإطاحة به، حتى هو لم يتوقع ما يحدث مصر وهذا مؤشر سليم لاجتاحتها، علينا أن نكون متواضعين أكثر فهناك مسيرات وعمليات لا أحد يعرف عنها كيف ستحدث وهناك أمور لا يمكن توقعها».

وحول أساط بشار الأسد قال إنه بعدما حدث ما حدث في مصر وتونس عرفنا أن ذلك من الممكن أن يصل لما نحن آخري، لافتا إلى أن إسرائيل عرفت ذلك وبعد انتهاء الأحداث ماذا «الربيع العربي» لم يصل إلى الدول العربية اللكية، وتابع «أنا شخصيا خلافا لسؤولين إسرائيليين آخرين أدركت أن بشار الأسد لن يسقط لأن هذه مسيرة طويلة، الحور الشيوعي طالما كان في الخلفية وكنا نعلم بمخطط إيران لبناء «الهلل الشعبي» قبل الحرب في سوريا، وهي الحلقة الأضعف في هذا الحور، لم يسارع الأسد لهذا الحور وخشي التدخل الإيراني لكن الحرب غيرت كل شيء، كنت أظن أن على إسرائيل الانحياز لن يرغب بإسقاط بشار الأسد، لم اعتقد أن تنظيم الدولة (داع) قادر على حكم سوريا بأكملها بفترة الأقبليات فيها وبحرية العبادة، لذلك عدت ودعمت فكرة بقاء النظام السوري وعدم انهيار سوريا وسقوطها بيد الإيرانيين».

الناصرة - «القدس العربي»:

اعتبر قائد جيش الاحتلال السابق والناقد في برلمان دولة الاحتلال غابي اشكنازي أن سرقة إسرائيل في لحمتها الداخلية وبالالتحاق الوطني على معظم قضاياها، محذرا من التهديد الأخطر الذي يترصص بها ويمكن بالافتراق على قضايا داخلية، مثل أي دولة تزيد وما واجبات مواطنيها، وما هي سلطة القانون وما هي الديموقراطية.

وفي حديث مطول لصحيفة «معاريف» تابع اشكنازي «حزب أزرق - أبيض» محذرا «في اللحظة التي ينهار توافقنا على هذه القضايا سينهار المجتمع الإسرائيلي، ومن شأن ذلك إنهاء المشروع الصهيوني كله، قبل عقد كشت أظن أن لب المشكلة هو الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي، تحولت في الساحة الخلفية لإسرائيل وراعتي اكتشاف الحقيقة أنه بمقدورك التنبؤ بمستقبل طفل يهودي فقط من خلال مكان ولادته وهوية عائلته وهذا أوجعني، شخصيا حصلت على فرصة رغم أنني لم أكن جزءا من القبيلة البيضاء، في بدايات عشت في بلدة مختلطة سكنتها يهود من أصول مختلفة وكانت إسرائيل دولة فقيرة ومع ذلك حصلت على فرصة، لكن عائلتي اليوم لا تستطيع إرسالتي للتعليم في بلدة مختلطة سكنتها يهود من القصة لمواقع إضافية، ما هو حكم القانون؟ وهل حافظنا متمساوون أمام القانون؟ ألا يوجد هناك من هو فوق القانون غير لو كان رئيسا للحكومة؟».

لغة التجزئة

وشدد على أنه من غير المعقول أن يقدم المستوى السياسي الذي يدير إسرائيل قذوة خاصة سيئة، ومنها لخطورة لغة الخطاب القائمة على التجزئة والتنشيط والمساس بالآخر. وأضاف «ينبغي الحرص على أن يبقى الإسرائيليون مجتمعهم غير منقسم وأن يحرض الإسرائيليون مواطنين على مواطنين بل عليهم السعي لتعزيز وحدتهم كي يتمكن من العيش معا هنا ولهاذا انضمت للمساءة».

اشكنازي الذي تولى قيادة الجيش بعد أزمة حرب لبنان الثانية عام 2006 كان ممن أعطى التعليمات في 2007 لضرب المفاعل النووي السوري في دير الزور ويولي لتدمير أهمية استراتيجية.

وتابع «تمت العملية بعد تخطيط دقيق وسري جدا بعدما فقد رئيس الحكومة إيهود أولمرت الأمل بأن يقوم الأمريكيون بتدمير، كما نجحنا بتكمين بشار الأسد من استيعاب العملية بعدما أتركنا رسميا ما قلنا به وساعدنا بإبتيلاع المساس بسيادة بلاده خاصة بعدما ألح في أول رد له أنه لا يبحث عن حرب وقمنا بأمر بهذا الاتجاه لا أستطيع الكشف عنها».

وهو يزعم أن ضرب المفاعل النووي في دير الزور كان على مسافة أسابيع فقط من بدء عمله، ويقول إن هذا ما جعل تدميره إنجازا كبيرا بالنسبة لإسرائيل التي تلخصت منه دون أن تستد أي ثمن لتفرض بعد ذلك الحرب على غزة بعد عام.

وتابع «وقتها أطلع أولمرت رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو على العملية وقومنا لاحقا رغم تنبئنا بأنها باقيا الموضوع طي الكتمان أن نتناهيوا تحدث عن ذلك للقيادة الإسرائيلية الأولى لكن الحمد لله لم يؤد ذلك لردود فعل في الجانب السوري».

وردا على سؤال ماذا تعلمت عن بشار الأسد، يقول اشكنازي إن إسرائيل زادت معرفتها بالأسد عميقا من خلال عملية تدمير المفاعل في دير الزور وقد استنتجنا أن بشار ليس مجرد طبيب عيون تعلم في لندن والابن

التعاون مع الأسد ضد نفوذ إيران

وردا على سؤال يعتبر اشكنازي أن إسرائيل ارتكبت خطأ استراتيجيا عندما مكنت الحور الشيوعي «من الانتصار في سوريا، وتابع «كان بمقدورنا التمدد خلفا والقيام بما يساعد في إسقاط الأسد من خلال دعم الجيش الحر والأكراد وغيرهم ممن قاتل ضد الجيش السوري، وكان هذا ممكنا حتى تدخل الروس عام 2015، والأسفي البالغ انتصر الأشرار ونشأ «الهلل الشعبي»، مرجحا أن حزب الله تدخل في سوريا لحماية عققه اللوجستي، لافتا إلى حصوله على سلاح مضاد للدروع من الجيش السوري وبعرفته بأنه لا بد من أن هذه القوة لم تكن مخازنه بالناظر بعد حرب مع إسرائيل، ولذا قاتل

ضباط احتياط احتلايون يدعون لنصرتهم إسرائيليون يتظاهرون من أجل الأكراد ويدعون لمساعدتهم



إسرائيليون في ودة تضامنية مع أكراد سوريا ضد الهجمة التركية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بين تركيا وإسرائيل تابع في هذا السياق القول إن إسرائيل تشجب بشدة الهجوم العسكري التركي للأراضي الكردية في سورية، محذرا «من تطهير عرقي» للأكراد من قبل الدولة التركية وساستها». وتابع «ستفعل إسرائيل كل ما تستطيع من أجل تقديم مساعدة إنسانية للشعب الكردي الشجاع»، قبل ذلك أرسل عشرات ضباط الاحتياط في جيش الاحتلال مذكرة لتتياهم ولقائد الجيش أفيف كوخافي طالبا فيها بتدخل إسرائيل لنصرة الأكراد ومنع مذبحته بحقهم، تحت عنوان «لا تترك صديقك ينزف»، وقال هؤلاء الضباط أنهم يدعون الأجهزة الأمنية الإسرائيلية للقيام بسكرا ما أمكن من أجل منع ارتكاب مجازر ضد الأكراد، وتابعوا في إشارة للحركة اليهودية نحن كاسرائيليين وكيهود لا نستطيع أن نقف على الجهاد عندما نرى شعبا آخر يترك ويهجور من قبل حلفائه دون أي حماية، نحن لنذكر ما ذاقه شعبنا... ماذا يمكن أن يقع عندما تهجر دول العالم شعبا وتركة لقدره».

وأوضحوا في مذكرتهم أن إسرائيل دولة تملك وسائل كثيرة لمساعدة الأكراد، وأن هذا هو الوقت لتفعل ذلك مع وعينا بوجود تبعات استراتيجية واسعة وتزيتب على هذا التدخل».

وتابعوا «طبعنا نحن غير مطلعين على صورة الأوضاع كاملة لكننا نترينا على قيم الاقتداء و قدسية الحياة وسنكون سعداء بالمشاركة بالمساعدة وكل ما يطلب منا».

في المقابل قال المعلق للشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية 12 ألون بين دافيد إن كل ما ذكر ليس سوى ضريبة شفهوية ومحاولة لرفع عتب، مؤكدا أن إسرائيل لا تستطيع تقديم أي مساعدة على أرض الواقع، وأعربت بعض الأوساط الفلسطينية في الداخل عن سخريتها من المذكرة واعتبروها محاولة للتفاهي على دم الأكراد، فيما يواصل الاحتلال استباحة دماء وحقوق الشعب الفلسطيني كل صباح.

وشارك نحو مئة إسرائيلي في القدس المحتلة في تظاهرة ضد الهجمة التركية في شمال سوريا، محربين عن تضامنهم مع الشعب الكردي في محتفه.

تواصل أوساط في إسرائيل التعبير عن تضامنهم مع الأكراد والتظاهر من أجلهم، فيها طالب عشرات من ضباط الاحتياط في جيش الاحتلال رئيس حكومتها وقائد جيشها بالسماح لهم بالتدخل وتقديم المساعدة، وشكف بالأسس عن مبادرة إيلي أفيان، نائب إسرائيل عن حزب «يسرائيل بيتنا» لتشكيل جماعة ضاغطة (لوبي) من أجل توثيق علاقات إسرائيل بالأكراد والعمل من أجل تجنيد أوساط ومنظمات إسرائيلية ويهودية دولية تعنى بتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الكردي وتساند حقه ونضاله ومن أجل دعمه في البقاء ومنع تجاهل العالم للقضية الكردية. ويعرب النائب الإسرائيلي عن احتجاجه على تجاهل العالم لحالات تصفية الشعب الكردي، وتابع في تصريحات صحافية «على الشعب اليهودي واجب تاريخي وأخلاقي تجاه الشعب الكردي ومنذ العصور الغابرة بل منذ «خرباب الهيكل الأول» في 722 قبل الميلاد تمكن اليهود من العيش في كردستان والاحتفاظ بنمط حياتهم الخاص بهم تحت حماية الأكراد الذين كانوا الحودين ممن قدموا مساعدة لليهود للهرب من الاعتداءات عليهم في العراق، وأذكر جيدا مساعدتهم في تهريب عائلة فؤاد غياي الذي أعدم عام 1969 في العراق وتم نقل عائلته إلى ألبانيا، ويشهد أفيان على أن اليهود والأكراد ارتبطوا بحلف دم، مؤمها إلى «معاناة الشعب اليهودي من صمت العالم على ما تعرض له ويجب على إسرائيل اليوم أن تقف إلى جانب الشعب الكردي في معركة نضاله»، يشار إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قال يوم الخميس الماضي في بيان صحفي إنه يستنكر «الغزو التركي للديار الكردية في سوريا».

وننتياهو الذي يترأسق والرئيس التركي منذ تزامن العلاقات

ألماني من أصل فلسطيني يعتذر عن اعتدائه على بروفييسور يهودي

يذكر أن الشرطة قامت بالسيطرة على البروفيسور يتسحاق ميلاميد عقب حدوث الواقعة، حيث ظنت خطأ أنه المعتدي. واعتذر وزير الداخلية المحلي في ولاية شمال الراين - ويستفاليا، هيربرت روي، ورئيسه شرطة بون عن هذا الخطأ، إلا أن تحقيقا أجراه الادعاء العام عقب الواقعة توصل إلى أنه لا يمكن إثبات وقوع خطأ من جانب الشرطة.

ولم يحضر ميلاميد جلسة المحاكمة أمس، إلا أنه سمح لوكله بتلاوة بيان، احتج فيه بشدة على تصرف الشرطة، جاء في البيان أن ما تعرض له على يد شرطة بون كان أسوأ من الاعتداء الذي قام به المتهم.

■ بيون - د ب أ - اعتذر ألماني من أصل فلسطيني عن اعتدائه على بروفييسور يهودي في مدينة كولونيا الألمانية، وقال المتهم (21 عاما) أمام المحكمة الابتدائية في مدينة بون: «أشعر بالخل من نفسي للغاية على هذه الفعلة».

وكان المتهم أطاح بالقنسنو (الكيباه) من على رأس البروفيسور اليهودي المتحدر من الولايات المتحدة في تموز/ يوليو عام 2018. وذكر المتهم أنه يأسف على هذه الفعلة ويتمنى لو كان بمقدوره الرجوع عنها.

ويحاكم الرجل بتهمة التسبب في إصابات جسدية وإثارة الفتن لدوافع معادية للسامية.

إدارة السجون تنفي الاتهامات وتصفها بـ«الادعاءات الكاذبة» وتؤكد أنها لن تتنيتها عن القيام بمهامها

معتقلون على خلفية حراك الريف في المغرب يتحدثون عن تعرضهم للمضايقات والتعذيب والترهيب بعد مطالبتهم بإسقاط الجنسية عنهم

ومعاملة إدارة السجون لهما، المطالبين بوقف إضرابهما عن الطعام، إلى مخاطبة «الجهات المسؤولة عن سجنهما، أيضاً قصد إنهاء معانتهم». وقال المعتقلان، ربيع الأبلق وجمال بوحود، في رسالة نشرها شقيق ربيع الأبلق، إنه لا يمكن أن يتجاهلا نداءات «الأحرار»، واحترامهما كل النداءات الصادرة عن بعض القوى الداعية إلى وقف إضرابهما عن الطعام، «حفاظاً على حقهما في الحياة»، وإنهما يتعمنان أن تكون «الصراخات والنداءات موجهة أولاً إلى الطرف المتسبب فيها يعانينا، وليس إلى الطرف الضعيف الذي يعاني بصمت من فرط الحكرة والجوع، ويحتوي بنار الظلم والمعاناة واللامبالاة بصيرة، مشيرين إلى ضرورة التواصل مع مؤسسات الدولة المعنية.

إضراب بلا توقف

وأعلن ربيع الأبلق، قبل 38 يوماً، عن دخوله إضرابه عن الطعام الأخير، مشيراً إلى أنه لن يوقف إضرابه إلا بتحقيق مطالبه، ومطالب معتقلي الريف السياسيين. وقال عبد اللطيف الأبلق، أخ ربيع الأبلق، إن شقيقه مضرب عن الطعام منذ 6 أيلول/سبتمبر الماضي، وإن صوته كان متعباً عندما اتصل به، حيث يرفض ربيع تعليق الإضراب عن الطعام، ولماذا أمتنع عن الخروج للاقاة أفراد عائلته بما فيه والدته، كما رفض الخروج للقاء مسؤولي المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

ونفت إدارة سجن طنجة، في وقت سابق، ما جاء على لسان بعض عائلات معتقلي الحراك حول دخول ابنائهما في إضرابهم عن الطعام، وقالت إن السجينين، ربيع الأبلق وجمال بوحود، «لم يسبق لهما أن تقدما بأي إشعار لإدارة المؤسسة بهذا الخصوص»، وأضافت: «رغم حرص المؤسسة على تخصيص منايحة طبية للسجينين المعنيين إلا أنهم لم يوافقوا الخضوع لعملية قياس المؤشرات الحيوية الخاصة بهما من أجل التأكد من خوضهما الإضراب عن الطعام، علماً أنهما يتسلمان بانتظام وجباتهما الغذائية ويستقبلان زيارات عائلتهما في ظروف عادية».



ناشطون مغاربة يتظاهرون تأييداً لحراك الريف

سلوك يمس بكرامة أي واحد من السجناء الذين تم تفتيشهم، كما لم يتم بعثرة أغراضهم خلال التفتيش المذكورين»، وإن نشتر الادعاءات الكاذبة لن يتخينا مطلقاً عن القيام بمهامها على الوجه المطلوب والفعال، وإنه «ليس من شك في أن صاحب هذه الادعاءات (في إشارة إلى أحمد الزرقافي والد ناصر، يسعى، كما دأب على ذلك، إلى تضليل الرأي العام من خلال قلب الحقائق وتحريف الواقع». من جهة أخرى، دعا معتقلا الحراك الريف، ربيع الأبلق وجمال بوحود، اللقطنيات القانونية والتنظيمية المنظمة للمؤسسات السجنية، وبشكل مهني وفي احترام تام لكرامتهم»، وإن الموظفين الذين إضرابا عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهما

جرائم إسبانيا فرانكو تجاه الريف، فخطبه أحد العناصر الاستخباراتية: هل تريد أن تخلق لنا مشاكل مع إسبانيا؟ ولم تسلم من التفتيش حتى إحدى رسائله التي خص بها والده». واعتبر معتقلو حراك الريف ما تعرضوا له من ممارسات «حرباً نفسية تنتهجها الدولة لتكسيم الأصوات المعارضة»، مؤكداً أن إهانة هويتهم ولغتهم الأمازيغية، يعبر عن نزعة الأبارتيد والتمييز العنصري وجرمة عنصرية كاملة الأركان، وأكدوا أن حياتهم باتت «مستهدفة من طرف أجهزة الدولة التي نقضت كل الوثائق والعهود الدولية المتعلقة بالحقوق وكرامة الإنسان والحقوق السياسية

أعلنوا في وقت سابق تخليهم عن جنسيتهم المغربية وفك رابط البيعة مع الملك كأمير للمؤمنين، تدخلت إدارة السجن به التدخل الهجعي، لأنه تم تفتيشهم جسدياً، مع الإصرار على تجريدهم من ملابسهم الداخلية وقالبوا إنيهم طابوا «باستخدام الأجهزة الكاشفة المتطورة للكشف والتفتيش في الأغراض المنسوخ، أقدم أحد عناصر فرقة التفتيش على مسح جدران الزنزاة، وبعدها قاموا بنثر كل أغراضنا وامتعتنا ورفسها بشكل عشوائي بما في ذلك عتادنا من الماكولات والألبسة، مما اضطرنا لحياله إلى إخراج كل امتعتنا لإعادة ترتيبها»، كما «فتشوا مذكراتنا ووجدوا بين أغراض ناصر الزرقافي تدوينة ينتقد فيها

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال ناشطون معتقلون على خلفية حراك الريف إنهم يتعرضون للمضايقات والتعذيب والترهيب النفسي بطريقة ممنهجة، مباشرة بعد مطالبتهم بإسقاط الجنسية المغربية عنهم، ويخوض اثنتان منهم إضراباً عن الطعام احتجاجاً على معاملة إدارة السجون والظلم الذي تعرضوا له، فيما تقول إدارة السجون إنه ليست هناك أية معاملة تمييزية ضد هؤلاء الناشطين، وما يقولونه ادعاءات كاذبة. وناشد معتقلو «حراك الريف» في بيان وقعه كل من ناصر الزرقافي، قائد الحراك، وسمير اغيد، ومحمد حاكي، ونبيل أحجيج، ووسيم اليوسفاتي، وزكرياء اظهشور، كل المنظمات والهيئات الحقوقية الوطنية والدولية لتحمل مسؤولياتها كاملة إزاء الوضع الذي يعيشونه داخل السجن.

ترهيب

وقال المعتقلون، في بيانهم الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، إنهم يتعرضون للترهيب في ممارسات عمدت إليها عناصر المندوبية العامة لإدارة السجون بمعية الأجهزة الاستخباراتية، حيث أقدمت، يوم الأحد الماضي، على اقتحام زنزانتنا من أجل عملية تفتيش وتفتيش على حد قول الإدارة، حيث كان تفتيشاً دقيقاً شمل كل الأمتعة والأغراض التي بجوززنا، وبعد انتهاء هذه العملية التي لم تستغر عن حجازي ممنوع، أقدم أحد عناصر فرقة التفتيش على استخدام ألفاظ نابية في حق المعتقل السياسي زكرياء اظهشور، متدخلين في حياته الخاصة ومستفزين لشهوره»، «ويوم الجمعة الماضي، استيقظنا على وقع مهادمة لزنازتنا من طرف عدد كبير من عناصر إدارة السجون، مرفوقة بعدنا صراخات وإهانة كاماتات وقفازات وبأسلوب انتقامي يسعى إلى زرع الرعب والترهيب»، ووصف معتقلو الريف الذين

ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة قدمه لمجلس الأمن الدولي حول تطورات النزاع الصحراوي

القضاء المغربي يخفف حكماً بسجن مواطن سويسري أدين في قضية إرهاب

الرباط – أ ف ب: أكد القضاء المغربي أمام الاستئناف إدارة مواطن سويسري بتكوين عصابة إرهابية»، لكنه خفض الحكم بالسجن الصادر في حقه ابتدائياً من 10 إلى 5 سنوات، حسب ما أفاد دفاعه أمس الإثنين. وقال المحامي خليل الإدريسي إن غرفة الاستئناف المتخصصة في قضايا الإرهاب في محكمة سلا، قرب الرباط، قضت بإدانة موكله نيكولا ب. (33 سنة) بالسجن 5 سنوات، وأصفا الحكم به الظالم وغير المؤس على واقع مثبته، وأوقف نيكولا ب. الذي اعتنق الإسلام ويقع بالمغرب في كانون الثاني/يناير، على خلفية تلقيه رسالة إلكترونية من مواطن سويسري آخر يلاحق في قضية مقتل سائحيتين إسكندنافيتين جنوب المغرب أو آخر العام الماضي، في حسب ما أوضح الإدريسي في وقت سابق. وحكم عليه ابتدائياً في نيسان/أبريل بالسجن 10 سنوات بعد إدانته بتهمة تكوين عصابة إرهابية».

ويؤكد محاميه أنه «كان على توصل مع سويسريين في جنيف يشتبه في صلته بتنظيمات متطرفة، يطلب من المخابرات السويسرية، وأنه كان يتلقى أجراً مقابل ذلك». وشدد الإدريسي على أن محاكمة نيكولا ب. «لا علاقة لها بقضية قتل السائحيتين إسكندنافيتين» التي تتواصل أطوارها حالياً أمام الاستئناف، وأدين فيها ابتدائياً 24 شخصاً بأحكام تراوحت بين الإعدام والسجن خمس سنوات. وبين هؤلاء السويسري كيثون زولر غويرفوس (25 سنة) المقيم هو الآخر في المغرب بعد اعتناقه الإسلام، وحكم عليه ابتدائياً بالسجن 20 سنة. وقتلت الطالبتان الدنماركية لوزيا فيسترغر بيرسون (24 عاماً) والنرويجية مارين أولاند (28 عاماً) ليل 16-17 كانون الأول/ديسمبر 2018، في منطقة الأطلس الكبير الجبلية، حيث كانتا تخيمان على بعد 80 كلم من مراكش (وسط). وكان المقتولان الثالثة، الذين اعترفوا بفعلتهم أمام المحكمة، ومرافقهم، ظهروا في تسجيل بت بعد الجريمة يعلنون فيه مبايعتهم زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي. ولم يعلن التنظيم مسؤوليته عن الجريمة.

حقوق الإنسان. إن هذا «أول تقرير يأتي خالياً من ذكر أدوار المجلس الوطني للحماية والنهوض بحقوق الإنسان منذ سنة 2012»، والأمر أحدث «تحولا خطيرا وجب الرجوع إلى أسبابه، باعتبار القانون الدولي يقر بأنه في حالة وجود آليات انتصاف وطنية تنقذ المطلب حول ضرورة سن آلية انتصاف دولي». وأضاف إمامين أن من الإشارات الخطيرة التي وردت في التقرير «وجود ثغرات في نظام الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان». والمقصود أن الإجراءات الوطنية المتعلقة بتلقي الشكايات نظام غير فعال وضعيف». وقال: «القانون الدولي يعتمد على قاعدة أساسية تتعلق بضرورة وجود آليات انتصاف وطني وإلا تم اللجوء إلى آليات دولية». وفي حالة المغرب، فإن «المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقدم كآلية انتصاف محلية ناجعة»، وإن «هذا الطرح كان له صدى لدى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن في ما قبل، وهو ما جعل مطلب توسيع صلاحيات المينورسو لتشمل مراقبة حقوق الإنسان لا يحظى بقبول من طرف المنظّم الدولي». إلا أنه «الآن وبعد أن عبر الأمين العام عن أن هذه الآلية غير ناجعة وبها ثغرات، علينا التساؤل عن الأسباب».

وكتب الخبير الغربي في نزاع الصحراء أن «هناك أسئلة حول نوايا وخلفيات الأمين العام، بحيث انظر إليه ضغطاً يمارسه على المغرب من أجل استصدار تآزلر نوعي وكبير لتوسيع حرية المينورسو لتصل إلى محاورها الحاليين، وهو جزء من النهج المتكرر لروس المفوضة من ذي قبل، وسبب الأزمة معه»، وأشار إلى أن «في تقرير غونتريس ما يسند هذا الرأي، كما أن الدبلوماسية المغربية انطقت عليها تلك المناورة وقدمت وعداً كانداً للأمين العام في علاقة بذلك، وهو ما يمس بحقوق المغرب ذات الشرعية التاريخية والرجحان القانوني وبمصادقة الديبلوماسية المغربية لعدم قدرتها على الوفاء بالعدو».

لتطبيق قرارات المجلس وتنشيط العملية السياسية التي تشرّف عليها الأمم المتحدة لإنهاء النزاع، وتنتشر بعة الأمم المتحدة بالصحراء منذ 1991 تكلفة بهمني مراقبة وقف إطلاق النار والإعداد لاستفتاء لتنظيمه الأمم المتحدة للصحراويين لتقرير مصيرهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب. ولم يعرف حتى إن كان المجلس سيوسع مهامها لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقرير بها، وهو ما تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد مشروع القرار النهائي الذي يصوت عليه المجلس ويرفضه المغرب بشدة لأنه ينتقض من سيادته على المنطة، ومقدما دور وغالبية المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) كفيل وكاف لضمان احترام حقوق الإنسان في المنطة وتم في القرارات السابقة لمجلس الأمن الإشادة في دور المجلس الوطني ذلك استناداً لما كان يرد في تقارير الأمانة العامين السابقين التي تشكل أرضية مشروع القرار الذي يصادق عليه مجلس الأمن.

وسجلت الأوساط الغربية إغفال الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الأخير، ولأول مرة، الحديث عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان باعتباره آلية وطنية لحماية حقوق الإنسان، واستغربت الأوساط الغربية غياب أية إشارة إلى الهيئة الحقوقية الدستورية والنور الكبير الذي تلعبه في الصحراء، وقالت إن هذا «مؤشر يعطي انطباعاً سلبيًا ويحمل عدة تاويلات حول طبيعة ومضمون التقرير النهائي الذي سيستعرضه أمام أعضاء مجلس الأمن حول الصحراء». وحث الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الأخير، على «احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها، ومعالجة حقوق الإنسان العالقة، وتعزيز التعاون مع مفوضية حقوق الإنسان وآليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وتيسير عمل البعثات التي توفدها، ودعا إلى ضرورة رصد حالة حقوق الإنسان على نحو مستقل وتزنيه وشامل ومطرد، من أجل كفالة حماية جميع الناس في الصحراء». وقال عزيز إدراين، الخبير المغربي في

الرباط – «القدس العربي»:

نفت مصادر عسكرية مغربية رسمية ما تم تداوله بشأن «اتفاق بين قيادة الجيش المغربي وجبهة البوليساريو، حول الية عسكرية ثنائية للعمل والتنسيق»، وورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تطورات النزاع الصحراوي قدمه مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي. وأكد توضيح لقيادة العامة للقوات المسلحة المغربية «أن القوات المسلحة الملكية لم تشارك مطلقاً في أي حوار مع البوليساريو، ولن تقوم بذلك أبداً»، وأضاف: «تعمل القوات المسلحة الملكية مع كتب مع بعثة الأمم المتحدة في الصحراء من أجل ضمان الامتثال للاتفاق العسكري رقم 1، واتفاقات وقف إطلاق النار بين الطرفين»، وإنها ترى أن التفرقتين 26 و27، من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، واضحتان وتشير إلى أن موافقة القوات المسلحة الملكية على المشاركة مع بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء، في آلية لتفريق وجهات النظر بخصوص تطبيق الاتفاق العسكري رقم 1، «إنها آلية بين القوات المسلحة الملكية والبعثة الأممية».

ويعد السروح الإيجابية التي تناولت به وكالة الأنباء المغربية الرسمية تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، أنظونيو غوتيريس، إلى مجلس الأمن، عادت الأوساط الرسمية تتحدث بقلق لما ورد في التقرير في أكثر من مكان، إن كان حول ما يتعلق بحقوق الإنسان أو عمل بعثة الأمم المتحدة في المنطقة (المينورسو) التي طلب غوتيريس من أعضاء مجلس الأمن الدولي تمديد وإيظها دون أن يحدد مدة التمديد، مؤكداً أنه يعول على البعثة الأممية من أجل التوصل إلى حل نهائي متوافق عليه من قبل أطراف النزاع. ويواصل مجلس الأمن الدولي، يوم غد الأربعاء، دورته نصف السنوية حول النزاع الصحراوي والتي تختتم نهاية الشهر الجاري بقرار يحدد ولاية بعثة المينورسو وآليات

«جون أفريك»: دول شمال أفريقيا مهددة كلها ومستقبلها في غاية الغموض

نواكشوط – «القدس العربي»:

ولا أي اقتصادي يارز ولا أية قوة سياسية تستاهل الاحترام، ونحن الآن أمام مأمورية رئاسية من خمس سنوات، لننظر ماذا ستكون عليه تونس عام 2020»، وأكدت في عرضها لأوضاع دول شمال إفريقيا أن «مصر ليست ولن تكون خلال العشرين سنة المقبلة بلدا ديموقراطيا، فذلك ما ترى المجلة أنه «خلاصة ما يظهر من حكم رابع جنرال ديكتاتور يستولي على مصر».

وأضافت: «عبد الفتاح السيسي يحكم مصر بـ 50% من سكانها، ويفرض عليهم إكراهات صندوق النقد الدولي؛ والسعودية والإمارات تصرفان أكثر من مليار دولار للشهر لكي تبقى مصر حرة ولتبقى أجهة عربية وإفريقية، وإلى جانب هذا، يتحكم الجيش في مصر واقتصادها ولا أحد يدري إلى متى سيستمر هذا الوضع». وعن ليبيا، أكدت المجلة «أن معدل النمو الخاص بليبيا يشير إلى 7.8% لسنة، وهو معدل يعتمد على النقط الذي هو المادة التي بها يحيا الليبيين». إن ليبيا، تقول جون أفريك، لن تكون بعد عشر سنوات –حكمتها المارشال حقتر أو غيره– سوى صومال تتوفر على البترول». أما الجزائر فترى المجلة بأنه بلد بلا حاكم منذ

سنة أشهر، فمنذ أن مات بومدين/بوتفليقة والبلد مرتين بين طرفين هما الجيش والصحراء، وبعد سنة أو أقل سيخضع احتياط البلد من العملات الصعبة، وسيكون علو الجزائر أن تشهد الأزمات». عن المغرب بلد معافي وأن طريقه مفروضة بالورود، لكنني، يقول بن بجمد، لست من المتفائلين بهذا، فالملك محمد السادس يهيمن ويحكم منذ عشرين عاماً وهذه فترة طويلة، والأحزاب التي كانت تشكل وجهة المغرب خلال نصف القرن الأخير لم تعد تمثل سوى ظلها، ولم يبرز في الساعة رجل دولة بحجم عبد الرحيم بوعبيد، والثورة الشعبية المغربية لا بد أن تستعاد من جديد، ولا يمكن أن نتصور بأن المغرب لن يتعرض لعفارت على طريق الأناثاق المتوقع». وتحدثت المجلة عن أوضاع موريتانيا، فأوضحت «أنها محل استهجانهم»، مضيفة: «لنترك للرئيس الموريتاني الجديد الوقت الكافي لاستكمال ممارسته للحكم وسنرى نتائج ذلك بعد سنة من الآن». وخلصت في ختام مقالها التحليلي الافتتاحي، لتأكيد أمر واحد هو «أنها لم تعرض هذه المعطيات بسبب التشاؤم الموهل، بل لأن هذا الجزء من العالم مهذب بالكامل، وهو ما يجعل الحذر أمراً لازماً، من أجل إعداد ما يمكن إنقاذه».

العثماني يهنئ الفنوشي ويصف الانتخابات التشريعية التونسية بـ«العرس الديمقراطي النبيل»

الرباط – «القدس العربي»:

وصف رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية (ذات المرجعية الإسلامية) المغربي الانتخابات في تونس بـ«العرس الديمقراطي النبيل، ويدل على «تماسك الشعب التونسي ووحده وحرصه على تحسين المكتسبات الديمقراطية، وحماية اختياراته الوطنية».

ووجه سعد الدين العثماني رسالة تهنئة إلى راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية، يهنئه فيها على تصدر الحركة نتائج الانتخابات التشريعية في تونس، قال فيها إنه «بمنااسبة الأجواء الديمقراطية التي عرفتها الانتخابات التشريعية في دولة تونس الشقيقة، الأحد 6 تشرين الأول/أكتوبر 2019، والتي أفضت إلى تصدر حزبكم المحترم للانتخابات التشريعية، فإنه يسرني أصالة عن نفسي ونياية عن قيادة وميثاق ومناصلي ومناضلات حزب العدالة والتنمية بالمغرب، أن أتقدم إليكم شخصياً ولكل أعضاء حركة النهضة بأخلص وأحر عبارات التهاني والتبريكات على هذا المنجز الانتخابي الهام والمتجدد، ومن خلالكم للشعب التونسي الشقيق بكل مكنواته السياسية ومواطنيه ومواطناته».

وأضاف: «ولا شك أن تيوؤكم المرتبة الأولى في هذا الاستحقاق التشريعي مؤشّر دال على ثقة الشعب التونسي في الدور الهام الذي قامت به الحركة وستقوم به من أجل تكريس الاستقرار وتعزيز المكتسبات الديمقراطية لتونس الشقيقة، وتغليب مصلحة الوطن، والإصرار على السير في طريق الإصلاح بشراكة مع



سعد الدين العثماني

مختلف القوى التونسية الحية». وقال العثماني إن «حزب العدالة والتنمية بالمغرب إذ يؤكد على اعترازه بالتمونج التونسي في تشييد ديمقراطية وطيدة نابعة من الاختيار الشعبي، ليمنى لحركة النهضة كامل التوفيق والنجاح في ما ستستقبله من مسؤوليات تشريعية وتنفيذية وتحقيق آمال الشعب التونسي، كما يمني تونس الشقيقة مزيداً من الأمن والاستقرار والنجاح في مسيرتها الديمقراطية والتنووية».



مؤيدون للرئيس قيس سعيد يحتفلون عقب الفوز



الرئيس الجديد قيس سعيد يقبل العلم التونسي عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية

الرئيس الجديد يؤكد التزامه بتعهدات بلاده الدولية ودعم القضية الفلسطينية تونس تستعيد أجواء الربيع العربي: القروي يهنئ سعيد بالفوز والنهضة تعتبر أن سنوات حكمه ستكون «صعبة»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

على ما لم تقدر عليه أجيال متعاقبة من شباب شاب في هذا البلد دون أفق، هنيئاً لكم انتصاركم... وتلقى سعيد اتصالاً من رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، هناك فيه على ثقة الشعب التونسي وانتخابه رئيساً للبلاد، مشيداً بتمسك الشعب التونسي بالمسار الديمقراطي وبمسبداً التوافق، وحرصه على الاستقرار واستيعاب الاختلافات السياسية.

فيما اعتبرت حركة حماس الفلسطينية أن فوز سعيد برئاسة تونس «يشكل دعماً كبيراً للقضية الفلسطينية والقضايا العادلة»، مهنية الشعب التونسي بهذه التجربة الديمقراطية الرائجة التي شكلت أملاً ونموذجاً لكل أبناء الأمة، ومثلت انتقالاً كبيراً بتونس نحو مزيد من الاستقرار والازدهار بإذن الله».

ويُنظَر أن يعقد البرلمان التونسي الحالي جلسة مخصصة لإدلاء الميادين الدستورية للرئيس الجديد، عقب الإعلان الرسمي عن النتائج النهائية من قبل هيئة الانتخابات.

الجميع العمل على الانتقال إلى مرحلة يسود فيها الدستور وتحترم فيها القوانين وحقوق الإنسان في كونيتها وشموليتها، ثم العمل -سلطة ومعارضة مجتمعاً مدنياً- على القضاء على مظاهر التسبب وغياب سلطة القانون وانتشار الفساد المجتمعية، كالقطع مع الرداءة في العمل السياسي، من أجل تونس متقدمة وحررة وأمنة».

واعتبر الناطق باسم الحزب، غازي الشواشي، أن «التونسين صوتوا ضد المنظومة الفاسدة، ونبيل القروي ودونت ليماء الخيري، الأمانة العامة لحزب الحركة مسارا للانتقال الديمقراطي، معتبراً أن تصويت أكثر من 3 ملايين تونسي لصالح سعيد هو أشبه بالاستفتاء».

من سنة 2010 أحرف ثورته بأحرف من ذهب بصورهم الخضبة بدماثهم الزكية، اليوم وفي أكتوبر 2019 سطر الشباب أحرف ثورته بأصابعهم الخضبة بحيرهم الانتخابي، الشباب التونسي صنع معجزة ثورته، وقرر

بل عليه، معتبراً أن «الشعب التونسي لجأ إلى قيس سعيد لإنقاذه من مجلس نواب الشعب القادم، ولشكوه له ما استؤول إليه الأوضاع في البرلمان الفاسد، نظراً لتشتته حيث سيلتهى النواب في العراك وينسون مصلحة الشعب، وهو يروج أن يعيد له قيم الثورة»، مشيراً إلى أن «التونسين - بانتخابهم قيس سعيد - أعادوا الحياة لقيم الثورة وإصلاح البلاد وتنظيفها لإنشاء تونس جديدة».

فيما اعتبر رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أن بلاده «قدمت صورة للعالم في الانتقال السلمي للسلطة ورسالة كبيرة ومؤثرة من كل أطراف الشعب التونسي (...)

الشباب صوت بكثافة، وهو مؤشر صريح للديمقراطية التونسية»، مضيفاً: «الشعب التونسي صوت ضد منظمة الفساد بأذرعها الإعلامية والسياسية، وهذا مؤشر إيجابي لاستقلال تونس وديمقراطيتها الوليدة».

وهذا حزب التيار الديمقراطي الرئيس الجديد، ويدعاه لأن يكون «الضامن الفعلي لاحترام الدستور، راجعياً من

الدولية، ليطمئن الكثيرون باننا نعي ما نقول، لأننا نعرف حجم المسؤولية وما معنى الدولة التي يجب أن تستمر بقوانينها وكل تشريعاتها في الداخل وخارجها، وسنبنينا على الثقة والمسؤولية (...)

وستعمل في الخارج من أجل القضايا العادلة وأولها القضية الفلسطينية، وسنبنينا علاقات جديدة مع كل الأمم والشعوب».

ورحبت أغلب الأطراف السياسية في تونس بفوز سعيد برئاسة الجمهورية، حيث تلقى اتصالاً من منافسه نبيل القروي، عبر فيه عن «تمنياته له بالنجاح في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ تونس، ودعمه له في كل الخطوات التي تخدم مصلحة تونس والشعب التونسي»، وفق خير نشره موقع قناة «نسم» الخاصة التي يمتلكها القروي.

وفي اتصال آخر مع راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، أكد القروي «استعداده للتعاون والعمل المشترك مع حركة النهضة في سبيل خدمة الدولة والشعب».

فيما اعتبر عبد الفتاح مورو، نائب رئيس الحركة، أن سنوات حكم قيس سعيد ستكون «صعبة جداً ليست منه

استعدادات تونس الأجواء التي كانت سائدة خلال الثورة ضد نظام بن علي، ولكنها اكتسبت هذه المرة طابعاً احتفالياً بعد فوز أستاذ القانون الدستوري، قيس سعيد، برئاسة الجمهورية، فيما اعتبرت حركة النهضة أن مهمة سعيد ستكون «صعبة» في ظل الأوضاع العامة التي تعيشها البلاد.

وكانت استطلاعات الرأي أكدت فوز المرشح المستقل، قيس سعيد، بفارق كبير عن منافسه رجل الأعمال نبيل القروي، حيث نال سعيد 77 في المئة من نسبة الأصوات، فيما اكتفى منافسه بنسبة 23 في المئة فقط.

وقال سعيد، عقب الإعلان عن نتيجة الانتخابات من قبل استطلاعات الرأي: «الدولة تستثمر بقوانينها وتعهداتها

حظي بدعم من إسلاميين ويساريين والحملة الانتخابية رسخت صورة السياسي النزيه

قيس سعيد... أستاذ القانون السابق يغير المشهد السياسي التونسي

للترويج لفكرته الرئيسية في شكل أطروحات أكاديمية. الفكرة تتلقى مع شعار (الشعب يريد) الذي رفعه التونسيون في أثناء الثورة، وهو أيضاً شعار يضعه سعيد في لافتة خلف مكتبه البسيط. خلال إحدى حلقات النقاش التي سبغها برضا الكي، المعروف باسم «رضا ليلين»، وهو يساري واديكالي.

لقاء أظهر توافق الرجلين حول نفس الفكرة وهي أن تبني الديمقراطية من القاعدة، أي انطلاقاً من الحكم المحلي والانتقال إلى الضيق على الأفراد وتلقي تقريبا دور الأحزاب بشكل أو بآخر.

يصف بن مبارك اللقاء بأنه مثل نقطة تحول محورية في مسيرة سعيد في 2013 ليتحول من أكاديمي ينشر أفكاره إلى سياسي أقمعه رضا ليلين باقتحام مشروع سياسي. ويبدو أن حلم سعيد بكرسي الرئاسة في قصر قرطاج قد بدأ بالفعل آنذاك.

سعيد كان ضمن لجان الخبراء الذين ساهموا في صياغة دستور 2014، وهو دستور وحداثي يضمن حقوق الأقليات، وكان يدعى باستمرار للحد من مشروع الدستور الفصول الثيرة للجدل. وحينما ساءت حاله صحافية في التلفزيون ذات يوم، كيف يرى الدستور مع الاقرب من صيغته النهائية؟ أجاب بجملة لا ينسأها أغلب التونسيين: «الدستور أكله الحمار».

كلمات ظلت تغير ضحك وتندر التونسيين لسنوات ولم يفهم الكثيرون معناها، لكن الملاحظة أكدت على ازدياده لسياسة الأحزاب وبران منتخبة بشكل مباشر، وهو أمر يريد من تونس أن تتخلى عنه بالكامل لصالح «ديمقراطية الأفراد».

يقول بن مبارك من سعيد لم يكن مقتنعاً منذ البداية بأن الأحزاب هي من ينبغي أن يكتب الدستور. كان غاضباً لأنه يعتقد أن الأجدى انتخاب أفراد لا قوائم وأحزاب لصياغة الدستور.

قال قيس سعيد إن الأفكار لاقت رواجاً لدى الشبان، ولكن البعض يشك في إمكانية تحقيقها في تونس في السنوات المقبلة. ويؤكد أنه لا يحمل برنامجاً تقليدياً، يرى أن مقولة «السلطة يجب أن تعود للشعب مباشرة، يتعين أن تتجسد عملياً عبر سن قوانين جديدة. وهو يعتقد أن مقترحه سيعزز الحكم المحلي ويعطي فرصة للتأخيين والحويين لإدارة شؤونهم ويمكنهم من سحب الثقة ممن اختيروا. لكن مقتديه يرون أن هذا النظام يجد من التمثيل البرلماني وأنه غير واقعي وغير قابل للتطبيق.

وقالت مؤيدته سنية الشريطي: «لقد طابقتنا بكرامة وتمنية المناطق المهمشة... كان اقتراحه تعزيز اللامركزية في الحكم ونظام التصويت هو الخطوة الأولى في إعطاء المزيد من الكرامة والتنمية لتلك المناطق».

ولا توجد لسعيد فرصة حقيقية لتطبيق هذا النظام، حيث يحتاج تغيير الدستور إلى أغلبية الثلثين في البرلمان. وهو مستقل لا يدعمه حزب كبير.

لكنه قال إن التغيير ممكن ويتعين أن يبدأ بتعزيز الحكم المحلي، مشدداً على أن برنامجه الدبلوماسي سيكون متواصلاً للانفتاح على الغرب وجران تونس.

وستحدد الطريقة التي يتعامل بها سعيد مع الإحباطات السائدة في المشهد السياسي أي نوع من الرؤساء سيكون.

البلاستيكية البيضاء، سنية الشريطي، طالبة سعيد السابقة، كانت تتحرك هنا وهناك وتقوم بكل شيء. قالت: «عرفته عن قرب مباشرة في الأيام الأولى التي تلت ثورة 2011 عند اعتماده الفضية آنذاك. لقد كان يصغي إلينا باهتمام، كان من قلة ممن فهموا مطالبنا».

أستاذ القانون الدستوري جوهير بن مبارك، زميل قيس سعيد لسنوات طويلة، تحدث محاولاً فك العاز الرجل الجدي والغامض. يقول إنه يتذكر جيداً كانا يلتقيان بالمتحدين مباشرة في القصبة في يناير كانون الثاني 2011 وكيف كانا مبشرين طويلاً حاملين هوم البلاد ومشاكلها، باحثين عما يمكن أن يقدماه من أفكار للمتحدثين.

ويضيف: «كان نمشي طويلاً في ساعات الفجر من القصبة عبر أزقة المدينة العتيقة إلى حدود شارع الحبيب بورقيبة. لقد كنا نتوقف كثيراً للحد من الحديث مع المتحدثين الذين كان عليهم الأول رحيل كل الحرس القديم قبل أن ندعم مطالبهم في الدفع إلى دستور جديد للبلاد». سعيد كانت لديه القدرة على استمالة الجميع بخطاب جذاب ومميز.

حتى في مقر حملته الانتخابية كان هناك خليط من محجبات ومتحرات وطلبة وعاطلين وعامل وأساتذة جامعيين. ويبدو أن مواقف الاجتماعية المحافظة من بعض المسائل مثل رفضه المساواة في الميراث أو التسامح مع المثلية الجنسية ومعارضة إلغاء الإعدام قد حازت بدعم من الإسلاميين.

ولكن على عكس الشائع - فحين موقعه المحافظة لا تذل على شخصية الرجل الذي ليس له أي نهج متشدد.

يقول بن مبارك، الذي عرف سعيد لسنوات طويلة، إنه ليس متشداً ولا واديكالياً. لكن الرجل يحمل عدة تناقضات، فهو يرى أن النقاش حول دور الإسلام في المجتمع نقاش دون فائدة يليهي التونسيين عن مشاكلهم الحقيقية، وهو يرفض المساواة في الميراث، وله في الوقت نفسه مواقف محافظة رغم أنه يحاط بأصدقاء من أقصى اليسار ويؤجج غير محجبة تعمل قاضية.

ويحدث عن سعيد قائلًا: «مواقفه في مواضيع هامة ظلت غامضة... لأنه كان يعتمد تلك الضبابية للحفاظ على قاعدة شعبية واسعة في أوساط المحافظين عندما يبدأ بتجسس حلمه السياسي». بعد عام من الثورة أصبح سعيد وجهاً مالوفاً يُدعى للتلفزيون الرسمي في تونس لتحليل الوضع السياسي والقانوني في البلاد أثناء الأزمات.

واكتسب مزيداً من الشهرة بعد أن ظل يتنقل ويشارك في العديد من المنقبات والندوات عن الدستور والقوانين.

كانت لديه قناعة واحدة وفكرة واحدة لا تتغير وهي أن النظام السياسي خاطئ، ويتعين مراجعته عبر الاقتراع على الأفراد بدل القوائم. كان يريد أن تبني الديمقراطية من القاعدة التي لها الحق في سحب ثقتها من النواب مما يعني تغييراً لديمقراطية أول الأحزاب.

فكرة حاول سعيد الإقناع في قبيل انتخاب أول برلمان بعد ثورة 2011 وصياغة الدستور، ولكنها قوبلت بصد ووسع، كان يجرح شمالاً وجنوباً ويؤزر كل شبر من البلاد ولا يفتق أي فرصة

تونس - رويترز: بأسلوبه المتفرد في الحديث بلغة عربية فصحة مرسلة مثل آله، وبكثير من المال وكثير من التواضع والخلج. وبلا حزب سياسي يدعمه ولكن بالانتماء قوي بشكل ديمقراطي... يوشك أستاذ القانون المتقاعد قيس سعيد على الفوز بانتخابات الرئاسة في تونس.

وتوقع استطلاعات الرأي الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع فوز سعيد بفارق كبير على منافسه نبيل القروي في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية، التي جرت أمس الأحد، لكن لم تعلن أي نتائج رسمية بعد.

وحظي سعيد بدعم إسلاميين ويساريين، وتميز بمواقف اجتماعية محافظة شارة واديكالية تارة أخرى، لم تكن تتناغم في أحيان كثيرة مع توقعات مؤيديه، وترك سعيد بذلك مناصره ومعتقديه على حد سواء يتلقون التحديد هويته.

وقال في مقابلة في مكتبه بعد الفوز في الانتخابات الرئاسية: «أنا مستقل وسأبقى كذلك. لا أتبع أي جهة، تونس اليوم تفتح صفحة تاريخية جديدة. أنا لم أقدم وعداً تقليدية ولا برامج تقليدية للناخبين. لقد قدمت لهم أفكاراً وتصورات جديدة تترجم في شكل قانوني من مطالبهم».

ومن فوز سعيد (61 عاماً) في الجولة الأولى إعلاناً واضحاً برفض الناخبين للقوى السياسية الراسخة التي هيمنت على المشهد السياسية، بعد ثورة عام 2011 والتي فشلت في معالجة مصابيح اقتصادية، منها ارتفاع معدل البطالة والتخلف.

من بين المتطوعين في حملة سعيد المتواضعة طالب البيولوجيا بسام النغاتي، الذي تحدث لروترز قائلاً: «لقد أقمنا أن التغيير ممكن وفي أيدينا، كنا نحسن أن كلامه صادق عمس كل السياسيين الآخرين. خاطبنا وكان يعلم للثورة يفعل البقية».

وحظي إعلان النتيجة عند فوز في الدور الأول، ظل سعيد متماسكاً محافظاً على هدوء عريب، بينما كان أنصاره يحتفلون، واكتفى ببعض الكلمات مقتضبة قائلاً: «ما حصل اليوم ثورة جديدة ونأمل أن نعوض الإحباط بالأمم».

وعلى الرغم من تصدره استطلاعات الرأي في تونس في الأشهر الأخيرة، فإن عدم اتلاقة قاعدة سياسية كبرى وئة إعلامية ضخمة جعل اسمه أقل تداولاً من منافسه القروي.

فالقروي ثري ويمتلك ثروة تقريبا، وهو شخصية مثيرة للجدل ورجل أعمال ومؤسس جمعية خيرية تركز على معاناة الفقراء، ويواجه في الوقت نفسه تهماً بتبييض الأموال والتهرب الضريبي مما تسبب في قضائه أغلب فترة الحملة الانتخابية خلف القضبان.

بينما يقول سعيد إن حملته الانتخابية متواضعة، يتمول داعية لا تكاد تذكر، ويتندرون بقول إن تكاليف حملته لا تتجاوز سعر قهوة وعلبة سجائر.

أسلوب قيس سعيد الصارم والمتشدد واضح من أول وهلة تطأ فيها قدمه على أرضه في نهج إن خلدون الشعبي بالعاصمة تونس... نهج اكتف بطعام شعبية واحة يجرون مراتبهم.

الثقة صغرى في ميني قديم في الطابق الثالث دون مسعد وبنواف مشهمة وأيوب متهالكة وتلفزيون صغير وبعض الكراسي

... وفوزه الكاسح في الانتخابات يضع البرلمان تحت الضغط

على البرلمان... لا يملك آليات دستورية... ومن بين الأفكار التي سوق لها سعيد، تعزيز سلطة الحكم المحلي، ومنح النائب حق سحب الوكالة (صوت) في حال أخلت المجالس المحلية المنتخبة ببرامجها.

ويعتبر سعيد أن هذا المشروع سيعزز التنمية في الجهات ويخلص من الفساد، لكنه يتطلب تعديلاً للدستور.

ويرغم الدعم الكبير الذي لقيه من عدة أحزاب في انتخابات الدور الثاني من الرئاسية، فإن مشروعه القانوني ليس مضموناً في البرلمان، لأنه على ذلك حزباً وقد ترفضه الأغلبية، وقد علق سعيد على ذلك بقوله: «إذا رفض البرلمان، فإن الشعب يتحمل مسؤوليته».

وقال الجورشي: «كلام سعيد قد يكون خطراً، ويجعل رسالة مختلفة، ولكنه تعهد بأن لا يفعل شيئاً مخالفاً للدستور. سيرتح تعديل وسيخضع هذا للنقاش وهو يحتاج في كل الأحوال إلى أغلبية الثلثين، وهذه عقبة مهمة».

وفي أول رد فعل له عقب إعلان النتائج التقديرية ليل الأحد، وصف سعيد فوزه التاريخي بـ«الثورة في إطار الشرعية الدستورية»، وقال في المؤتمر الصحافي: «ليطمئن الجميع أنني سأحمل الرسالة والأمانة بكل صدق وإخلاص».

كما تعهد بمراسلة طمأنة للخارج في كلمته، فيما يرتبط بالانتماءات تونس الدولية مع شركائها، مضيفاً: «الدولة ستستمر بقوانينها وتعهداتها الدولية. الدولة ليست استخفاصاً، وليطمئن التونسيون أننا نعي ما نقول، لأننا نعرف ما حجم المسؤولية وما معنى الدولة».

وستكون أولى مهام الرئيس الجديد بعد إعلان النتائج الرسمية والنهائية، تكليف مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، وفقاً للنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد 6 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وفازت حركة النهضة الإسلامية بأغلبية غير مريحة بسد 52 مقعداً، في مقابيل 38 مقعداً لحزب «إلى تونس»، الذي حل ثانياً، واحتاج الحكومة الانتخباية مطلقاً (109 أصوات من أصل 217) للمصادقة عليها في البرلمان.

تونس - د ب أ: حقق المرشح المستقل أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد، فوزاً ساحقاً في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية بمجموع أصوات فاق وحده أصوات جميع الأحزاب في الانتخابات التشريعية.

والنظام السياسي في تونس برلماني معدل، إذ يفوض الدستور وسلطات واسعة لرئيس الحكومة التي تشكلها الأغلبية الفائزة في البرلمان، مقابل صلاحيات محدودة لرئيس الجمهورية، لكنها مهمة.

وتشمل تلك الصلاحيات حصرًا مجالات الدفاع والأمن القومي والسياسة الخارجية، بجانب مشاريع القوانين التي يمكن أن يتقدم بها إلى البرلمان.

ولكن مع ذلك، فإن الفوز الكبير لأستاذ القانون الدستوري المقاعد بنسبة تفوق 70 بالمئة من مجموع الأصوات، أي حوالي ثلاثة ملايين صوت، يلقي بالضغط على البرلمان بسبب حصوله على مشروعية شعبية أوسع، مقارنة بكافة الأحزاب الفائزة بمقاعد.

وعلى سبيل المثال، لا يتعدى عدد الأصوات التي حصلت عليها حركة النهضة الإسلامية في الانتخابات التشريعية 500 ألف صوت، ما منحها أغلبية غير مريحة بواقع 52 مقعداً، مقابل 38 مقعداً لبقية الأحزاب.

ويعتبر فوز سعيد في الانتخابات التشريعية في 2014، وهو دستور وحداثي يضمن حقوق الأقليات، وكان يدعى باستمرار للحد من مشروع الدستور الفصول الثيرة للجدل. وحينما ساءت حاله صحافية في التلفزيون ذات يوم، كيف يرى الدستور مع الاقرب من صيغته النهائية؟ أجاب بجملة لا ينسأها أغلب التونسيين: «الدستور أكله الحمار».

كلمات ظلت تغير ضحك وتندر التونسيين لسنوات ولم يفهم الكثيرون معناها، لكن الملاحظة أكدت على ازدياده لسياسة الأحزاب وبران منتخبة بشكل مباشر، وهو أمر يريد من تونس أن تتخلى عنه بالكامل لصالح «ديمقراطية الأفراد».

يقول بن مبارك من سعيد لم يكن مقتنعاً منذ البداية بأن الأحزاب هي من ينبغي أن يكتب الدستور. كان غاضباً لأنه يعتقد أن الأجدى انتخاب أفراد لا قوائم وأحزاب لصياغة الدستور.

قال قيس سعيد إن الأفكار لاقت رواجاً لدى الشبان، ولكن البعض يشك في إمكانية تحقيقها في تونس في السنوات المقبلة. ويؤكد أنه لا يحمل برنامجاً تقليدياً، يرى أن مقولة «السلطة يجب أن تعود للشعب مباشرة، يتعين أن تتجسد عملياً عبر سن قوانين جديدة. وهو يعتقد أن مقترحه سيعزز الحكم المحلي ويعطي فرصة للتأخيين والحويين لإدارة شؤونهم ويمكنهم من سحب الثقة ممن اختيروا. لكن مقتديه يرون أن هذا النظام يجد من التمثيل البرلماني وأنه غير واقعي وغير قابل للتطبيق.

وقالت مؤيدته سنية الشريطي: «لقد طابقتنا بكرامة وتمنية المناطق المهمشة... كان اقتراحه تعزيز اللامركزية في الحكم ونظام التصويت هو الخطوة الأولى في إعطاء المزيد من الكرامة والتنمية لتلك المناطق».

ولا توجد لسعيد فرصة حقيقية لتطبيق هذا النظام، حيث يحتاج تغيير الدستور إلى أغلبية الثلثين في البرلمان. وهو مستقل لا يدعمه حزب كبير.

لكنه قال إن التغيير ممكن ويتعين أن يبدأ بتعزيز الحكم المحلي، مشدداً على أن برنامجه الدبلوماسي سيكون متواصلاً للانفتاح على الغرب وجران تونس.

وستحدد الطريقة التي يتعامل بها سعيد مع الإحباطات السائدة في المشهد السياسي أي نوع من الرؤساء سيكون.

الحكومة الجزائرية تصادق على مشروع قانون يمنح العسكريين من الترشح للانتخابات

الرئيس الجزائري عبد القادر بن صالح: حرصنا دائماً للحفاظ على سيادة الدولة

الشعبين من ممارسة أي نشاط سياسي حزبي أو الترشح لأي وظيفة انتخابية عمومية لمدة خمس سنوات.

وفي معرض سرده للأسباب التي أدت إلى صياغة مشروع القانون، قال صالح إن «العسكريين المقبول للتوقف نهائياً عن الخدمة يوضع في الاحتياط ويحالف على وضعية الاستعداد لمدة خمس سنوات».

وأضاف: «في هذه الوضعية، يبقى العسكري تحت تصرف الجيش الوطني الشعبي لمدة خمس سنوات، يمكن في أثنائها إعادة استدعائه في أي وقت».

وتابع: «وطول فترة الاستعداد، فإن العسكري العامل المقبول للتوقف نهائياً عن الخدمة، يمارس بكل حرية الحقوق والحريات التي تكفلها له قوانين الجمهورية (بما فيها حق

الجزائر - د ب أ: أصدر رئيس الدولة الجزائري المؤقت، عبد القادر بن صالح، على ضرورة «أن تظل السياسة الوطنية في مجال الحركات متميزة بحرص دائم على الحفاظ على سيادة الدولة على هذه الورد».

وأشار إلى أنه «ينبغي للتحولات العميقة التي شهدتها قطاع الحركات مساندة الواقع الاقتصادي وظروف جمعية الدولة أن تستمر بهدف تمكينه من الاستفادة من موارد الحركات ليتم تخصيصها لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد».

وأكد بن صالح، الأحد، على هامش اجتماع مجلس الوزراء أن «مشروع قانون الحركات يكشف عن شروط وقواعد شرعية من شأنها أن تكفل مرونية الاستثمارات المخصصة.. وهذا الأمر يمكن من الحفاظ على مصالح الدولة والمتعاملين العموميين ومن ثمة ينبغي

للحكومة والمتعاملين القطاع أن يضاعفوا جهودهم من أجل تحقيق كافة الأهداف المرجوة من هذا القانون ووضع الآليات العملية لتنفيذه بعد المصادقة عليه من طرف البرلمان».

وأضاف: «في هذا الإطار، ينبغي للجزائر التي تعي جيداً محدودية مواردها المالية وإمكاناتها التكنولوجية وأن تواصل ترقية المشراكة خيار استراتيجي في سياستها الطاقوية».

كما أوضح البيان الصادر عن مجلس الوزراء الجزائري أن «مراجعة النظام القانوني الحالي للمحركات، لا سيما على المستوى التعاقد والجبايش، بات ضرورة حتمية بالنظر للتطورات الخاصة في ميدان الحركات، سواء داخلياً أو خارجياً، مع تقصص في كميات الإنتاج في ظل التزايد المضطرد للاستهلاك الوطني في هذا المجال».

أين ستكون في حال الاستمرار بنفس المنظومة القانونية الحالية أمام عجز هيكلية بين العرض والطلب الوطني ابتداء من 2025»، وأضاف البيان أن «الأحكام الجديدة ستسمح بتعزيز الدور الاقتصادي والمالي والتقني لشركة سوناطراك كونها الطرف الوطني الوحيد الموقع على العقود البترولية مع المستثمرين وتأكيد احتكارها لنشاط النقل بواسطة الأنابيب».

وحسب بيان رئاسة الوزراء الجزائرية، فإن الهدف من هذا التعديل القانوني على قانون المحركات هو «استرجاع جاذبية المجال الخنمي الوطني في ظل وضع دولي تطبعه المنافسة الشرسة واستقطاب الشركات الأجنبية التي تنحو على التكنولوجيات الحديثة والتمويلات اللازمة لتطوير الموارد الوطنية من حيث الإنتاج».

الجزائر - من عباس ميموني: صادق مجلس الوزراء الجزائري، على مشروع قانون يمنح العسكريين المقاعد بنسبة تفوق 70 بالمئة من مجموع الأصوات، أي حوالي ثلاثة ملايين صوت، يلقي بالضغط على البرلمان بسبب حصوله على مشروعية شعبية أوسع، مقارنة بكافة الأحزاب الفائزة بمقاعد.

وعلى سبيل المثال، لا يتعدى عدد الأصوات التي حصلت عليها حركة النهضة الإسلامية في الانتخابات التشريعية 500 ألف صوت، ما منحها أغلبية غير مريحة بواقع 52 مقعداً، مقابل 38 مقعداً لبقية الأحزاب.

ويعتبر فوز سعيد في الانتخابات التشريعية في 2014، وهو دستور وحداثي يضمن حقوق الأقليات، وكان يدعى باستمرار للحد من مشروع الدستور الفصول الثيرة للجدل. وحينما ساءت حاله صحافية في التلفزيون ذات يوم، كيف يرى الدستور مع الاقرب من صيغته النهائية؟ أجاب بجملة لا ينسأها أغلب التونسيين: «الدستور أكله الحمار».

كلمات ظلت تغير ضحك وتندر التونسيين لسنوات ولم يفهم الكثيرون معناها، لكن الملاحظة أكدت على ازدياده لسياسة الأحزاب وبران منتخبة بشكل مباشر، وهو أمر يريد من تونس أن تتخلى عنه بالكامل لصالح «ديمقراطية الأفراد».

يقول بن مبارك من سعيد لم يكن مقتنعاً منذ البداية بأن الأحزاب هي من ينبغي أن يكتب الدستور. كان غاضباً لأنه يعتقد أن الأجدى انتخاب أفراد لا قوائم وأحزاب لصياغة الدستور.

قال قيس سعيد إن الأفكار لاقت رواجاً لدى الشبان، ولكن البعض يشك في إمكانية تحقيقها في تونس في السنوات المقبلة. ويؤكد أنه لا يحمل برنامجاً تقليدياً، يرى أن مقولة «السلطة يجب أن تعود للشعب مباشرة، يتعين أن تتجسد عملياً عبر سن قوانين جديدة. وهو يعتقد أن مقترحه سيعزز الحكم المحلي ويعطي فرصة للتأخيين والحويين لإدارة شؤونهم ويمكنهم من سحب الثقة ممن اختيروا. لكن مقتديه يرون أن هذا النظام يجد من التمثيل البرلماني وأنه غير واقعي وغير قابل للتطبيق.

وقالت مؤيدته سنية الشريطي: «لقد طابقتنا بكرامة وتمنية المناطق المهمشة... كان اقتراحه تعزيز اللامركزية في الحكم ونظام التصويت هو الخطوة الأولى في إعطاء المزيد من الكرامة والتنمية لتلك المناطق».

ولا توجد لسعيد فرصة حقيقية لتطبيق هذا النظام، حيث يحتاج تغيير الدستور إلى أغلبية الثلثين في البرلمان. وهو مستقل لا يدعمه حزب كبير.

لكنه قال إن التغيير ممكن ويتعين أن يبدأ بتعزيز الحكم المحلي، مشدداً على أن برنامجه الدبلوماسي سيكون متواصلاً للانفتاح على الغرب وجران تونس.

وستحدد الطريقة التي يتعامل بها سعيد مع الإحباطات السائدة في المشهد السياسي أي نوع من الرؤساء سيكون.

الجزائر - د ب أ: أصدر رئيس الدولة الجزائري المؤقت، عبد القادر بن صالح، على ضرورة «أن تظل السياسة الوطنية في مجال الحركات متميزة بحرص دائم على الحفاظ على سيادة الدولة على هذه الورد».

وأشار إلى أنه «ينبغي للتحولات العميقة التي شهدتها قطاع الحركات مساندة الواقع الاقتصادي وظروف جمعية الدولة أن تستمر بهدف تمكينه من الاستفادة من موارد الحركات ليتم تخصيصها لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد».

وأكد بن صالح، الأحد، على هامش اجتماع مجلس الوزراء أن «مشروع قانون الحركات يكشف عن شروط وقواعد شرعية من شأنها أن تكفل مرونية الاستثمارات المخصصة.. وهذا الأمر يمكن من الحفاظ على مصالح الدولة والمتعاملين العموميين ومن ثمة ينبغي

الإمارات تسلم السعودية مواقع مهمة في عدن لتسهيل عملية تطبيق ما يتفق عليه في جادة الصواب



أرشيفية لقوات سعودية في اليمن

وقال وزير النقل اليمني، صالح الجبوتي، في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»: «واجهنا الإمارات وادواتها والمواطنين معها طوال أربع سنوات ولم تهتز فينا شفرة، ومستعدون للمواجهة حتى الموت من أجل يمن واحد سيد لهؤلاء».

أعداء الجمهورية أعداء المشروع الوطني لليمن الاتحادي»، وقال إن الشعب لن يتسامح تجاه المشاريع السعادية لتقويض الدولة، وإسقاط مؤسساتها، ومصادرتها لصالح مشاريع الأسرة والسلالة والقرية.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يشهد مقر التحالف العربي بمدينة اليريقه غربي عدن، عملية استلام وتسليم بين القوات السعودية والإماراتية، والتي كانت تشرف على الملف الأمني والعسكري في المدينة الساحلية. ونشر موقع «الجزيرة نت»، نص مشروع مسودة اتفاق جدة، الذي ينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية مناصفة بين الشمال والجنوب، ويمنح المجلس الانتقالي حقيقتين وزاريتين، وحقيبة وزارية لكل من الائتلاف الوطني والحرك الثوري ومؤتمر حضرموت الجامع، أما باقي حقائب الجنوب فستوزع على التيارات السياسية الجنوبية الأخرى. كما ينص الاتفاق على ضم جميع القوات الأمنية الموجودة في المنطقة إلى وزارتي الداخلية والأمن، إلى جانب كل جميع التشكيلات العسكرية الخارجة عن غطاء الدولة. وينص مشروع الاتفاق على أنه لتلزم كل من السعودية والإمارات بتوفير الدعم اللوجستي لتفكيك الاتفاق، وتولي السعودية الإشراف على تطبيق الاتفاق. إلى ذلك، دعا الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، كل من غرر به للتمرد على مؤسسات الدولة جنوبي البلاد إلى «مراجعة أعمالهم الطائشة والعودة إلى جادة الصواب». وجاء ذلك في كلمة وجهها هادي إلى اليمنيين ونشرتها قناة اليمن الرسمية، بمناسبة الذكرى الـ 56 لثورة 14 أكتوبر 1963 التي أنهت الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن. واعتبر هادي التمرد على مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن، «سلكا يستهدف الدولة والمواطن ويمثل عملا مرفوضا»، وأضاف قائلا: «يكفي شعبنا ما يعانيه جراء الانقلاب الحوثي».

لندن - «القدس العربي»: سلمت الإمارات قوات سعودية مواقع مهمة في عدن جنوب اليمن، بينها مطار المدينة التي تتخدها السلطات اليمنية عاصمة مؤقتة، وذلك بهدف تسهيل تطبيق اتفاق سياسي بين هذه السلطات والانفصاليين الجنوبيين الداعمين وبشكل أساسي من الإمارات، حيث إنها قامت بتدريب وتسليم هذه القوات. وقال مسؤول أمني موال للانفصاليين أمس الإثنين إن: «الإمارات سحبت قواتها من قاعدة العند الجوية في لحج، وأيضاً من مطار عدن وميناء الزيت التابع لمصفاة عدن، وسلمت مواقعها لقوات سعودية». كما سلمت بعض المواقع لقوات من السودان، الدولة العضو في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن منذ آذار/مارس 2015، حسب المصدر ذاته. كما أعلن مسؤول عسكري يمني، أمس الإثنين، انتشار قوات سعودية في عدد من المواقع الاستراتيجية بالعاصمة المؤقتة عدن (جنوب). وجاء ذلك في تصريح أدلى به المسؤول العسكري. وقال المصدر إن القوات السعودية انتشرت، منذ مساء الأحد، والإثنين، في مطار عدن بمدينة خور مكسر وقصر معاشيق في حي كريتير بالحفاظة، وأضاف أن الانتشار يأتي «في إطار جهود لإنهاء النزاع القائم على السلطة بين الحكومة الشرعية وقوات المجلس الانتقالي المدعوم إمارتياً». ولفت إلى أن القوات السعودية ستنتشر في بعض المواقع الهامة، مثل قصر معاشيق الرئيسي ومطار المدينة والميناء وبعض القواعد العسكرية، دون تقدير حجم القوات المنتشرة. وأوضح أن القوات الإماراتية شرية الرياض في التحالف العربي بدأت في سحب قواتها من تلك الأماكن، في خطوة يبدو أنها لتسهيل الطريق أمام اتفاق لإنهاء الأزمة.

أحكام بالسجن بحق زعماء حركة الانفصال الكتلونية

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

أصدرت المحكمة العليا في إسبانيا أمس الإثنين أحكاماً قاسية في حق مسؤولين سابقين في حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا ونشطاء قوميين تتراوح ما بين 13 سنة من السجن، ومن شأن هذه الأحكام تازيم الأوضاع في هذا الإقليم الذي يرغب في الانفصال عن إسبانيا. وكانت السلطات الأمنية والقضائية قد اعتقلت هؤلاء المسؤولين بتهمة الإعداد للانفصال كتالونيا عن إسبانيا، واتخاذ خطوات لتحقيق ذلك، منها إجراء استفتاء بتهمة الإعداد للانفصال كتالونيا عن إسبانيا، لكن المحكمة العليا أبتت على اتهامات تتجلى في التحريض بدل العصيان والتمرد ثم سبوا تدبير الموارد المالية لحكومة الحكم الذاتي، واعتبرت إعلان حكومة كتالونيا الاستقلال إعلاناً رمزيًا وليس عملياً. وأصدرت حكماً بالسجن لمدة 13 سنة في حق أوربول جونكيراس الذي كان يشغل وقتها منصب نائب رئيس حكومة الحكم الذاتي، وحكم على ثلاثة مستشارين سابقين (وزراء) في حكومة إقليم كتالونيا بالسجن لمدة 12 عاماً بالتهمة ذاتها، وهم راؤول رومييا وجوردي تورول ودولورز باسا؛ بينما أدبني كل من جواكيم فورن وجوسيب تورول بالسجن 10 سنوات. وتم الحكم على الرئيسة السابقة للبرلمان الكتالوني، كارمي فورديسيل، بالسجن لمدة 11 عاماً ونصف، بينما أدبني كل من جوردي سانتشيز وجوردي كوكيسرات بالسجن بتسع سنوات وهما من نشطاء الثقافة الكتالانية. وتقاتل المحكمة العليا توجيه اتهام استعمال العنف السياسي، وهذا ربما التقادي مزيد من تازيم الأوضاع وترك الباب مفتوحاً أمام عفو الحكومة على المعتقلين. كما تاتى هذه الأحكام مخففة من طرف المحكمة العليا مقارنة مع محكمة الاستئناف التي كانت قد حكمت على أوربول جونكيراس بـ 25 سنة سجنًا، لكنها تبقى قاسية وفق الحركات القومية الكتالونية وفق عدد من خبراء القانون في أوروبا. وعلق جونكيراس الذي يعتبر القضاء زعيم هذه الحركة بأن الأحكام تنم عن انتقام وليس عدالة. ومباشرة بعد صدور الأحكام، نزل الآلاف إلى شوارع برشلونة عاصمة كتالونيا وقلعوا الطرقات الرئيسية وكذلك في نقط حساسة في الإقليم، ومن ضمن المشاركين في التظاهرات الموظفون العاملون في مختلف القطاعات الحكومية لحكم الحكم الذاتي. وقامت السلطات بمنع حركة المترو نحو مطار برشلونة بعدما هدد المتظاهرون باقتحامه ومنع حركة الطيران، حيث طوقت المطار بالكامل، لكن المتظاهرين نجحوا في تطويقه نسبيًا خلال الظهر والساعات الأولى من مساء أمس الإثنين.

ملكة بريطانيا تعرض ملخص برنامج الحكومة لتأمين مغادرة الاتحاد الأوروبي نهاية الشهر

لندن - الأناضول: قالت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، إن أولوية الحكومة هي تأمين مغادرة البلاد الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وجاء ذلك في كلمة لها خلال افتتاح الدورة التشريعية الجديدة في بريطانيا. وشهدت العاصمة لندن إقامة مراسم رسمية بهذه المناسبة، حيث توجهت الملكة من قصر باكنغهام إلى مبنى البرلمان التاريخي في وستمنستر، برفقة الخيال الملكية. وعقب دخولها مبنى البرلمان، ألقى الملكة إليزابيث من عرشها في مجلس اللوردات (الغرفة العليا غير المنتخبين من البرلمان)، كلمة لخصت برنامج حكومة رئيس الوزراء، بوريس جونسون. وقالت إن أولوية الحكومة تأمين مغادرة البلاد الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مبينة أن الحكومة تهدف للعمل على شراكة جديدة مع الاتحاد، قائمة على التجارة الحرة والتعاون الودي، وأشارت إلى أن اعتراف حكومة بلادها إصدار قانون أحدث للهجرة، وتنتهي حق التجول الحر. وأكدت على التزام الحكومة بحق مواطني دول الاتحاد الأوروبي، ممن يعيشون في بريطانيا، بالبقاء في البلاد. وفي وقت سابق، تعهد جونسون بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي في الموعد المقرر (31 أكتوبر/تشرين الأول الجاري)، سواء توصل إلى اتفاق مع بروكسل أم لا، وهو ما ترفضه أحزاب المعارضة. وتسبب حصول انشقاقات داخل حزبه، ومن المقرر أن يجتمع مسؤولو المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي خلال قمة المجلس الأوروبي المقبلة في 17-18 أكتوبر الجاري. وقال وزير الخارجية البريطاني، سيمون كوفني، أمس الإثنين، بعد مباحثات مكثفة مطلع الأسبوع في بروكسل، إنه يمكن لبريطانيا والاتحاد الأوروبي التوصل لاتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع، مضيفاً أن الأطراف المعنية لم تصل بعد للمطلوب. وقد ارتفعت الآمال بالتوصل لاتفاق خروج بعد لقاء ناجح بين رئيسي وزراء بريطانيا وإيرلندا الأسبوع الماضي. وقال كوفني للمصحفين قبل لقاء وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج: «التوصل لاتفاق أمر ممكن هذا الشهر، ربما يكون ممكناً هذا الأسبوع، ولكننا لم نصل للمطلوب بعد». وأضاف: «علينا أن نتحلى بالحرز، هذه ليست مهمة سهلة».

اليابان: إعصار «هاغييس» يحصد 56 قتيلًا

نايوكيو - أ ف ب: واصل عشرات آلاف رجال الإنقاذ العمل، ليل الإثنين، في اليابان، بحثاً عن ناجين من الإعصار «هاغييس» الذي أدى إلى مصرع 56 شخصاً، في وقت يهدد بتجدد هطول الأمطار بإقاعه جهود الإغاثة. وضرب الإعصار هاغييس القادم من المحيط الهادئ اليابان مساء السبت، مع رياح قاربت سرعتها 200 كلم بالساعة، وسبقتها أمطار غزيرة طاولت 36 من أصل 47 مقاطعة يابانية، خصوصاً في وسط وشرق وشمال شرق البلاد. ومذد السبت تتواصل حصيلة الضحايا بالارتفاع، وأفادت هيئة الإنذاعة اليابانية «أن اثني عشر» مساء الإثنين، بناء على أرقام جمعها مراسلوها على الأرض، بأن 56 شخصاً لقوا مصرعهم، فيما لا يزال 15 آخرون في عداد المفقودين بعد العاصفة الدمرة. وأعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أنه: «حتى الآن لا يزال العديد من الأشخاص في عداد المفقودين»، مضيفاً أن «فرق الإغاثة تبذل كل إمكاناتها للبحث عنهم وإنقاذهم، من خلال العمل ليلاً ونهاراً». وتعهد رئيس الوزراء الياباني بأن تبذل البلاد أقصى الجهود من أجل الضحايا والناجين، وأمر وزارة الدفاع باستدعاء نحو ألف جندي من قوات الاحتياط لمساعدة 31 ألف عنصر من القوات المشاركة في عمليات البحث. لكن تتجدد هطول الأمطار في وسط البلاد وشرقها قد يعيق عمليات البحث التي توصلت ليلًا، في وقت حذر خبراء في الأرصاد الجوية من خطر حصول انهيارات أرضية وفيضانات.

إيران تؤكد استمرارها في تقليص التزاماتها بالاتفاق النووي

روحاني يؤكد أن العلاقات مع الإمارات تحسّن ويكشف عن زيارات متبادلة

في ميكل ناقلة تفتظ. وتقول طهران إن الناقلة «سايبي»، التي كانت ترفع العلم الإيراني تعرضت لانفجارين منفصلين قبالة سواحل مدينة جدة المطلية على البحر الأحمر الجمعة. وهذه أول سفينة إيرانية يتم إستهدافها منذ سلسلة هجمات طالت سفنًا في الخليج واتهمت واشنطن طهران بالوقوف وراءها. ويعود تاريخ الصور التي نشرتها شركة لهجمات، واتهمت واشنطن طهران بمهاجمة سفن باستخدام الغام وبالوقوف وراء هجمات السعودية، وهو أمر تنفيه إيران بشدة. وأفادت إيران أن الهجوم «الجبان» على ناقلة كان ناجماً عن ضربة صاروخية وتمهدت بالرد، ونفت شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية الحكومية التقارير التي اتهمت واشنطن طهران بمهاجمة سفن السعودية، وقال روحاني: «الجزء الأكبر من العلاقات جيدة مع الصين وروسيا، لكن للأسف، لم تفعلوا ما يجب عليهم فعله ولم يوفوا بوعودهم». واعتبر روحاني أن «الجزء الأكبر من العلاقات الإسلامية مبنية على الاعتماد على الشعب، وكانت الخطوة التالية في مسار خفض الالتزامات، وفي هذا الصدد بدأنا منذ أيار/مايو الماضي في خفض الالتزامات: ففي المرحلة الأولى، قلصنا الالتزامات بزيادة التصويب، ونخطط أيضاً للمياه الثقيلة كما هو مخطط لها، وبما أننا لم نتوصل إلى اتفاق مع أوروبا، فقد بدأنا المرحلة الثانية، والآن نبالغ في التصويب نحو 5-7 ٪، وفي المرحلة الثالثة أعلننا لن نلتزم بالجدول الزمني للبحث والتطوير، وسيبدأ قريباً تشغيل أجهزة الطرد المركزي من طراز إي آر 7 وإي آر 7، ومضى قائلاً: «إذا عاد الأوروبيون إلى التزاماتهم، فسوف نلتزم أيضاً. وفي غير تلك الحالة سنواصل خفض التزاماتنا».



الرئيس الإيراني حسن روحاني

أشارت إلى أن الهجوم تم من الأراضي السعودية. وفي سياق آخر، قال روحاني إن طهران ستواصل تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 إلى أن يفي الاتحاد الأوروبي بالتزاماته المنصوص عليها في الاتفاق، وأوضح روحاني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أقوى بكثير اليوم من الناحية السياسية والدولية، حسب وكالة أنباء فارس الإيرانية، وفي معرض رده على

لندن - «القدس العربي»:

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الإثنين، أن علاقات إيران والإمارات تحسّن، إن قال روحاني في مؤتمر صحافي بطهران إن إيران والإمارات تبادلتا الوفود والزيارات منذ فترة، وأشار إلى أن وفوداً ومسؤولين إماراتيين زاروا إيران، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تتجه نحو مزيد من التحسّن. وأضاف أن التوصل إلى حل للحرب في اليمن يمكن أن يسهم في الحد من اضطرابات المنطقة، وأن ذلك ممكن بالطرق الدبلوماسية، وأضاف روحاني: «إنهاء الحرب في اليمن سيهدد الطريق أمام تهدئة التوتر في المنطقة (...) الأزمات الإقليمية يمكن حلها بالدبلوماسية والتعاون بين دول المنطقة». وكان موقع «ميدل إيست آي» قد كشف، قلاً عن مصادر أمنية في الخليج، عن زيارة سرية قام بها مستشار الأمن القومي لولي عهد أبو ظبي وشقيقه الأصغر طحون بن زايد، إلى طهران بهدف نزع فتيل الأزمة في الخليج. ونقل الموقع عن مصادر أمنية في الخليج قولها إن زيارة طحون هي أعلى زيارة يقوم بها مسؤول إماراتي منذ اندلاع الأزمة، وتأتي في ظل إشارات عن اتباع الإمارات خطاً مستقلاً مع طهران بعد تخريب ناقلات النفط الأربع في ميناء الفجيرة بالإمارات هذا العام، إذ لم تنشر الإمارات قولها بصاحب الإتهام في إيران. وبدلاً من ذلك أرسلت قائد البحرية لاجتماع بظهير الإيراني في أول زيارة إلى طهران منذ عدة أعوام. أما من ناحية الناقلة الإيرانية التي تم استهدافها الجمعة بصاروخين، فقال روحاني اليوم إنه يوجد تسجيل صور للواقعة، ونشرت إيران الإثنين صوراً تظهر ثقبين

طالبان وواشنطن تبحثان عن سبل للعودة إلى طاولة الحوار

طالبان يقول المظليين الأمريكيين، وتريد استئناف العملية من حيث توقفت تماماً، بينما تريد واشنطن بداية جديدة، خاصة فيما يتعلق بمطليبيها». وفي 7 سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وقف المحادثات مع حركة «طالبان»، حيث ألغى محادثات مع قادة طالبان في كامب ديفيد كان يعد لها بشكل سري. وجاء ذلك في أعقاب هجوم وقع مؤخراً في العاصمة الأفغانية كابول، أسفر عن مقتل عشرات الأخصاص، وبينهم أحد عناصر الخدمة الأمريكية. وأجرى خليل زاد تسع جولات من المفاوضات مع طالبان في الدوحة بقطر، من دون أن يكشف الكثير عن وقائعها. وكان رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، طلب من ترامب استئناف محادثات السلام مع «طالبان»، خلال لقائهما الشهر الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وارتأى رحيم الله يوسفزاي، وهو خبير في الشؤون الأفغانية يقيم في بيشاور، أن هناك فرصاً «جيدة» لاستئناف عملية السلام على الرغم من المواقف الصارمة لكل من واشنطن وطالبان. وقال: «يختبر الطرفان أصعب بعضهما بعضاً. لكن في النهاية، سيقتفان على استئناف المحادثات، لأنها أدركا حقيقة أنه لا يوجد حل آخر». واعتبر أن واشنطن أشد «صرامة» وتريد «أموراً إضافية» من طالبان، لتبرير استئناف المحادثات. وكرر يوسفزاي كلمات المسؤول الباكستاني حول المطالب الأمريكية الجديدة، بالقول: «هناك ضغوط إضافية على

باكستان - الأناضول: تعمل الولايات المتحدة وحركة «طالبان» على إيجاد سبل لاستئناف محادثات السلام وإنهاء الحرب في أفغانستان، في الوقت الذي يطرح كلا الطرفين مطالب جديدة خلال اجتماعات مغلقة بينهما، وفقاً لمسؤولين ومحللين. ووصل وفد يضم 12 عضواً من المكتب السياسي لحركة «طالبان» في الدوحة إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، الأربعاء الماضي، لتلبية لدعوة من حكومة باكستان، في أول زيارة يقوم بها وفد من الحركة إلى هناك منذ أن أسسوا مكتبهم السياسي في قطر عام 2013. وكذلك وصل المبعوث الأمريكي الخاص إلى أفغانستان، زلماي خليل زاد، وفريقه، بالفضل، إلى إسلام آباد، الثلاثاء، قبل وفد طالبان. وأشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الباكستانية إلى «قد اجتماع واحد على الأقل» بين خليل زاد ووفد طالبان الذي يقوده نائب رئيس الحركة المسلحة الملا عبد الغني بارادار، «مناقشة سبل مختلفة لاستئناف المحادثات». وقال المسؤول الأمني فضل عبد الكشوف من هويت: «لم يتوصل الجانبان إلى أي قرار، حالة الجمود لا تزال قائمة، لكنهما تعهدا بكسرهما». وأضاف: «من المتوقع عقد اجتماع آخر في غضون يوم أو يومين بعد أن يدرس الجانبان الموقف بدقة بشأن صيغ مختلفة توقفت في الاجتماع الأول» الجمعة. وأكد أن الجانبين توصل إلى مطالب جديدة، حيث طالبت واشنطن بوقف «شامل» لإطلاق النار في البلد الذي مرتهه الحرب، وإدراج حكومة كابول في عملية السلام؛ بشرط أن أعربت طالبان مراراً عن رفضها، ولفت المسؤول إلى أن «طالبان» طلبت من جانبها «ضماناً من أعلى المستويات» في واشنطن بشأن تنفيذ نتائج المحادثات، وتابع: «لقد رفضت

بناء الدولة المصرية الحديثة لن يتحقق بدون انفراجة سياسية حقيقية... وتحذير من انتشار إدمان المخدرات بين الفتيات صرخة مدوية في البرلمان تتهم الحكومة بالتقصير في مواجهة مشاكل الشعب

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

احتلت الندوة التحقيقية التي تقيمها إدارة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة بمناسبة ذكرى انتصارات الجيش في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 التي يحضرها الرئيس عبد الفتاح السيسي والمسؤولون والوزراء وكبار قادة الجيش، وفتح أبواب النقاش التلقائي، احتلت المساحات الأكبر في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 14 أكتوبر.

أبرز ما قاله السيسي وكان على يمينه استاذوه الأب الروحي له المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، وارتباط الرئيس بالمشير كان من فترة سابقة إلى أن تم اختياره رئيساً لجهاز المخابرات الحربية في أواخر سنوات حكم الرئيس مبارك. وأوصى طنطاوي المجلس باختيار السيسي وزيراً للدفاع. وكرم رسالة جميلة جدا للمصريين كلهم، وأداء كل من شارك في الفيلم يعكس روحا مصرية بتكلم، حتى لو كان يتكلم باسم غير المصريين، مضيئا «إن أداءكم الذي عبرتم به عن كل شرائح المجتمع المصري في الفيلم في هذا الوقت وروحها تجاه بلادنا وصلتها لدينا والشباب اللي ما شافش هذا وعاشه أتصور أنه تأثر كثيرا لأنكم عيشتموه هذه الفترة كل المجموعة كان أداءها أكثر من رائع».

واستمر الاهتمام الكبير بالهجوم التركي ضد الأكراد في سوريا، سواء في مقالات أو تعليقات أو تحقيقات وصور وعرض لردود الأفعال الأوروبية المستنكرة للعيلة، والموقف الأمريكي من التحلي عن حلفائهم الأكراد، بقرار ترامب سحب قواته. ومن الأخبار الأخرى الواردة في صحف أمس الاثنين، إصدار محكمة الجنائيات العسكرية حكمها بإعدام الإرهابي الليبي عبد الرحيم السمراي، الذي قبض عليه بعد دخوله الأراضي المصرية لتنفيذ عمليات إرهابية، ولا تزال أمامه فرصة لتقاضي بعد إدخال مادة للمحاكم العسكرية تتيج لمن تحاكمهم فرصة واحدة لنقض الحكم، وهو أمر لم يكن معمولا به من قبل، ولكن المشكلة هي في الحكم النهائي سواء بتأييد الإعدام أو تخفيفه للمؤبد، وهل سيتم التنفيذ في مصر أم ستسلمه مصر إلى السلطات الليبية في الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، مثلما سلم حفتر ضابط الصاعقة

هشام العشماوي إلى مصر. أما الخبر الأهم مصرياً فهو إعلان وزارة الري زيادة مياه فيضان نهر النيل المقبلة من إثيوبيا عن معدلها الطبيعي، لدرجة أنها أتلفت خمسمئة فدان مزروعة بالفراولة والبطاطس والفاصوليا في منطقة كوم حمادة في محافظة البحيرة ومطالبة أصحابها الحكومة بتعويضهم.

الخبر الثاني ما جاء على لسان الرئيس في الندوة التحقيقية عن مشكلة سد النهضة: أنه لولا أحداث 2011 لكان هناك توافق قوي وسهل على بناء السد، وكان سيتم تنفيذ كافة الاشتراطات المطلوبة التي تحقق المصلحة لك الأطراف، لكن عندما «كشفت البلد ظهرها، كان من السهل حدوث أي شيء». مؤكداً أن الجيش المصري قوي وقادر بإذن الله وقال: «بدأنا التحرك بعد تولي المسؤولية وكان هناك لقاء واتفاق إطارى مكون من 10 نقاط من بينها تقفقتان مهمتان وهما أسلوب ملء الخزان وتشغيله، وكان هدف الاتفاق هو عدم الإضرار بمصر من ملء الخزان، وكان هناك اتفاق حول أنه في حال عدم وجود اتفاق سيتم اللجوء لطرف رابع للتوصل لاتفاق، وقامت لجان فنية بتحديد حجم الضرر الذي يمكن أن تتحملة مصر من ملء الخزان و عدد سنوات ملئه، وخلال السنوات الماضية لم نصل لاتفاق حول هذه النقطة». وأكد أهمية التعامل مع القضايا بأسلوب هادئ وبحكمة مشيراً إلى أنه في إطار متابعته لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي كان هناك مسيراً في ردود الأفعال، وهناك سيناريوهات للتعامل مع القضية.

وأشار إلى أن مصر كريس لالاتحاد الأفريقي كان عليها تهمة رئيس الوزراء الإثيوبي بفوزه بجائزة نوبل، وأوضح أن مصر منذ عام 2014 قامت بإجراءات لا تهدف للتفاوض فقط ولكن تحقيق اتفاق، مشيراً إلى أن حجم المياه المتاحة لأممب بالمعايير الدولية لا تكفي، ومصر دخلت في مستوى الفقر المائي، ونحن كدولة وضعنا خطة متكاملة منذ 2014 ونعمل عليها ونفذنا منها ما يقرب من 200 مليار جنيه، وهي إعادة تدوير المياه من خلال محطات معالجة ثلاثية متطورة، لاستخدام المياه أكثر من مرة، بالإضافة لإنشاء محطات ضخمة لتحلية المياه تكفي لتحلية مليون ونصف مليون لتر مياه يومياً، واستهدفنا استخدام المدن المطلة على السواحل مياه التحلية، وكشف الرئيس أنه تم الاتفاق مع رئيس وزراء إثيوبيا على الانقضاء في موسكو للتحرك في الملف، ووضع حلول له. وإلى ما عندها..



مقتل طالب على يد آخرين في محافظة المنوفية، تأكيداً على أن دور النيابة لا ينحصر في التحقيق في القضايا، وكشف أسبابها وتقديم الأدلة الدامغة على وقوعها، وإنما تقديم دروس في تربية النشء، وتكوين المجتمع، وتعديل السلوكيات، تساهم بشكل كبير في تحضر المجتمع، هذه الكلمات القوية من النيابة العامة بإشراف المستشار الجليل حمادة الصاوي، لاستمت شفاف القلوب، ولقيت استحساناً كبيراً من قبل المواطنين، وأعادت التنبيه على أولياء الأمور بأخذ الحيطة والحذر في تربية أبنائهم، فكلهم راع ومسؤول عن رعيته، نعم، لقد عانى مجتمعنا الهائل من سوء معاملة بعض الكوادر الذين سبهم عنون في فرع من العريات، وهل سلام الطوارئ سوف تستوعب هذه الأعداء؟ هل يوجد رصيف بين المحطتين يسمح بنزول الركاب؟ هل توجد مراكز طوارئ إسعاف، مطافي، وحدات إنقاذ على مسافات بسيطة وقريبة من كل محطة؟ السؤال الأخير: لماذا لا نجعله معلقاً في المساحات المزدهرة وسطحية في المسافات الصحراوية الفارغة توفير للنفقات وتميماً لسلامة الركاب؟».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات ومنها مقتل الطالب الشهم محمود البنا على يد ثلاثة طلاب آخرين لأنه منع أحدهم من معاكسة فتاة في مدينة تلا في محافظة المنوفية، وقال عنها في «الأخبار» كرم جبر متسرعاً على مظهر من مظاهر انهيار الأخلاق في بعض الأوسر، وسوماها في أسر أخرى: «هل نربي أو ولدنا على الفضيلة، حروبنا ضد الإرهاب، وحق يكونوا رجالاً ينصرون الحق ويدحضون الباطل ويقفون في صف الضعيف والمظلوم، ويتسلحون بسلوكيات الشخصية والبراعة، معظمهم لا يقرأ، لا يكتب، لا يفهم، لا يتفهم ملامحه بالجمال والشجاعة، دافع عن فتاة تعرضت لاعتداء من بطنجي في تلا منوفية، فعدا إليه ومع ثلاثة طابع ثانوي ولكن أساءت أسرته تربيته وقومته على الخسة والنذالة وسوء الأخلاق، وجريته تؤكد أنه لم يجد أمأ تقول له «عيب»، ولا أبأ يقع فيه الشر».

ظواهر سلبية

«أزاي تتطاولي على بنت مهندس وانتي بنت بواب... بتلك الكلمات التي تزلت كالمصاغة على الطالبة «روان» ضحية التنمر في الإسكندرية، كما يروينا محمد زكي في «الوفد»، وجحتها لها والد زميلتها «شهد» أمام المدرسين والطلاب، أثناء التطوير المدرسي، بعد وقوع مشادة كلامية بين الطالبتين في اليوم الدراسي السابق، الأمر الذي ترتب عليه إصابتها بروان، بإسئال الصعب السابغ، هذه الواقعة الخطيرة تكررني بالطالبة «مريم» ابنة البواب التي توفقت على نفسها، وتشرفت بلوحة شرف أوائل الثانوية العامة، بعد حصولها على نسبة 99.9%، وأصبحت حديث القلوب الفضائية العام الماضي، عندما أعلنت أمام ملايين المشاهدين بكل افتخار بأن والدها يعمل بواباً وهي فخورة بذلك. إن المشكلة ليست في مهنة الأب، ما دام يعمل في مهنة شريفة، يحترمها ويقدرها كل مصري يتعجب ويكبر من أجل لفة العيش الحلال، ولكن المشكلة تكمن في وباء التنمر، الذي أصاب بعض المرضى من أمة التنمر التربوي في بيئة غير سوية تعاني من عقدة الطبقية البغيضة، ففي بداية العام الدراسي الحالي، حدثنا وما زلنا نحدث، من ظاهرة «التنمر المدرسي» الذي تحول إلى ظاهرة عزت مدارسنا، فالطفل الذي يتنشا في جو أسري طابعه العنف، وعدم الاحترام المتبادل بين الزوجين، لا بد أن يؤثر ويخلق شخصية متفجرة، تميل إلى ممارسة العنف والتنمر على الطالبة الأضعف في مدرسته، «لو ابنتك بيتنفر على زميلته منفرح بسبب بيه... خاف عليه» حملة تحذيرية سبق أن أطلقتها منظمة اليونيسيف للحد من ظاهرة «التنمر» في المدارس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمجلس القومي للطفولة والأمومة تحت شعار «أنا ضد التنمر»، وتعتبر الوالية في المدارس أحد برامج التنمر على الآخرين، غالباً ما يواجهون مشاكل خطيرة في حياتهم المستقبلية، فبدلاً من أن يقتصر عملنا على علاج ضحايا التنمر، علينا أن نبادر إلى تنظيم حملات وقائية لجميع فئات مجتمعتنا المصري، للحد من أفة التنمر السائدة في مدارسنا، لماذا نكرر تحذيرنا اليوم من هذه الظاهرة الخطيرة؟ لأننا نشعر بالأسفولية الإعلامية في كشف الحقائق عن هذه الظاهرة السلبية، التي أصبحت تشكل عبئاً نفسياً قاسياً للطلاب الضحية، الأعم وتزدجر، وبضياهم تخسر الأعم وتندحر، يقول محمود عبد الرازي في «اليوم السابع»، إنها كلمات قوية وصادقة، اختتمت بها النيابة بيانها بشأن واقعة

خطر «الوشياش ميديا» على الأطفال

«تناشد النيابة العامة كل ولي أمر مراقبة أطفاله وأولاده الشباب في مراحل عمرية حرجة، تتشكل فيها شخصياتهم، وتستهدف خلالها أخلاقهم بدخائل على المجتمع، انتهبوا إلى من ترعون من شباب المستقبل؛ فالأطفال الذين يتنمرون على الآخرين، غالباً ما يواجهون مشاكل خطيرة في حياتهم المستقبلية، فبدلاً من أن يقتصر عملنا على علاج ضحايا التنمر، علينا أن نبادر إلى تنظيم حملات وقائية لجميع فئات مجتمعتنا المصري، للحد من أفة التنمر السائدة في مدارسنا، لماذا نكرر تحذيرنا اليوم من هذه الظاهرة الخطيرة؟ لأننا نشعر بالأسفولية الإعلامية في كشف الحقائق عن هذه الظاهرة السلبية، التي أصبحت تشكل عبئاً نفسياً قاسياً للطلاب الضحية، الأعم وتزدجر، وبضياهم تخسر الأعم وتندحر، يقول محمود عبد الرازي في «اليوم السابع»، إنها كلمات قوية وصادقة، اختتمت بها النيابة بيانها بشأن واقعة

صحة بعد غفوة

«بدأت منذ أيام قليلة الدورة الخامسة والأخيرة للتشريعي الحالي، بعدها تجري انتخابات جديدة، الدورة الحالية بدأت بصرخة مدوية من داخل البرلمان، سمعها عمرو هاشم ربيع في «المصري اليوم»، وكتب عنها قائلاً، إنها اتهمت الحكومة بالتقصير في مواجهة مشكلات الشعب، وبالسعي لتصدير المشكلات لرئيس الجمهورية. وقد دعا رئيس المجلس إلى تفعيل كل أدوات الرقابة البرلمانية لحاسية الحكومة. الكلام الأخير بدا كما لو كان صحتاً بعد غفوة طويلة، استمرت أربع سنوات، لم يقم خلالها البرلمان بدوره. صخرة كانت من الكبر الذي جعل المرء يتصور أنه أمام مجلس النواب الإطالي، الذي يسقط كل عدة أشهر حكومة، أو البوندستا الذي يلقق بالمصاعح مستشارة لثانياً، أو مجلس النواب الذي يقف بالمرصاد للبيت الأبيض، أو مجلس العموم الذي زجر رئيس الوزراء، ورفض أن يعلق أبوابه، إلخ. السؤال الآن من هو الذي تقاعس عن حل المشكلات، البرلمان أم الحكومة؟ المؤكد أن السلطة التنفيذية وفقا للدستور في يد الرئيس والحكومة، وأن البرلمان هو القائم بالتشريع والرقابة، أي أنه هو المحرك الرئيس للسلطة من خلال سن القوانين ووسائل الرقابة، بعبارة أخرى، هل مارس البرلمان دوره وصلاحياته لكي يلقى التركة في ملعب الحكومة؟ الدستور الحالي عندما عدل عام 2014 طالب بسين نحو 70 قانوناً، منها نحو 30 قانوناً جديداً، و40 قانوناً تعديلاً. البرلمان أي يوقع أكثر من أربع سنوات على عمر المجلس في السن سوى نصف هذا العدد، حتى صار دور العمل معطلاً أو متوقفاً في بعض الأمان، انتظراً للغد، ومن ذلك قوانين الملكية الفكرية، المجالس المحلية، بلد القضاء، العدالة الانتقالية، الطفل، العمل، البيئة، مجلس النواب، مجلس الشيوخ، مباشرة الحقوق السياسية، الوقف، السلطة القضائية، مفاوضات مكافحة التبغ، إلخ. وراقياً، كان آخر عهد لمناقشة البرلمانية الحكومة هو تعديل قانون الخدمة المدنية في دور الأول للبرلمان عام 2016، وكذلك تشكيل لجنة تقصي الحقائق في موضوع الفساد في صوامع القمح، بعدها توقف كل شيء اللهم إلا بعض الأسئلة وطليات الأحاطة الموهلة في الجهوية والمحلية، وهو أمر طبيعي لسببين: الأول، غياب سن قانون المحليات المنظم لانتخابات المحليات، لاعتقاد البعض أن سنه وقرارات المركزية سيسجل كل محافظة بمثابة دولة مستقلة. الثاني، لأن قانون الانتخاب في النظام الأغليبي عبر الفردي، الذي جرت على صوته انتخابات مجلس النواب، أفضر نوعاً ما ممثلين للغزب والقرى، إلا ممثلين لامة عبر التيارات السياسية الأربعة التقليدية في المجتمع المصري، وهي اليسارية والليبرالية والإسلامية وتيار الوسط، وهو ما لا يتواءم بالنظام النسبي عبر القوائم النسبية. ما حدث كانت نتيجة أن أصبح التباين البرلماني يتباين بمؤسسة اجتماعية فيها امرأة ومسيحي و ذو عياقة وشباب، وليس تيارات حزبية وسياسية، اختلف حق الاستجواب الذي كان قائماً إبان العهد المصروف والصناعة بالشمولية، وكان مشكلات مصر في الزراعة والصناعة والتجارة والنقل والمياه وأسعار السلع الغذائية والدواء والتعليم وغيرها قد حلت، أو أن نواب البرلمان ومنهم أكفا كثر عاجزون عن وضع استجواب جيد ومحسب من الناحية الفنية لكي ترضى عنه إدارة المجلس، ومكتب المجلس لتقريره في جدول الأعمال. لا أحد يعلم من أين جاء فكر أن استجواب الحكومة سوف يحبط من قدر إدارة المجلس أمام السلطة التنفيذية، وهي تستعد لإعداد تصورهما حول كواد مجلس النواب المقبل، البرلمان في أي نظام سياسي هو أداة للتداول السلمي للسلطة، والتعبير عن رغبات الممثلين الحقيقيين للشعب، وما لم يكن البرلمان قادراً على ذلك، فإن تعبیر الناس عن رغباتهم بمسائل أخرى مشروعة أو غير مشروعة سيظل مفتوحاً، لذلك يأمل من البرلمان أن يستخدم صلاحياته التي كفلها له الدستور، فيشعر ويسن، ويراقب ويستدعي، ويفتش ويجسد ويتابع التنفيذ، ويوبخ ويامر بتغيير وتعديل سياسات وأشخاص، يأمل منه ولو في الدورة الحالية أن ينشط ويقيق وينفذ صرخته».

التغلغل الدائم

وفي «الأخبار» قالت آسأل المغربي: «أكراد سوريا المصودون من طاعة ترابهم لهم يعرفون أن أمريكا سبق أن خذلت العراق، حين امتعت عن حمايتهم عندما أجروا الاستفتاء على الاتحاد الاقتصادي والسياسي، رغم الدور الذي قاموا به في تسهيل غزو أمريكا للعراق، الأكراد وغيرهم لا يعلمون من التاريخ ولا من تصريحات تراب التكر، التي تؤكد أن أي دور تقوم به الولايات المتحدة يبدو كأنه مساعداً للحلفاء، لا بد أن يكون له ثمن، ما يحدث مع الأكراد وغيرهم ما هو إلا تجسيد لكلمة قالها السياسي البريطاني المكنوت وينستون تشرشل «في السياسة ليس هناك عدو دائم ولا صديق دائم، وإنما مصالح دائمة»، وهو ما تسير عليه السياسات الأمريكية وسياسات الدول الكبرى بصفة عامة».

تخطيوا لو..

ولوحظ اشتداد المطالبة بإعادة سوريا فوراً إلى مفعدها في مجلس جامعة الدول العربية، وقال عنها في «الشرق»، عماد الدين حسين: «كنت أتمنى أن تظهر الدول العربية «الحمر» لتركيا وتتخذ إجراءات فعالة تبعث لها برسالة أن الحرب يعارضون عدوانها فعلا وليس قولا فقط. تخيلوا مثلاً لو أن الاجتماع تمخض عن قرار بتخفيض مستوى العلاقات، وسحب السفراء العرب، وأن الخطوة المقبلة هي قطع العلاقات، تخيلوا مثلاً لو أن الدول العربية قررت وقف استيراد السلع التركية التي تغرق الأسواق العربية منذ سنوات طويلة، خصوصا الملابس والمنسوجات وبعضها مثل - السلع الصينية- رخيص جداً، بما يهدد الصناعة الوطنية، تخيلوا مثلاً لو أن الاجتماع قرر وقف العلاقات الحقيقية لعدة سنوات مع تركيا، وقد تمثل ضرورة تخيلوا مثلاً لو أن الدول العربية قررت وقف أو تخفيف استثماراتها في الاقتصاد التركي، وكذلك سحب وادعتها وسنداتها من الخزائن التركية، تخيلوا أيضاً أن يقرر وزراء الخارجية العرب وقف وتجميد العلاقات الثقافية مع تركيا، ويغلقوا المراكز الثقافية التي تحول بعضها إلى فرع لجماعة الإخوان، تخيلوا مثلاً لو أن الدول العربية قررت إعادة الدول السورية إلى مفعدها الثقافية مع تركيا، ويغلقوا المراكز الثقافية التي تحول بعضها إلى فرع لجماعة الإخوان، تخيلوا مثلاً لو أن العرب قرروا دعم وساندة الدولة السورية في استرجاع سيطرتها على جميع الأراضي والأوساط السورية، لو أننا فعلنا ذلك أو نصفه فقط لانسحب القوات التركية من الأرض السورية فوراً».

الاحتباس السياسي

يتشابه تعبیر الاحتباس السياسي مع تعبیر الاحتباس الحراري في أنهما يعكسان ظاهرتين غير صحييتين، وأن اختلفت الأسباب. فالاحتباس الحراري يقول عنه أحمد جلال في «المصري اليوم»، مرتبط بارتفاع درجات الحرارة الكونية، بسبب الانبعاثات الغازية الضارة بالبيئة، أما الاحتباس السياسي فينتج عن انسداد مناقذ التعبير بسبب غياب أو ضعف الأحزاب السياسية، وتجميد دور النقابات العمالية والمهنية، وضعف التمثيل البرلماني، وطغيان الرأي الواحد على الساحة الإعلامية، ومناسبة الحديث عن انفراجة في الاحتباس السياسي في مصر ما تم تناقله أخيراً من أخبار في وسائل الإعلام، وعلى لسان رئيس البرلمان عن اقتراب حدوث انفراجة، أو عن ضرورة



سفيان الماجدي *

أَنْ الكتابة هي تَقَوُّفُ الأدب على ذاته، بل هي انفتاحٌ على التجربة الإنسانية كلها، ولذلك فالأدب، بالنسبة إليه، هو التجربة نفسها، بما هي تجربة كلية داخل فضاء يُضَلُّ مُتَعَدِّد الإشتياق. في هذا المعنى يتجاوز مفهوم التجربة ذلك التعارض القائم بين ما هو داخلي وما هو خارجي، أو بين الذات والتجربة. وبالنظر إلى أن الأدب ليس، فقط، حالة نفسية أو استبطاناً ذاتياً لموضوع ما، فالأدب لا يُتَغَمَّدُ على صورتها في العالم، كما أن العالم لا يُصَوِّرُ عالم الذات. أما أصالة التعبير ومعناه فلا يجدها إلا حينئذياً تحمي هذه الأصالة في التواضع الكوني، ويعني ذلك أَنَّ الغضاء الأدبي لا يروم تشييد حقيقة العالم، بل يظل في حال ترقب للممكن.

3. الشذرة رهانا للكتابة،

«كتابة الفاجعة» اختيارٌ حقيقي للشذرة من داخل الشذرة ذاتها، فهي لا تُنْتَجِجُ إلا لصوتها اللغوي في أوضاعها المختلفة، من حيث انفجارها وتشتتها اللغوي، وإنما تعكس أيضاً جماليات المنقطع، وإذا كانت كتابة الفاجعة تتأسس على الشذرة، بما هي كتابة تدعو إلى التناقض؛ إذ تُزْرَعُ المراقب بين كل كلمة وتحمل بناء الجملة ضدًا، فإن الخصخصة الأساس للكتابة الشذرية تنبذت وراء لغة مُفَكِّكة، يُعلِنُ أيها، بسخرية، تناقضاً مرتبطاً ببراعة الشذري (لكها)، في الحقيقة، لا لتناقض مع بعضها بل لأنها مُسْتَقَلَّةٌ، وهكذا، فإن الشذرات تصطبغ بالأفكار، وتتهيئ للبياض الذي يفصل بينها. إن الشذرة، كما يمارسها بلانشو، ليست لها حدود داخلية، لكن كتابتها تحمل في طياتها الخسنة عند التوقف، لا امتلاء أو فراغ الفراغ الضيق. ويتنَبَّعُ الشذرة، في مقدمته، مسألة الكتابة الشذرية لدى بلانشو، ويرى أنها ممارسة كتابة بدأت عملياً مع كتاب «الانتظار» L'attente loubli، في سياق الكتابة الروائية، قبل أن يمزج كتابه Le pas au-delà de L'écriture du désastre، «الخطوط ما بعد كتابة الفاجعة» بين التأمل النظري والإبداع السردى والشعري («كتابة الفاجعة»). ثم يخلص المترجم إلى أَنَّ اللغة الغامضة، عند بلانشو، هي نفسها الخطاب، حيث إن اللغة لا تتحقق ما لم يتحقق الخطاب ويكتمل.

وفي المقدمة النظرية المستفيضة التي وضعها عز الدين الشنتوف لهذه الترجمة (أربعون صفحة)، تشريح وتحديد لمجموعة من المفاهيم – المفاتيح التي تشكل عناقيد الإنصات لهذا العمل، ومنها: الحاصل، والحادي، والحو، والاستسكان، وهي إشكالات تقف في وجه مغامرة قراءة العمل، بعد مغامرة ترجمته، إضافة إلى ذلك، تنبأ الشنتوف في مقدمته، إلى ثلاث لحظات مفصلية وسمت الحياة الأدبية لموريس بلانشو، وهي لحظة هوسرل، ولحظة هيدغر، ولحظة ليفيناس. وقد راهن من خلالها المترجم على استتلاء أثرها في الممارسة الإبداعية والنظرية للمؤلف. لا يكتب موريس بلانشو في «كتابة الفاجعة» على نمط أو أسلوب وابد، وإنما تراه في كل شذرة يدنو ما بناه وأسس له، ومع هذا التواضع، حية، حية، ونسما وبناءً، ومصطبغ القارئ بصعوبة الحاق بهذا المنقالت، فيستشعر قلقاً في العبارة، وتبها في المعنى، ولعل هذه الخصائص أبرز ما يسد هذه الكتابة بالفراغ. لقد أخرجت هذه الترجمة موريس بلانشو إلى دائرة الضوء عربيًا، وضمنت استمراره كتابته، بل يمكن عد نقل هذا العمل إلى العربية فاجعة أخرى تضاف إلى فاجعة تليفه، ولا شك في أن ترجمة عمل كهو، بهذا الحجم والنوع، قد تطلبت من المترجم جهداً كبيراً في القراءة والفهم والتأويل، والاطلاع على مجموع كتابات بلانشو، وما كتب عنه، إضافة إلى ما طرّحه المترجم من إشكالات، وهو ما سيسمح للسؤال النقدي بالتوجه نحو مُمَكِّناته الصوتي.

* كاتب من المغرب

«كتابة الفاجعة» إلى العربية
نقطة ضوء أولى في طريق الإنصات لموريس بلانشو

بعد عن أجواء الكتاب المُترجم، الذي يعدُّه مؤلّفهُ الكتاب الأخير، على الرغم من أنه ألف بعدَ نُقطةٍ أخرى، على أننا نختار بعضَ المداخل لقراءة هذه المقدمة:

1. «الفاجعة» مقال
Désastre ل

بعد أن ترجم كثيرٌ من Désastre بـ«الكارثة» أو «الخراب»، حاول الشنتوف تنبّج مسير رُؤود هذه الكلمة في مختلف نصوص بلانشو، مُشيرًا إلى أن أول حضور لها كان في مقال منشور في مجلة «Comité»، حيث قصد به تغيّر النجم وخروجُه عن مداره، أو ما أسماه أيضاً الخروج من الفضاء التاريخي. وهكذا ستحضر هذه الدلالة في الشعر، في كتابه La par du feu، ليصبح «الشعر مملكة الفاجعة». ومع هذا الكتاب، استفتح دلالة الفاجعة على التجربة الخاصة لبلانشو فكرًا وإبداعًا.

عنوان الكتاب مُلتبِنٌ؛ وهو ما يجعل الشنتوف لا يستسلم سريعاً لهذا الاصطلاح، بل تراه يُسائل الضوع الفقوي للفاجعة: أي حادثة تاريخية مخصّصة، أم هي حادثة يمكن أن تقع في الزمان والمكان؟ وهل هي معطى واقعي؟ ثم هل الفاجعة هي موضوع الكتابة؟ أو أن الفاجعة هي فاعل الكتابة؟ كما يحتمل أن تكون الكتابة هي الفاجعة ذاتها، فالفن والفاجعة يجمع ويعتبر ليشارك في كل يقينية، فإذا كانت الفاجعة عممة ومستقبلية عند مارلميه، فإنها عند بلانشو مطلقة وتكوصية، تبدأ من وصف العمل الأدبي، لتجمل الإطلاق والشمولية، بمعنى أنها الباقية بعدما يقال كل شيء، بما هي «ممار للكلام وفشل الكتابة» («كتاب الفاجعة»).

2. تجربة الكتابة وكتابة التجربة:

يُنَبِّئُ الشنتوف إلى انهمام بلانشو، فكراً، بالكتابة بما هي «تجربة بحث حركية موجهة نحو نقطة دائمة الاحتجاب، نعد أصل الكتابة» («كتابة الفاجعة»). على هذا الأساس، تُسائل الكتابة، عند بلانشو، فسيماً وجودياً مُلقفاً على طمأنينته، متاكملة الأثر الخفي للمحو على الكتابة؛ بحيث يتيح المحو التحرك داخل الفراغ بكل حرية، ليتحرر مكان البداية ولحظة السمال. ويرى الشنتوف «أن مفهوم الكتابة عند بلانشو لا يقتضى إلا من خلال الكتابة ذاتها، بمعنى ينظر للكتابة بالكتابة، ويختار التحليل والتفسير صيغتين متوازيتين» (من حوار لبلانشو مع المترجم، المنشور في «العربي الجديد»). ونحن ما نركز على تجربة الكتابة لا ينظر إلى



موريس بلانشو
كتاب الفاجعة
ترجمة عز الدين الشنتوف

لم يُخْرِجُ كتاب L'écriture du désastre لموريس بلانشو عن الغلظة التي عاشها صاحبه؛ فقد انتظر ردحا من الزمن (أربعين سنة) حتى يُنقله إلى العربية المترجم الأكاديمي عز الدين الشنتوف تحت عنوان «كتابة الفاجعة»، والصادر حديثاً عن دار توبقال للنشر ضمن سلسلة «نصوص أدبية»، وتضع هذه الترجمة قطيعة مع مجموع مُحاولات الترجمات التي كان يُجزّها كثير من الدارسين والمترجمين لشذرات من عمله للتدليل تارة، أو لخوض غمار تزجمة النص ككل، ولكنهم كانوا يصدمون، بصعوبة التعامل مع أعماله النظرية والإبداعية.

ويعد موريس بلانشو منظرًا أنديًا وناقداً إضافة إلى كونه روائيًا؛ رغم أن شعرية، في عمله الروائي Thomas (l'obscur) توماس المبهم تظهّر سردية مُتِرَّة للاهتمام، وإلى جانب ذلك، كان بلانشو من منطري الفكر الأدبي الباحث في المُتَغَيَّر، ويغتر الطمئن إلى المُؤكَّد، والضعب داخل الواقع الثقافي والاجتماعي وصهره في المُجمِّعات النصية أنيا ونقداً. لذلك بدأ تأثيره وأصحا في كتابات جورج باتاي، وجاك دريدا، انطلاقاً من تحريف وتفكيك الثنائيات الميتافيزيقية الثابتة التي تحكّم إليها المؤسسات والمتمثلات العقلية والاجتماعية (عقل-جنون، جسد-روح) التي تُعَمَل على بناء أدب في أحلام شمولية وأختيالات تُسيطر لنفسها خطاً أحادياً مُترنًا غير قابل للرفض. وإذا كانت للكتاب سلطته الستمدة من طبيعته ذات الأبعاد الفكرية والفلسفية والأدبية، ومن اسم مُؤلفه الذي راكم نتاجاً له التعدّد المُششوع، فإن الترجمة التي أنجزها الشنتوف سلطت أيضاً، بالنظر إلى كونها الأولى من نوعها التي تُعَمَل بترجمة عمل فكري كامل لبلانشو.

يُضَعُ عز الدين الشنتوف للكتاب، بعد المُشكّر، مُقدّمة موسعة يتسالم فيها جوانب من سيرة بلانشو، التي كان لطفولته الأثر البالغ في ما سلؤول إليه حياته لاحقاً، بعد الخطأ الطبي الذي تعرّض له أثناء عملية جراحية أُجريت له، وما استتبعها من آلام نفسية وجسدية ستترّج تجلياتها في مُختلف أعماله الإبداعية، وهكذا، أُستغرض المُترجمُ بعضاً من مؤلفات بلانشو بدءاً برواية Le dernier mot، ثم مؤلّي Thomas lobscur. Le ressassement الذي من قِبل بلانشو، وهي تصوّس راهن فيها بلانشو على فتح الأدبي على السياسي على الفلسفي على التاريخي، على علم الأبيان القرآن، ومحاولة الإجابة على سؤال «كيف يكون الأدب مُتمكناً؟» وعلى امتداد هذه الإضافة يُكثّف عز الدين الشنتوف عن مِمّايل يقظ لمُلمحات المُوجهة في حياة موريس بلانشو، مع إصتا عميقاً ما تقولُه أعماله الإبداعية والنظرية، وهي تتأمل ذاتها، غير

«اللاهوت» للمصري عبد الجواد ياسين؛
تاريخ الدين والإساءة إلى فكرة الله

لغوآئيه، فالتشريعات والطقوس – بخلاف شكل الديانة – لا تمت إلى المقدس الذي لا يُمس المطلق الذي لا يتغير – بل لتطور وتبدل وفق مقتضيات المجتمع، فهناك طقوس وتشريعات كانت سابقة على التصور الديني النهائي – الإسلام على سبيل المثال – الكعبة والحج وبعض الحدود، فما صاغها سوى البيئَة التي نشأ فيها الإسلام – لا نريد التعرض إلى الكتاب المقدس الإسلامي ونصوصه – فالنص يخاطب بشراً ويتفاعل من خلالهم.

إشكالية الديانة

ومن هنا تأتي إشكالية (الديانة)، التي هي بدورها صيغة أخرى من صيغ الدين، هذه الصيغة التي لم تكن إلا سلطة ملزمة لجميع من يدينون بها، لأنها منذ نشأتها ارتبطت داخل النسق التوحدي بوجود المؤسسة الدينية وتداخلها العضوي أو الوظيفي مع الدولة التي ظلت تحافظ على ارتباطها التقليدي بالدين. فالديانة التوحيدية التي نشأت على يد المؤسس بمنطوق بسيط يدور حول المطلق، كانت تأخذ في التضخم تدريجياً عبر ممارسات الدين التي تنضم إلى هذا المنطوق، وتكتسب بقرار المؤسسة للصلح والاطمئنان، وفي ما يخص التشريع، الخاصة بالتكاليف ذات الطابع الاجتماعي – دون العقائدي – يرى ياسين أن «النقاش حول

القاهرة – «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

الطلق (أو الدين في ذاته) داخل بنية الديانة، ينحصر في مبدأ الألوهمية والأخلاق (الله – القيم الكلية). أما بقية مفردات البنية فيتنتمي إلى دائرة الدين التي صنعها التاريخ الاجتماعي للبشر – التشريعات (الأحكام التكليفية) والطقوس (عاشائر العبادة) واللاهوت (التفيلات أو التصورات المتنوعة لفكرة الألوهمية داخل العالم).

سئظل فكرة المطلق والتعاساتها – التشريعات والطقوس – في الديانات التوحيدية محل بحث ونقد، نظراً لثرائها ثقيل أصبح عبئاً على أصحابه، ومن خلاله يعيشون في محنة لا تنتهي، وتأتي أصوات تحاول جاهدة أن تنتفض الغبار عن هذا التراث، سواء بنبذة هادئة بهدف التعديل أو التحديث، أو بنبذة حادة، لا ترى حلا إلا في التصحيف التامة بيننا وبين هذا التراث ودلالاته، ومن أصحاب النبذة الأولى يأتي عبد الجواد ياسين، الذي يحاول من خلال مؤلفاته أن يثبتي وجهة نظر تحاول إصلاح الخلل. وملاحظ من خلال مؤلفاته، مثل.. «السلطة في الإسلام»، «الدين والدين» وأخيراً كتاب «اللاهوت»، إنه يكشف رحلة التطور الفكري، والنظرة الانتقادية لموضوعات كانت تحكمها نظرة إصلاحية – من داخل رؤية سلفية – إلى نظرة إصلاحية أرحب وأعمق، وبالتالي مفتوحة على أسئلة ما كانت محل بحثه من قبل.

يفرّق ياسين ويقلقه من البشر إلى القمر، والغياب أصلا يصبح من نوع فقد الدنيا نور قهرها، وهذا يعنى الغياب ولكنه يصفه معنى حجم الغياب، فغياب فرد إن كان يعني غياب الكون أنقل في التعبير عن معنى الغياب من غياب القمر ووقعه في الدنيا، الفكرة جيدة ونهايا هي فراءة يرد بها إعادة تأسيس معنى سابق تأسيس على أرضية حقيقية ولا فصار لزاماً أن يعاد تأسيسه على أرضية مجازية استعارية، البيت التأسسي في القصيد يقول: (لقد فئت روي عليك صباية.. فما أنت يا روي العزيرة صانع؟) الفراءة الخطية في اتجاه واحد تقراء الصدر في معنى موت الحبيب عشقا وهذا معنى غزلي مألوف وتقراء العجز في السياق نفسه، سياق ميت من العشق يريد أن يعرف ما سيفعله من مات لأجله بعد أن يكون قد مات، أي حد الآن لا حاجة لأن ترتد الفراءة وتعود إلى عقابها؛ لكن ما يحتمل هذه الفراءة الإرتدادية عبارة (روي التي تبدو كاصدي الخارح كلمة (روي) التي في الصدر، قلنا عن روي الثانية إنها صدى لأنها تكرير لروي في الصدر ولكنها صدى كانب لأن العبارتين وإن كانتا لصوتا خطأ، وتجانسا لالة فإنها اختلفتا مرجعا، فروي الأولى هي الروح الحقيقية والثانية هي الحبيبة.. يطلب منا فهم النص في سياق من العشي، أن نجعل الروحين روحا واحدة، وأن تكون الروح الثانية باعثة حياة في الروح الأولى الفانية؛ ولهذا نستعود بالفراءة على عقابها لكي نحبي روحا فئت وترت صوتا كالتفاف بين الصدر والعجز يطلب من روحنا أن نحبيه ونبعثه من جديد، الفراءة الأولى في اتجاه تقدمي فراءة نعي، والفراءة الثانية في اتجاه تراجعى فراءة بعث، لا تريد الفراءة الفاهمة أن تكون محايدة لأنها إن مضت في اتجاه واحد كانت كالحياة: ذهبت ولا تعود، تريد الفراءة ذات الاتجاهين أن تعود فترمم المعاني التي خلقها الفراءة الأولى وتحبي الأرواح التي خلقها العشق، تريد الفراءة الراجعة أن تكون شيئا مثل البيع والولادة الثانية؛ ولادة روح أفأها العشق فظلت تنظر من حببيها. معنى لكلمة (روي) المبتدلة بدون فراءة في اتجاهين: نقلت وتحبي، الروح الشقيقة الروح العشيقة قد تلقاها فنقل، وليس كل من حل ثناها فتحيبها إلا الصدفة والحظ: الصدفة أن تلقاها أول مرة والحظ أن تعود الفراءة أدراجها في المرة الثانية.

إعادة بناء الفهم من جديد. لتوضيح الفراءة الإرتدادية، أو الفراءة ذات الاتجاهين سنأخذ مقطعاً معروفاً للشاعر غير معروف هو بيتا الدين زهير يقول طالع حبيبي على الدنيا إذا غبت وحشة.. فيا قمري قل لي متى أنت طالع؟.. حين فئت صدر البيت متفقا مع العجز منسجمين أن الشاعر يصف شعورا عابيا: غياب الحبيب وما أنتجته من وحشة لا على الفرد، بل على الدنيا بأسرها، هذا معنى مألوف في الآداب العالمية يتفكك قليلا ويعيد الفهم (قراء).

يبدو هذا المعنى مألوف في الغزل ومنسجما مع غرض القصيدة، ويبدو الفهم تاما إلى هذا الحد، الفراءة الخطية تتسجم مع روح المعنى البسيط والواضح، وعندئذ تحيي الهيئات وتكون الفراءة الخطية بذلك أسرع، لكن حين نتقل إلى عجز البيت، فإن الفراءة سبقتي المعنى الأحدث على المعنى السابق، اعتمادا على ما تحزن في الذاكرة ذات المدى العصري، لكن ما تحزن يبدو وكأنه لا يتسجم إلا في السياق الشعري المخصوص مع اللاحق، لذلك يحدث ضرب من المرادفة الإحالية بين العناصر المتكررة في الصدر والعناصر المتكررة في العجز: ناقض (حبيبي) هناك ترادف (قمري) هنا (غبت) هناك تناقض (طالع) هنا. هذه المرادفة والتناقضة الضرورية هي التي تستوجب التوقف وقلب الفراءة على أعقابها، فقراء العجز في ضوء الصدر من أجل بناء المعنى واتمام المشهد، لكن عناصر إحصائية ترادفية وأخرى ناقضية أو خلافية هي التي تجعلنا نرجع بالفراءة على عقابها فقراء الصدر في ضوء العجز حتى يكتمل المشهد الاستعاري بعناصر المختلفة الحقيقية والجازية، نحن نعود إلى الصدر وفي ذهننا العناصر الجديد لتجعل البيت بكلمة استعاريا وليس العجز وحده، وهذا الفيض الاستعاري يرفع عن الحبيب الإنسانية ويقلعه من البشر إلى القمر، والغياب أصلا يصبح من نوع فقد الدنيا نور قهرها، وهذا يعنى الغياب ولكنه يصفه معنى حجم الغياب، فغياب فرد إن كان يعني غياب الكون أنقل في التعبير عن معنى الغياب من غياب القمر ووقعه في الدنيا، الفكرة جيدة ونهايا هي فراءة يرد بها إعادة تأسيس معنى سابق تأسيس على أرضية حقيقية ولا فصار لزاماً أن يعاد تأسيسه على أرضية مجازية استعارية، البيت التأسسي في القصيد يقول: (لقد فئت روي عليك صباية.. فما أنت يا روي العزيرة صانع؟) الفراءة الخطية في اتجاه واحد تقراء الصدر في معنى موت الحبيب عشقا وهذا معنى غزلي مألوف وتقراء العجز في السياق نفسه، سياق ميت من العشق يريد أن يعرف ما سيفعله من مات لأجله بعد أن يكون قد مات، أي حد الآن لا حاجة لأن ترتد الفراءة وتعود إلى عقابها؛ لكن ما يحتمل هذه الفراءة الإرتدادية عبارة (روي التي تبدو كاصدي الخارح كلمة (روي) التي في الصدر، قلنا عن روي الثانية إنها صدى لأنها تكرير لروي في الصدر ولكنها صدى كانب لأن العبارتين وإن كانتا لصوتا خطأ، وتجانسا لالة فإنها اختلفتا مرجعا، فروي الأولى هي الروح الحقيقية والثانية هي الحبيبة.. يطلب منا فهم النص في سياق من العشي، أن نجعل الروحين روحا واحدة، وأن تكون الروح الثانية باعثة حياة في الروح الأولى الفانية؛ ولهذا نستعود بالفراءة على عقابها لكي نحبي روحا فئت وترت صوتا كالتفاف بين الصدر والعجز يطلب من روحنا أن نحبيه ونبعثه من جديد، الفراءة الأولى في اتجاه تقدمي فراءة نعي، والفراءة الثانية في اتجاه تراجعى فراءة بعث، لا تريد الفراءة الفاهمة أن تكون محايدة لأنها إن مضت في اتجاه واحد كانت كالحياة: ذهبت ولا تعود، تريد الفراءة ذات الاتجاهين أن تعود فترمم المعاني التي خلقها الفراءة الأولى وتحبي الأرواح التي خلقها العشق، تريد الفراءة الراجعة أن تكون شيئا مثل البيع والولادة الثانية؛ ولادة روح أفأها العشق فظلت تنظر من حببيها. معنى لكلمة (روي) المبتدلة بدون فراءة في اتجاهين: نقلت وتحبي، الروح الشقيقة الروح العشيقة قد تلقاها فنقل، وليس كل من حل ثناها فتحيبها إلا الصدفة والحظ: الصدفة أن تلقاها أول مرة والحظ أن تعود الفراءة أدراجها في المرة الثانية.

* استاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

وِيرشُ توابل من خيانة الصدق
لنفسه على كل الثوب من خنجر
قلبي
يقتلني قلبي
وأبقى أنا
لأنقص
تُنكس السُروج على دقات القلب
البيوان
يقتلني قلبي
وأبقى أنا
أهني
كل الخسارات
كل الهزائم
كل اللعنات
علي جنتي ولا أموت
يقتلني قلبي
وأبقى أنا
به
التحف كل الحياة ناراً تحرقني
ولا أموت
ولا أتوب

ويبقى قلبي
وأبقى أنا
تلقيش عذابات الهواء
يقتلني قلبي
وأبقى أنا
أحيا مُتمَنِّهاً للواعة بالآهه
حافراً بأزميل الوجع رُوحي
ولا أموت
يبقى قلبي
ليبدئ الموت
في كل إن
في كل نفس
ولا أموت
أحيا على ضفاف رُوحي
تُوقدني معها مياة الحياة
أدب على شوارع جسدي
وأعد حصى الوجع في ثناياها
ولا أموت
يقر
يقر
قلبي على خنجر الطعنات ولا أموت
أحيا طباخا
يُملح الجروح
مُعزاً رُوحي

خُملُ جسدي
ليليل مشيتي
يقتلني ولا أموت
ولا أتوب عن أن أحيا
كظل له
كل جهاتي وجَهته
كل أهاتي أنفاسه
كل زيف بقائتي لعناته
ولا أتوب
هو هو قلبي
يقتلني ولا أموت
ولا أتوب
خلفه
أترك خُطى زريفِي
معه
اسيرُ مُعلِّقا إلى مشقة
به
التحف كل الحياة ناراً تحرقني
ولا أموت
ولا أتوب

غمكين مراد *



* القامشلي سوريا

هو هو قلبي

أتدعُرُ لأتوجع
وهذا خطأ إلاه
يُموِتُ برينا
وأبقى أنا مُترَمِّعا
بكلام فظ من لسان سليلي
وحقيقة قُبر
يُموِتُ الموت
وأبقى أنا
مع حفار قبور الذاكرة أحيا
لازِمُ عظام جنتي
وأبني عندها ذاتي
رميا على رصيف الآهه
قلبي
يُشِحُّ أنفاس حياة
خلغمُ بين أزقة قلبي
تُرواها النُبضُ وحيِدا بلحن شاذ
بأبرة الوشم أدق القلب
لينبضُ بما في كمر رسما
يقتلني قلبي
رويدا رويدا
لكن لا أنسى
أتدعُرُ دوما لأعود
أتدعُرُ لأعيش

نقل مومياء الفرعون الذهبي توت عنخ آمون يثير الجدل بين العلماء

كنوز وأثار الفرعون الذهبي في المدينة، وذلك بعد قيام وزارة الآثار بنقل تابوت المومياء الذهبية للملك وكافة مقتنياته الأثرية التي كانت تعرض في متحف الأقصر إلى المتحف الكبير في الجيزة، وطالب وزارة الآثار «بترميم المومياء وتوفير صندوق زجاجي جديد لحمايتها داخل مقبرة الفرعون الذهبي في منطقة وادي الملوك».

واعتبر أن نقل المومياء يعني تفرغ المدينة من آثارها، مستثلاً: «إذا نقلت مومياء توت عنخ آمون للقاهرة فمآذنا سيقتضي للأقصر من آثار الملك الشهير الذي تعد كنوزة من أهم عوامل جذب السياح لزيارة الأقصر».

وأوضح آثريون أن مقبرة الفرعون الذهبي، وبعد القيام بنقل تابوته الذهبي إلى القاهرة، لم يتبق فيها من مقتنياته سوى التابوت الحجري والمومياء.

وكان أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية، قال في تصريحات سابقة إن مقبرة مومياء الملك توت عنخ آمون في غرب مدينة الأقصر أصبحت معرضة للخطر بسبب العدد الكبير من الزوار وعدم ملاءمة مناخ المقبرة لحفظ المومياء التي باتت في حالة سيئة.

وأكد المسؤول أن هناك صعوبة في القيام بعملية ترميم للمومياء داخل المقبرة التي تتواجد بها، نظراً للمخاطر التي تحيط بتلك العملية في حال القيام بها وسط بيئة غير ملائمة. يذكر أن قراراً سابقاً قد صدر في عام 2004 بنقل مومياء الملك توت عنخ آمون إلى القاهرة بهدف إخضاعها لفحوص، إلا أنه قوبل برفض كثير من علماء المصريات آنذاك، وفي مقدمتهم الدكتور أحمد صالح عبدالله الباحث المصري المتخصص في علوم المومياء والمدير السابق لمتحف الحنطية في الأقصر.

واستجاب المسؤولون في المجلس الأعلى للآثار المصرية آنذاك لرأي الأثريين وجرى فحص المومياء باستخدام الأشعة السينية داخل منطقة وادي الملوك، حيث تردق المومياء داخل مقبرة الملك المثير للجدل دائماً. (د ب أ)

■ الأقصر - من حجاج سلامة: قال مصطفى وزيرى، أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية، إن نقل مومياء الملك توت عنخ آمون من مقبرته في البير الغربي في مدينة الأقصر، لم يتيسر بعد، وأن مصير المومياء واتخاذ قرار بشأن نقلها لترميمها وحمايتها وعرضها في المتحف الكبير في الجيزة، سيحدد قرابة 600 من علماء المصريات من حول العالم، والذين سيناقشون مصير المومياء وسبل حمايتها، خلال المؤتمر الدولي للمصريات، الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من الثالث وحتى الثامن من الشهر المقبل.

وأضاف، أن ما سيتوصل له العلماء من توصيات بشأن مومياء الفرعون الذهبي سيتم عرضه على أعضاء اللجنة الدائمة في المجلس الأعلى للآثار المصرية، لتتخذ اللجنة القرار المناسب.

وكشف وزيرى عن إقامة قاعة خاصة لعرض المقتنيات المصنوعة من مواد عضوية من كنوز الملك، مثل العجلة الحربية وكروسي العرش والمقصورات، وأنه في حال التوصل لقرار بشأن نقل المومياء إلى المتحف الكبير فإنها ستعرض في ذات القاعة بجانب بقية مقتنياته.

ونفى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ما تناوله وسائل إعلام محلية بشأن نقل مجموعة تماثيل حبيبة معبد الأقصر من متحف الأقصر للآثار المصرية لتعرض ضمن مقتنيات المتحف الكبير في الجيزة، وأكد على بقاء تلك المجموعة الأثرية داخل متحف الأقصر.

وكانت مؤسسات سياحية ومدينة وادي الملوك و باحثون في علوم المصريات، في مدينة الأقصر التاريخية جنوب مصر، قد أكدوا رفضهم لقرار نقل مومياء الفرعون الذهبي من داخل مقبرته في منطقة وادي الملوك.

وقال رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة في الأقصر ثروت عمي إن «أعضاء مجلس إدارة الغرفة رفضوا في اجتماع طارئ عقد قبل أيام أي قرار بنقل مومياء الملك توت عنخ آمون من الأقصر، وذلك لكونها آخر ما تبقى من



ديمة قندلغت

وفاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي «توشريت» للمخرج عامر أبو حسيبة عطا.

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي القصير «محاصر» للمخرج محمد ماجد.

بينما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم التسجيلي «ست الحيايب» للمخرج مهند دياب.

وفي مسابقة «نور الشريف» للفيلم العربي الطويل ذهبت جائزة أفضل فيلم، للفيلم السوري «درب السما».

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم العربي «التمرد الأخير».

وحصد المخرج العراقي نوزاد شيخاني جائزة أفضل مخرج عن فيلمه «تورن».

وذهبت جائزة «محمود عبد الرحمن» لأفضل سيناريو للفيلم السوري «اعتراف».

وحصد الفنان السوري أيمن زيدان جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «درب السما».

وحصدت مواطنة ديمة قندلغت جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «اعتراف»، وفاز بجائزة «محمود عبد العزيز» لأفضل إنجاز فني للفيلم السعودي «السافة سفر».

كما فاز بجائزة أفضل سيناريو السوريان باسل الخطيب ومجيد الخطيب عن فيلم (الاعتراف) أيضاً.

وأخيراً جائزة «أحمد الحضري» للعمل الأول أو الثاني لخرجه ذهبت للمخرجة هبة الزواوي عن الفيلم التونسي «بنت القرعة».

وقال الناقد الفني الأمير أباطة رئيس المهرجان في حفل الختام، الذي أقيم في دار أوبرا الإسكندرية «بين البهجة وسحر السينما، مرت أيام المهرجان سريعة، عرضنا خلالها 84 فيلماً في مواقع مختلفة ومتعددة، بين دور عرض سينمائي وأندية رياضية واجتماعية وشواطئ».

وأضاف «عقدنا عشرين الندوات والمؤتمرات الصحافية، كما احتفنا بمؤتمرات رواد السينما والأدب، حسن الإمام، عز الدين ذو الفقار وإحسان عبد القدوس»، وتنظم المهرجان سنوياً الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما تحت إشراف وزارة الثقافة.



أيمن زيدان

الإسكندرية - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اختتمت مساء الأحد فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في قاعة سيد درويش، والتي استمرت ستة أيام عرض خلالها 84 فيلماً.

وشهد حفل الختام تسليم الجوائز للفائزين في المسابقات المختلفة، وكانت نتيجة المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، فوز الفيلم المغربي «نومادز» (زحل) بجائزة أفضل فيلم، وفوز مخرجه أوليفر كوزيمسك بجائزة أفضل مخرج، وبطلته جاليلة ليمسي بجائزة أفضل ممثلة.

فيما فاز بجائزة أفضل ممثل الكسندر سكسان عن دوره في الفيلم التركي السلوفاني «يوم عمل جيد»، وذهبت جائزة أفضل سيناريو إلى جود سعيد ورامي كوسية، مؤلفي الفيلم السوري «درب السما»، ونال الفيلم الفلسطيني «استروبيا» جائزة لجنة التحكيم الخاصة للمخرج أحمد حسونة، وذهبت جائزة أفضل إنجاز فني وأفضل عمل أول للمخرج توني فرج الله عن الفيلم اللبناني «مورين».

وفي مسابقة الأفلام القصيرة لدول البحر المتوسط «المتوسطي القصير»، فاز الفيلم المغربي «الختبان والجبل» بجائزة أفضل فيلم وثائقي، إخراج محمد رضا، وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الوثائقي الإيطالي «ماي تايسون»، إخراج كلاوديو كاسالي، وحصد الفيلم الألباني «ذا فنان» للمخرج إيريك بيكيري جائزة أفضل فيلم روائي قصير.

وفاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي القصير الفيلم الفرنسي «بيرز هارت» للمخرج أوليفر بيندير. وفي مسابقة «محمد بيومي» للفيلم المصري القصير فاز بجائزة أفضل فيلم روائي قصير «عم فلان» للمخرج بولا إدوارد.



مومياء الملك توت عنخ آمون

أربعة مليارات شخص يستخدمون الشبكة في العالم 50 عاماً على اختراع الكمبيوتر: أي نوع من الوحوش استحال الانترنت؟

البيانات منذ بدء الانترنت.

ويؤكد «ما كان هذا لينقذنا من الجانب القاتم للشبكة لكنه كان ليساعدنا في تخفيف الوطة التي يشعربها الجميع اليوم».

إلا أنه يبقى متفائلاً ببعض الشيء.

ويقول «أظن في نهاية المطاف أن الجوانب الإيجابية هي الغالبة. لكن أوقف الانترنت حتى لو كنت قادراً على ذلك».

في البداية أطلق على المشروع اسم «أربانت» تيمناً بدائرة الأبحاث في الجيش الأمريكي، التي كانت تموله وتعرف باسم «يفانساندافانساند ريسيرتش بروجيكتس إجنسي» التي شكلت العام 1958.

ووجد المهندسون الوسيلة لنقل البيانات من خلال أجهزة الكمبيوتر بإدخالها ضمن «حزم رقمية» عدة.

وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر 1969 بدأ طالب في جامعة «يوس سي آل إيه» طباعة كلمة «لوع» (لوج) لإقامة تواصل مع الكمبيوتر في مكان آخر. وقد تمكن من تمرير حرف «ل» إلا أن الجهاز توقف بعد حرف «و».

ويروي لينارد كلاينبروك قائلاً «الرسالة الأولى التي مرت كانت تاليا «لو» كما الحال في عبارة «لو أند بيولود» (التي تعني: ها هي... ما كنا لنحمل برسالة أولى مقبوضة أفضل من هذه».

وانطلق عندها مشروع «أربانت»، أمسا وولادة الانترنت فهي تبقى موضع نقاشات محدمة لأنه أنتى نتيجة مراحل مختلفة مثل بروتوكولات نقل البيانات وإنشاء «الشبكة العنكبوتية العالمية» مع نظام الصفحات الباشرة. ويقول مارك وبيبر المسؤول في متحف تاريخ الكمبيوتر في سيليكون فالي «السؤال الآن أي نوع من الوحوش استحال الانترنت؟ لقد فرض نفسه وسيلة التواصل الأولى للبشر وهذا لا يستهان به».

ويقول أولاف كلوكمان من «انترنت سوسايتي»، «الانترنت حمل إيجابيات أكثر منه سلبيات» واصفا إياه بأنه «مراحم مشاغب».



شباب يبحثون على الكمبيوتر

بلوكتشين كوحدة قياس للثقة.

ويمكن لرواد الانترنت مثلاً من خلال قراءة تقييم لمعلم أن يعرفوا إن كان الكاتب قد سبق له أن نشر مقالات أخرى جديرة بالثقة.

ويؤكد «ستكون أشبه بنسبة شعاعات محدثة دائماً. ويمكن التحدي في كيفية تحقيق ذلك بطريقة أخلاقية ومسؤولة، بسرعة الهوية سيف ذو حدين بطبيعية الحال».

ويؤكد أن هذا الشبكية في بداياتها لم يكن يعكس سوى قرصنة معلوماتية منغلزين.

أما اليوم فهذه العناصر تشمل دولا والجريمة ومنظمات وشركات نافذة «تقوم بأشياء جيدة وسليمة»، مثل تحقيق الأرباح من خلال انتهاك الخصوصية.

يأسف لينارد كلاينبروك لافتقار العلماء في تلك الفترة لهذا البعد الاجتماعي ما منهم من إدراج أدوات التثقيت من هوية الأفراد وصحة

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: نجح الأستاذ نينارد كلاينبروك وزملاؤه في جامعة «يوس سي آل إيه» الشهيرة في كاليفورنيا في جعل حاسوب «يتكلم» مع آلة أخرى تقع في منطقة ستسبج لاحقا سيليكون فالي (جنوب سان فرانسيسكو).

إلا أن العواقب السلبية وغير المتوقعة لهذا الاختراع وهو سلف الانترنت، بردت قليلا من حماسة الدبائات.

ويروي كلاينبروك، الذي يحتفل في حزيران/ يونيو المقبل ببلوغه الخامسة والثمانين قائلا «لم توقع أبدا جانب «شبكات التواصل الاجتماعي».

كنت أظن أن الأمر يقتصر على تواصل الناس مع أجهزة الكمبيوتر وليس الأفراد في ما بينهم».

وبمنااسبة الذكرى الخمسين لهذا الاختراع، يستعد الأستاذ الجامعي لفتح مختبر جديد مكرس للانترنت من شأنه المساعدة على مكافحة المشاكل غير المتوقعة التي سجلت مع اعتماد الشبكية على نطاق واسع.

وبات أربعة مليارات شخص تقريبا يستخدمون الشبكية في العالم. وكان يعتقد أنها ستحل المساواة والمعرفة إلى غالبية سكان العالم.

ويقول المخرع «هو اختراع ديمقراطي للغاية في أحد جوانبه. لكنه يحوي أيضا على صفة مثالية للجانب المظلم من البشرية. (...) ثمة أشياء كثيرة يعبر عنها بالصراخ عبر الانترنت ما يفرق الأصوات المعتدلة ويعطي صدى إضافيا للمواقف المتطرفة ما ينشر الحقد والإساءات والتضليل».

ويؤكد «نحن بصفتنا مهندسين لم نفكر في السلوك السيء والمؤذي».

ويتناول المختبر الجديد «كونيكتشن لاب» مسائل مثل تعلم الآلات والذكاء الاصطناعي وشبكات التواصل الاجتماعي وتقنية سلسلة السجلات المعلقة (بلوكتشين) وهي قاعدة بيانات آمنة تعتمد الحوسبة السحابية.

ويهتم لينارد كلاينبروك خصوصا بإمكانية استخدام تقنية



بوستر المهرجان

القدس - «القدس العربي»:

يتميز مهرجان مومباي السينمائي الدولي، في دورته الحادية والعشرين والقامة بين 17 و24 الشهر الجاري، بالسينما العربية المعاصرة.

فيعد سنوات من مشاركة الأفلام العربية في المهرجان الأكبر في الهند كانت تأتي على استحياء، تظهر السينما العربية بقوة هذا العام في المهرجان.

ويرأس المخرج الفلسطيني العالمي هاني أبو أسعد لجنة تحكيم المسابقة الدولية، كبرى مسابقات المهرجان، والتي يتنافس فيها للمرة الأولى ثلاثة أفلام عربية هي الفيلمان السودانيان «ستومت في العشرين»، لأحمد أبو العلاء «والحديث عن الأشجار» لصهيب قسم الباري، والفيلم التونسي «بيك نعيش» لمهدي البرصاوي.

وقد خصص المهرجان مساحة مميزة للسينما المصرية المعاصرة، وذلك في برنامج بعنوان «السينما المصرية: عروض خاصة»، قام ببرمجته الناقد أحمد شوقي، مستشار المهرجان لمنطقة الشرق الأوسط.

ويضم البرنامج ثلاثة أفلام مصرية معاصرة، هي «ليلل خارجي» لأحمد عبد الله السيد، «علي معزة وإبراهيم» لشريف البنداري، و«الحلم البعيد» لروان عمارة ويوهانا بومكة.

والاختيارات التي قصد بها التعبير عن الوجه المعاصر للسينما المصرية، والذي يضم تجارب مغايرة تختلف عن الصورة الكلاسيكية للفيلم المصري، وهو ما أوضحه النص صاحب

حل العله السابق

8	9	6	5	2	3	7	1	4
3	5	1	4	9	7	2	6	8
7	4	2	8	6	1	9	3	5
4	7	8	9	1	6	5	2	3
5	2	9	3	8	4	6	7	1
6	1	3	2	7	5	8	4	9
2	3	7	1	5	9	4	8	6
9	8	4	6	3	2	1	5	7
1	6	5	7	4	8	3	9	2

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
احرص على استقرار علاقاتك العامة ويطمئن بآلك إلى جانب الأهل والأصدقاء	أبدأ صفحة جديدة من حياتك واطو صفحات الماضي البائسة وتعامل بعد أفضل	تتمتع بسرعة خاطر وبحجج قوية ومقنعة. التوتير خلط على صحتك، فابحث عن خط وسط بين الاسترخاء والنشاط	تشعر بالاستقرار الأكبر، وتحمل الفترة اتجاهات جيدة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تنشغل بترتيب أمورك وتقاوم وتتصبر على الظروف بفضل جهودك المستمرة	تتلقى جوابا لا بأس به. وتتحمس لتطبيق نظرية أو فكرة جديدة. ترغب بالتجديد	تجنب النقاشات الحامية. فقد يتناوب شعور بالتعب والقلق بسبب ظرف عاتلي طارئ	الظروف رومانسية وقد تحمل إليك مكافأة أو خبرا سارا. قد تفكر بالاستثمار أو بتعزيز الروابط الاجتماعية
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
صحتك الجسدية والعقلية في أحسن أحوالها. لا تدع اللحظة تمر دون أن تسعى وراء أفكارك	تخبب آمالك وتحزن لغراق أو فشل. احم وضعك الصحي من التراجع	تظهر جدية وقدرة على التحليل. نظم أمورك إذا أردت النجاح	تشعر أن أفكارك أصبحت غير واضحة كالمتعاد. لا تكن محبطا ولا تفقد الأمل في كل شيء

فضائيات
وأرضيات

ضجة سورية لمنع فيلم سينمائي في «مالو»... وتذكرة «وان واي» لشوقي الماجري

راشد عيسى*

صحيح أن على الديمقراطية أن تحمي نفسها، على ما يكرر مخرج سينمائي صديق، بمعنى أن لا تسمح لأعدائها باستخدامها مطية لترويج نماذج ضد الديمقراطية، على نحو ما يحاول شبعة النظام السوري، كلما أتيج لهم، لكن لا بد للناشر من أجل الحرية الحذر عندما يتعلق الأمر بالتمتع والإقصاء، فهاتان كلمتان لا تليقان بالديمقراطية. شارحاً أخيراً ضجة حول استضافة «مهرجان مالو (السويد) للسينما العربية» لعقلم «الحبل السري» للمخرج السوري الليث حجو، إذ ناشدت مجموعة من السوريين المهرجان بسحب الفيلم، باعتبار أنه صُوّر «على أنقاض مدينة الزبداني، وتم عرضه في عدة مدن سورية بإشراف مؤسسات رسمية خاضعة تماماً لإرهاب وسلطة أجهزة المخابرات السورية»، معتبرين أن «استخدام أنقاض المدن السورية من حمص إلى القصر إلى الزبداني وغيرها استمرازا في نهج إرهاب الدولة ضد المواطنين السوريين المدنيين. ويسعى أولئك إلى العبث بالحقائق ومسارح الجريمة»، وأن سينمائي النظام «اليوم يلحقون بالناجين السوريين من إرهاب الأسد إلى المنافي لعرض بضاعتهم القميمة تحت شعاعات رثة تحاول أن تسوق الأسد، سعياً لإعادة قبوله في الساحة الدولية».

«الحبل السري»

لا يمكن أن «نغض النظر عن قصة الفيلم» المقصود، كما يطالب البعض، فلا شك أن لكل حالة فولا. يستحق الأمر النظر والتمعن في القصة والكيفية التي اشتغل بها الوجهة الممولة. ونحسب اليوم أن المعترضين سيجدون - إن تسمت لهم مشاهدة «الحبل السري» - أنهم حَمَوُ الجنازة أكثر من اللازم.

يحكي الفيلم القصير (20 دقيقة) قصة امرأة تتمحّض ولا تتعمّن من الخروج من بيتها للوصول إلى القابلة، بسبب قبضة القناص الحكمة. ما يضطر الزوج، لأن يولد زوجته بيديه متعلّقاً بالتعليمات من الداية على ضفة الشارع المقابلة.

يحكي المخرج في الفيلم، والذي يمكن أن يحدد وجهته، هو هوية القناص، الأمر الذي يبدو أن المخرج حرص بعناية فائقة أن لا يظهر أي تلميح بانتمائه، فالفيلم منتج من الاتحاد الأوروبي (وهذا تفصيل ضروري آخر، حيث لا يد لي من مؤسسات النظام بإناتجاه) والذي كانت مطالبه الوحيدة في إنتاج مجموعة قصيرة من الأفلام اتخاذ الحياد الصارم، إن همة هنا البحث في قضايا مجتمعية (وبالطبع هذا موضوع يستحق النقاش (لا المنع والإلغاء)، فما هكذا تورّد السينما، كما أن الحياد مستحيل في ظل نظام هو سبب كل الأزمات الاجتماعية، أو سبب تقاعس على الأقل).

تالياً صدر بيان موقع من أكثر من ثمانين سينمائيًا وناشطًا سورياً يدين ويرفض تحويل المدن المدوّرة إلى مواقع للتصوير السينمائي، ويتابع البيان، فيما يبدو، الجدل حول أفلام «مالو»، وجدلاً سابقاً حول الفيلم اللبناني «جدار الصوت» لأحمد الغصين، الذي صُوّر على أنقاض بلدة القصر السورية، على أنها بلدة جنوبية لبنانية أثناء حرب تموز/ يوليو العام 2006. ولعل الفرق واضح هنا ويفسر لماذا كان استخدام الدمار مشكلة كبيرة في الفيلم اللبناني. ليست المسألة في مجرد التصوير فوق المناطق المدوّرة، ليست المسألة بهذه الألية، فكل الأفلام التي أنجزها معارضو النظام، ويعتز بها الجميع، ووصلت إلى منابر عالية مرموقة، صوّرت فوق الدمار ذاته.

من حقنا أن نغضب، أن نحسج، ولدينا طيف واسع من أدوات الاحتجاج، من بينها الطرق السينمائية والمسرحية التقليدية في استخدام البيض والبنودرة الفاسدة. من حقنا أن نسائل المهرجانات والمخاض العالمية عندما يتعلق الأمر بأفلام تزور، أو بأفلام قليلة القيمة الفنية، أو قليلة الأخلاق. لكن علينا أن نعدّ للمليون قبل أن يسجل باسمنا، نحن طلاب الحرية، منع، أو إلغاء أو إقصاء، لتلا نصبح نحن الطغاة الجدد.

شوقي الماجري ودقيقة صمت

أثناء تصوير الحلقات الأخيرة من المسلسل السوري المثير للجدل «دقيقة صمت» طلبت الشركة المنتجة من مخرجه التونسي شوقي الماجري، الراحل أخيراً عن 57 عاماً، السفر إلى القاهرة لمنتجات الحلقات العشرين، التي أتمّ تصويرها، قطعوا له تذكرة «وان واي» إلى مصر، ولما أبدى استغرابه أجابوه بأن لا داعي للقلق، فكل ما في الأمر أنهم لم يجدوا حجراً سريعا إلا بهذا الشكل، وأنه ليس أسهل من حجز تذكرة العودة! ما إن غادر الرجل حتى رموا حقائبه في غرفة أخرى، بين «كراكيب» التصوير، بعد أن كانوا استدعوا المخرج السوري زهير فتوح لإتمام مسلسله من وراء ظهره.

كانت الشركة قد ضاقت نزعاً ببطء التصوير، الذي يضيف كلفاً مادية على الإنتاج، ومعروف عن الماجري، خريج «معهد السينما» في بولندا، تأنيبه في العمل التلفزيوني، كما لو أنه يخرج للسينما، وهذا كان سرّاً تميّز أعماله ومن بينها «أسهمان»، و«الاجتياح» الذي يدور حول مخيم جنين الفلسطيني والمجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي هناك، أرادت توفير كلفة الإنتاج فحجرت، من غير عودة، للمخرج التونسي، بعد أن كانت حضرت البديل الجاهز للسلك. مؤلف العمل، سامر رضوان، وعندما وصله النبا، حارب من أجل أن يعود الماجري إلى عمله، فكان له ذلك، وفي الأساس كان الرجل قد عمل، في حسب مشتغلين في المسلسل، بـ «طريقة لا إنسانية» و«عاش قهراً لا يطاق» أثناء التصوير.

لذلك فإن البعض يستغرب تسريب أخبار بأن الشركة المنتجة ساعدت في نقل جثمان شوقي الماجري من مصر إلى تونس. لكن لم لا؟ خصوصاً إذا ضمنت الشركة أن تحجز «وان واي» مرة أخيرة للمبدع التونسي الراحل!

لغة إذا وقت

مذيع معدّ فقرة «مديا» على تلفزيون سوريا ظلّ يعيد ويكرر اسم فيلم «الحبل السري» بكسر السين. ولأنه معدّ، وليس مجرد مذيع، بمعنى لا بدّ أنه عرف فكرة وحكاية الفيلم الذي يتحدث عنه في الفقرة، فكان يجب أن يعرف أنها «السري»، بضم السين، فهي نسبة إلى «حبل السرة»، لا نسبة إلى «سرة».

* كاتب فلسطيني سوري



هل أوصل «التنمر» ميريام كليك إلى رمي طفل من النافذة؟!

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

«قتلت طفلاً عندما كنت في الخامسة من عمري ورميته من النافذة، لأنه لعب في العابي!» هذا ما أعلنته عارضة الأزياء المثيرة للجدل ميريام كليك على مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة مضحكة، من دون أن يتأكد إذا كان ما قالته هو حقيقي أم مجرد نكتة؟! وقد عبّر رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن صدمتهم من هذا الكلام ليوريام، الذي اعترفت فيه أنها ارتكبت جريمة قتل في مرحلة طفولتها. وقالت إنها لم تتعرّض يوماً للتنمر في المدرسة، لأنها كانت هي المتنمرة. وأضافت: «اعتذر من كل طفل تنمّرت عليه لأنه كان يديناً وقيحاً وفقيراً وضعيفاً»، وأضافت «كنت أعمل عصايات وتنمّرت على المعلمات والراهبات، وما حدا كان يقدرلي أو جنّ صير كسّر البيت».

لن غنّت ريمي بندلي «تركني إحكي»؟

بيروت - «القدس العربي»:

صوّرت أغنياتها الجديدة «تركني إحكي»، التي تعتبر مناشدة للذات وترفض محاولات القمع والاسكات والدعوة للنهوض والاستمرار، على طريقة الفيديو كليب، تحت إشراف المخرج كارل سلامة، من المقرر أن تطرحه الأسبوع المقبل على الشاشات والتطبيقات. وتتنتمي ريمي إلى عائلة بندلي الفنية، وقد اشتهرت في ثمانينيات القرن العشرين بتأديتها، وهي بعد طفلة صغيرة، لأغاني أطفال ناجحة أبرزها «إيماني أحلى إيماني» و«اعطونا السلام» و«غسل وجك يا قمر» و«طير المغفور» و«عسى يا حمام»، وسواها من أغاني الأطفال الناجحة.



أطلقت الفنانة اللبنانية ريمي بندلي، التي غنّت «اعطونا السلام» باللغات الثلاث في الحروب اللبنانية عندما كانت في الثالثة من عمرها أغنية منفردة بعنوان «تركني إحكي»، من كلمات ماهر يمّين، والحان جيمس مناع، أما التوزيع الموسيقي فهو لوريس عبدالله، و«ميكسيتنج» سليمان دميان و«ماسترتينج» محمد المغفور. وريمي بندلي، التي عادت الى لبنان

قدود وموشحات في احتفالية حلب عاصمة الثقافة السورية

دمشق - «القدس العربي»:

محمود الساجر، وقال مدير دار الكتب الوطنية محمد حجازي إنه ليس غريباً أن يتم اختيار مدينة حلب عاصمة للثقافة لكونها تستحق هذا اللقب بجدارته وهي عاصمة الفن والتاريخ التي ظهر فيها العديد من الأدباء والشعراء كالمثني وأبي فراس الحمداني. وتمتد الاحتفالية لأكثر من 30 يوماً وتشمل حوالي 100 فعالية متنوعة بمشاركة ثلثة من المثقفين والأدباء والفرق الفنية. وأقيم مساء أمس حفل فني لفرقة «بيت الفنون للتراث» تضمنت أغاني طربية وقدموا وموشحات أندلسية من التراث الحلبي، إضافة إلى رقصات السماع والمولوية ورقصة الدراويش على مسرح دار الكتب الوطنية.

عرض فيديو ساخر في ميامي يصور ترامب وهو يطلق النار على الإعلاميين

واشنطن - د ب أ: شهد مؤتمر المؤيدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في المنتجع الرئاسي في ولاية ميامي عرض فيديو يظهر فيه ترامب مزيف وهو يطلق النار على بعض الإعلاميين ويطلق عليهم، ويعتدي عليهم، حسيماً ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، وكان من المقرر أن تتحدث شخصيات بارزة مرتبطة بترامب في الفعالية، من بينهم سارة ساندروز السكرتيرة الصحافية السابقة للبيت الأبيض، وأيضاً دونالد ترامب الابن، وفقاً للصحيفة التي شاهدت تصويراً للفيديو.



وقالت «سي.أن.أن» في بيان على تويتر: «بلاسيف، ليست هذه هي المرة الأولى التي يروج فيها أنصار الرئيس للتعريف ضد وسائل الإعلام في شريط فيديو يبدو أنهم يتشاهدوا الفيديو. وتردد أن الفيديو يعرض مقاطع ساخرة على الإنترنت وشعار حملة إعادة انتخاب ترامب. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن أحد



الفنان المغربي عبد الحفيظ الدوزي يعود لـ «الراي الرومانسي»

الرباط - «القدس العربي»:

ومن المرتقب إصداره، الأسبوع المقبل. ويبدأ الترويج لعمله، ونشر فيديو لكوكبليس الأغنية، على صفحته على موقع التواصل «فيسبوك»، حيث ظهر مع بطلة الكليب في مشهد رومانسي، يبرز نوعية الأغنية، التي تشبه أغاني قدمها في بدايته، وهو طفل، ويسعى إلى مواصلة حصد النجاح، الذي كان حليفه في السنوات الأخيرة ومكته من تحقيق جوائز عربية، وعالية.

«مرشحون للانتخابات» من المغرب يفوز بجائزة مهرجان الأردن للأفلام

عمان - رويترز: فاز الفيلم المغربي «مرشحون للانتخابات» للمخرج حمزة عاطفي بجائزة أفضل فيلم في الدورة السابعة لمهرجان الأردن الدولي للأفلام الذي اختتم مساء أمس في العاصمة عمان.

كما حصل الفيلم الذي يتناول قضية الانتخابات برؤية مختلفة على جائزة أفضل سيناريو ونالتها أميمة عبده، وأفضل معلقة ونالتها غالية بن زادو، وكذلك أفضل إخراج مناصفة مع الأردني أشرف العبادي عن فيلم (لست وحيداً). ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل ممثل للأردني أحمد العمري عن فيلم (لست وحيداً) وجائزة أفضل إضاءة وتصوير إلى مجيد زيتون عن الفيلم ذاته.

ونهب جائزة أفضل موسيقى تصويرية إلى أشرف مطر عن الفيلم المصري (ورقة شجر) كما حصل الفيلم الفرنسي (الغريسة) على جائزة أفضل مونتاج.

وتال الفيلم الأفغاني «اللون المخفي» جائزة لجنة التحكيم الخاصة. وأقيم مهرجان الأردن الدولي للأفلام الذي نظّمته وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين في الفترة من 8 إلى 13 الشهر الجاري، بمشاركة 28 فيلماً بينها 10 أفلام ضمن المسابقة الرسمية.

«جوكر» يتصدر إيرادات دور السينما الأمريكية للأسبوع الثاني

لوس أنجليس - د ب أ: تصدر فيلم الجريمة والدراما والإثارة «جوكر»، إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، حسيماً أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد.

وحقق الفيلم، الذي يشارك في بطولته خواكين فينيكس وروبرت دي نيريو وزاينز، إيرادات بلغت 55 مليون دولار.

وجاء في المركز الثاني فيلم الرسوم المتحركة والكوميديا والأسرة «ذا إدامز فاميلي»، الذي يشارك في أداء أصوات شخصياته أوسكار إيزاك وتشارليز ثيرون وكلي جرابيس موريتز، محققاً إيرادات بلغت 30,29 مليون دولار.

واحتل المركز الثالث فيلم الحركة والدراما والخيال العلمي «جيمينا مان»، والذي يشارك في بطولته ويل سميث وكلايف أوين وماري إليزابيث وينستد، محققاً إيرادات بلغت 20,5 مليون دولار. وتراجع للمركز الرابع فيلم الرسوم المتحركة والمغامرة والكوميديا «بومينابل»، الذي يشارك في أداء أصوات شخصياته كلوي بينيت والبيرت تسيي وتزيينج نورجاي تريونر، محققاً إيرادات بلغت 17,6 مليون دولار.

وحل في المركز الخامس فيلم الدراما «داونتون آبي»، الذي يشارك في بطولته ميشيل دوكري وتوبيينس ميدلتون وماجي سميث، محققاً إيرادات بلغت 4,9 مليون دولار.



أسعار النفط تهبط 3 في المئة وسط حذر إزاء المرحلة الأولى من اتفاق تجارة أمريكي صيني

■ نيويورك - رويترز: تراجعت أسعار النفط نحو ثلاثة في المئة أمس الإثنين بفعل نقص التفاصيل المتعلقة بالمرحلة الأولى من اتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين، مما قوّض التفاوض بتحسين علاقات التجارة والذي ساعد في رفع أسواق الخام متفحفاً الأسبوع الماضي. وبحلول الساعة 16:15 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت منخفضاً 1.64 دولار بما يعادل 2.7 في المئة إلى 58.87 دولار للبرميل، في حين نزل الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1.52 دولار أو 2.8 في المئة ليسجل 53.18 دولار للبرميل.

وقال فيل فلين، المحلل لدى «برايس فيوتشرز غروب» في شيكاغو، إن «الحساس حيال اتفاق التجارة الأمريكية الصيني يبدو»، وكانت الولايات المتحدة والصين أعلنتا يوم الجمعة الماضي أن الخطوط العريضة للمرحلة الأولى من اتفاق تجارة، في حين تقرر تعليق زيادات الرسوم الجمركية الأمريكية التي كانت مزعجة هذا الأسبوع.

وارتفع برنت وغرب تكساس أكثر من ثلاثة في المئة الأسبوع الماضي، في أول زيادة أسبوعية لهما في ثلاثة أسابيع، بفعل مؤشرات التقدم صوب اتفاق تجارة يمكن أن يعزز الطلب على النفط. لكن الرسوم الحالية تظل قائمة، وقال المسؤولون من كلا الجانبين إن ما زالت هناك حاجة لعمل المزيد من أجل التوصل إلى اتفاق.

وقال هاري شيلنغوربان، إستراتيجي سوق النفط في «بي.بي.باريا»، إن «سوق النفط تتوخى الحذر إزاء ما سيحدث بعد ذلك في ضوء القضايا الشائكة المتعلقة بالسياسات الصناعية وحقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وغيرها من القضايا التي لم تحل».

وزير النفط الكويتي: سعر البرميل بين 50 و70 دولارا مقبول

■ الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي خالد الفاضل أمس الإثنين إن مستوى أسعار النفط الحالي بين 50 و70 دولارا للبرميل مقبول، مضيفاً أن الطلب على النفط يواصل النمو. وأضاف في تصريحات للصحافيين على هامش مؤتمر ومعرض الكويت للنفط والغاز، إن مستوى أسعار النفط يتراوح منذ فترة 55 و65 و70 دولارا للبرميل وإن هذا المستوى «يعتبر... مقبولاً وإن كنا نطمح لأن يكون هناك استقرار أكبر في الأسعار».

وقال الفاضل إن هبوط أسعار النفط أقل من اللازم يسعد بالضرر على الدول المستهلكة، مضيفاً «في حال انخفضت الأسعار لأقل من اللازم، لن تكون هناك استثمارات في المجال النفطي». وقال أيضاً «نحن الآن نصدد إعادة النظر في بعض الأمور المتعلقة بإستراتيجية إنتاج النفط والغاز». ماشين (مستمرين) في سياسة الاتراض (المشرايع النفطية) وهناك بعض الأمور التي لا تزال محل نقاش وعندما تكون منتهية وخاصة سيتم الإعلان عنها».

وأضاف أن من السابق لأوانه بحث احتمال ارتفاع مخزونات النفط في 2020، مشيراً إلى أن أي تحديث عن خفض أعمق من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفائها، لم يتأكد بعد». وقال «ارتفاع مخزونات النفط في (2020) ليس شيئاً يجب علينا الحديث عنه الآن لأنه لا يزال محض افتراض. حتى الآن... نركز فقط بشأن كيفية اجتياز (مسألة) ارتفاع المخزونات حال حدوثها». وأضاف أن لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لـ«أوبك+» (أوبك وحلفائها) ستواصل مراقبة سوق النفط لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة لتخفيض أعمق أو الاستمرار عند المستويات الحالية، لكنه أضاف أن أي قرار ينبغي اتخاذه من جانب جميع الأعضاء.

وقال الوزير إن هناك توافقاً قوياً بين المنتجين من «أوبك» وخارجها لتحقيق التوازن بالسوق وإن ذلك سيسبب، وتجمع «أوبك» وحلفاؤها في ديسمبر/كانون الأول المقبل لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج في 2020.

قفزة في واردات كوريا الجنوبية النفطية من أمريكا... ولا مشتريات من إيران

■ سيول - رويترز: أظهرت بيانات من جمارك كوريا الجنوبية أن واردات سيول من الخام الأمريكي زادت لأكثر من المثلين في سبتمبر/أيلول، بينما لم تستورد أي كميات من النفط الإيراني للشهر الخامس على التوالي بسبب العقوبات الأمريكية.

واستوردت كوريا الجنوبية 1.62 مليون طن من النفط الخام من الولايات المتحدة في سبتمبر، بما يعادل 395 ألفاً و190 برميلاً يومياً، مقارنة مع 668 ألفاً و704 أطنان قبل عام، حسب الأرقام. وفي سبتمبر، احتلت الولايات المتحدة المركز الثالث بين أكبر موردي النفط الخام لكوريا الجنوبية بعد السعودية والكويت، ووافقت كوريا الجنوبية، وعضو منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفائها النفطية من طهران في مايو/أيار بعدما أعلنت الحكومة الأمريكية إنهاء إعفاءات من العقوبات سمحت للمشتريين الكوريين بشراء النفط الإيراني، ووصفة رئيسية المكثفات، وهي نوع خفيف جداً من النفط الخام. وفي سبتمبر من العام الماضي، لم تستورد سيول أي كميات من النفط من طهران قبيل فرض العقوبات الأمريكية. واستوردت كوريا الجنوبية، خامس أكبر مشتر للنفط في العالم، 10.5 مليون طن من الخام الشهر الماضي، مقارنة مع 10.8 مليون طن قبل عام، وهيحت وارداته من السعودية، أكبر مورد لها، 16.7 في المئة إلى 2.84 مليون طن في سبتمبر/أيلول، أو 694 ألفاً و217 برميلاً يومياً قبل عام.

وجاء انخفاض واردات من الخام السعودي في أعقاب هجمات على منشأتي نفط رئيسيتين في السعودية منتصف سبتمبر، مما تسبب في توقف نحو نصف إنتاج المملكة من الخام. وفي الأشهر التسعة الأولى من العام، تراجعت واردات كوريا الجنوبية من الخام 2.6 في المئة على أساس سنوي إلى 107.63 مليون طن، أو 2.89 مليون برميل يومياً.

رئيس مجلس إدارة «أرامكو»: طرح الشركة للاكتتاب العام أصبح «قريباً جداً» توقعات بتجاوز إنتاج السعودية النفطي في الشهرين الحالي والمقبل مستوياته قبل الهجمات

مما تتخيلون»، وأضاف عملاق النفط السعودي بأنها «أفضل شركة موجودة في العالم»، وكانت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية قد أوردت أنه من المتوقع أن يمنح مجلس إدارة الشركة السعودية موافقة النهائية على الخطة فيما في الأسبوع.

وأضاف «تقوم أرامكو بتسريع التحضير للاكتتاب العام، مشيرة إلى أنها تسعى أن يتم إدراج أسهمها في البورصة السعودية بحلول الشهر المقبل. ونقلت عن مصدر أنه قد يتم بيع نحو 2% من أرامكو، ما قد يجمع 40 مليار دولار». وتعمل السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، على رفع أسعار الخام المقبلة طبقاً لـ«أوبك» أكبر مُصدّر للنفط في العالم. والهدف هو جمع مئة مليار دولار استناداً إلى قيمة الشركة التي تقدر بـ2 تريليون دولار، وهو رقم يشك فيه المستثمرون في ظل انخفاض أسعار النفط.

ويتوقع كثيرون أن الفضل في الوصول إلى 2 تريليون دولار في تقدير قيمة «أرامكو»، كان السبب الرئيسي في تأجيل عملية طرح الأسهم التي كانت مقررة في 2018.

ويشكل طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام حجر أساس برنامج الإصلاحات الذي وضعه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد المملكة والتخفيف من اعتمادها على النفط.

في ديسمبر/كانون الأول المقبل لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج في 2020. وخلال حديثه في نفس المناسبة، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إنه لا توجد محادثات حالية لتعديل اتفاق الإنتاج. وقال نوفاك إن موسكو ملتزمة بالكامل بالاتفاق.

وخلال مناسبة للنفط في مدينة الكويت، قال وزير النفط الكويتي خالد الفاضل إن آفاق الأحاديث عن خفض أعمق في الإنتاج «لم تتأكد بعد». وأضاف أن لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لـ«أوبك+» ستواصل مراقبة سوق النفط لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة لتخفيض أعمق أو الاستمرار عند المستويات الحالية. وقال الوزير الكويتي إن هناك توافقاً قوياً بين المنتجين من «أوبك» وخارجها على تحقيق التوازن بالسوق وإن ذلك سيسبب.

ويستهدف الاتفاق بين «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين من خارج أوبك خفض الإنتاج بواقع 1.2 مليون برميل يومياً حتى مارس/آذار 2020 وسبب توقعات بانخفاض في الإمدادات العام المقبل. على صعيد آخر أعلن ياسر بن عثمان الرميان، رئيس مجلس إدارة عملاق النفط السعودي «أرامكو»، أن طرح الشركة للاكتتاب العام أصبح «قريباً جداً».

وأكد الرميان، الذي يشغل أيضاً منصب محافظ «صندوق الاستثمارات العامة» السيادة السعودي، أن الطرح «سيكون أقرب

■ الرياض/أديب - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس الإثنين إن إنتاج السعودية من النفط سيتعافى في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني إلى مستويات أعلى من التي سجلها قبل هجمات على المنشآت للطاقة في سبتمبر/أيلول، وأضاف أن إنتاج أكبر مُصدّر للنفط في العالم سيبلغ 9.86 مليون برميل يومياً في أكتوبر ونوفمبر.

وأوقفت الهجمات نصف إنتاج السعودية من النفط وأخسفة في المئة من الإنتاج العالمي، مما دفع أسعار النفط للارتفاع. لكن تعافياً سريعاً للإنتاج، مصحوباً بمخاوف حيال تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، عكس كل تلك المتكاسب، وقال الأمير عبد العزيز أن طاقة إنتاج النفط السعودية ستبلغ 12 مليون برميل يومياً بحلول نهاية الشهر المقبل. وأضاف أن السعودية ستواصل تخفيضاتها الطوعية للإنتاج في إطار اتفاق عالمي للمنتجين يستهدف تعزيز الأسعار، بحوالي 400 ألف برميل يومياً. من جهة ثانية قالت مصادر مطلعة أمس أن من المتوقع أن يبلغ مستوى امتثال «أوبك» وحلفائها من المنتجين من خارج المنظمة للاتفاق ما يزيد عن 200 في المئة في سبتمبر.

ودعا الوزير السعودي للمنتجين على استقرار سوق النفط بدلاً من الأسعار.

وتجمع «أوبك» وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»

السعودية وروسيا توقعان 20 اتفاقية تعاون مشترك



الملك سلمان مستقبلاً بوتين أمس في الرياض

«نعتمد أن منطقة البحر الأسود في روسيا منطقة مهمة للغاية ونريد الاستثمار هناك». وقال «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي الأسبوع الماضي إن روسيا والسعودية تعترزمان التوقيع على عشر اتفاقيات خلال زيارة بوتين بقيمة تتجاوز ملياري دولار في قطاعات من بينها الزراعة والسكك الحديدية والأسمدة والبتر وكيمياء.

ويأتي التعاون بين الصندوق و«سالك» بعد أقل من شهرين على موافقة المملكة على تخفيف مواصفات استيراد القمح مما فتح الباب أمام واردات البحر الأسود.

وتسعى روسيا، أكبر مصدر للقمح في العالم، منذ وقت طويل إلى دخول السوق السعودية.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن وزير الزراعة، ديميتري باتروشييف، قوله أن روسيا تريد أيضاً أن تفتح السعودية سوقها أمام اللحوم الروسية.

وللاستثمار في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في روسيا. وتتطلع سالك منذ سنوات إلى التوسع في روسيا وأوكرانيا، وكلاهما من كبار منتجي ومصدري الحبوب في البحر الأسود. وتأسست الشركة السعودية عام 2011 لتدبير إمدادات الغذاء في المملكة عبر الإنتاج الضخم والاستثمارات الأجنبية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن خالد العبودي، العضو المنتدب لـ«سالك»، قوله إن الشركة تدرس الاستثمار في مشاريع زراعية روسية قرب البحر الأسود. وأضاف

ومذكرة تفاهم لبدء العمل بين البلدين حول مفاوضات اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بينهما.

قال مصدر مُطلع أن «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي والشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني لـ«سالك»، وقعا اتفاقاً للتعاون في البحث عن مشاريع للاستثمار في قطاع الزراعة في روسيا.

وقال المصدر المشارك في ترتيب الاتفاق بين الطرفين إن الصندوق الروسي و«سالك» سيبحثان معاً عن مشاريع

■ الرياض - وكالات: قال وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، أمس الإثنين إن بلاده وروسيا وقعتا على 20 اتفاقية تعاون في مختلف المجالات، على رأسها الطاقة.

وأضاف، على هامش حفل توقيع اتفاقيات بين السعودية وروسيا، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس فلاديمير بوتين، أن الاتفاقيات الموقعة ستفيد اقتصادي البلدين.

ويبدأ بوتين أمس زيارة رسمية إلى السعودية، تعد الأولى لرئيس روسي منذ 2007.

وخلال الزيارة ذات الطبيعة الاقتصادية بشكل رئيسي وقع البلدان إعلان نوايا مشتركة بين الهيئة السعودية للفضاء ومؤسسة الفضاء الحكومية في روسيا، للتعاون في مجال الرحلات الفضائية المأهولة ونظام الملاحة بالأقمار الاصطناعية.

كما وقعاً إطاراً للتعاون الإستراتيجي السعودي الروسي رفيع المستوى، وبرتوكول تعاون في مجال الطاقة، ومشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال التقني.

ومن بين الاتفاقيات كذلك مشروع مذكرة تفاهم بشأن تسهيل وتكثيف منح تأشيرات الزيارة لمواطني البلدين، وآخر للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين.

كذلك، وقع البلدان اتفاقية بين الحكومتين لإنشاء ملحقة تجارية بينهما،

الجزائر تعترم للمرة الأولى فرض ضريبة على الثروة والعقارات

تفرضها الحكومة على كل الاستثمارات الأجنبية، وتنص على أن يحوز الشريك الجزائري 51% من الاسم بينما يملك المستثمر الأجنبي 49%، وذلك بموجب قانون المالية (الميزانية) لسنة 2020، وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية أنه بهدف «تحسين مناخ الأعمال وجاذبية الاقتصاد الوطني سيتم رفع القبول المخصص عليها في إطار قاعدة 49/51% المطبقة على الاستثمارات الأجنبية في الجزائر والخاصة في القطاعات غير الاستراتيجية».

ولا يسري رفع القيود على قطاع المحروقات حيث تقر «الإبقاء على قاعدة 49/51 على كافة العقود» مع الشركات النفطية الأجنبية.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد انتقد مراراً فرض قاعدة 49/51 في المئة على المستثمرين الأجانب، معتبراً أن ذلك «يؤدي إلى عزوف الاستثمارات الأجنبية المباشرة».

ويهدف القانون الجديد إلى جذب المستثمرين الأجانب لمساعدة الجزائر على زيادة إنتاجها من الطاقة، لكنه لن يسمح في حالة إقرار البرلمان له بتجاوز ملكية الأجانب 49 في المئة.

والثقت شركة المحروقات الوطنية «سوناتراك» بعدد من شركات النفط العالمية الكبرى في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك «إكسون موبيل» و«شيفرون»، وقال مسؤول في وزارة الطاقة إن النظام الجديد يسمح لـ«سوناتراك» بالقيام باتكشافات جديدة، وأن هناك حاجة لاكتشاف المزيد من النفط والغاز لتأمين الطاقة وعائداتها للبلاد».

ويعتمد الاقتصاد وعائدات الدولة في الجزائر بنسبة كبيرة على قطاع الطاقة، وانخفضت احتياطات العملة الأجنبية في هذا البلد أكثر من النصف منذ أن بدأت أسعار النفط في الانخفاض عام 2014.

■ الجزائر - رويترز: تعترزم الجزائر تطبيق ضرائب على الثروة والعقارات العام المقبل لأول مرة، حسبما قالت الرئاسة بعد اجتماع لمجلس الوزراء أمس الأول ووافق فيه على مسودة ميزانية 2020.

وتواجه الجزائر عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» صعوبة في توفير مصادر تمويل جديدة لاقتصادها بعد تراجع عائدات الطاقة التي تمثل المصدر الأساسي للمالية العامة.

وقالت الرئاسة في بيان أن مجلس الوزراء وافق أيضاً خلال اجتماع برئاسة الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح على إجراءات أقرت خلال اجتماع سابق رأسه رئيس الوزراء نور الدين بدوي.

وتضمنت هذه الإجراءات بشكل أساسي خطة لخفض الانفاق العام بنسبة 9.2 في المئة، والسعي للحصول على قروض أجنبية للحد من الضغط على الخزنة العامة.

ولكن حجم الدعم سيظل دون تغيير في 2020 عند 8.4 في المئة من الناتج الإجمالي العام، مع سعي الحكومة لتقادي حدوث اضطرابات اجتماعية في بلد يدعم كل شيء تقريباً، من السلع الغذائية الأساسية إلى الوقود والإسكان والدواء.

وتواجه السلطات ضغوطاً بالفعل نتيجة الاحتجاجات الشعبية الأسبوعية التي تطالب بإلغاء الانتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في 12 ديسمبر/كانون الأول. ويرى المظاهر أن الانتخابات لن تكون نزيهة ما دام حلفاء الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة متواجدين في السلطة ومن بينهم بن صالح وبدوي. وما زال يتعين موافقة البرلمان على مسودة الميزانية في وقت لاحق من العام الجاري.

وكانت الحكومة الجزائرية قد تخلت عن قاعدة 49/51 في المئة التي

أصحاب المخازن في لبنان يعلقون الإضراب بعد وعد من الحريري بمعالجة مطالبهم



أحد المخازن وسط بيروت

على مسؤوليته. وكانت معظم المخازن في لبنان قد امتنعت أمس صناعة الخبز العربي التزاماً بالإضراب الذي دعى إليه رئيس «اتحاد نقابات الأفران والمخابز» في لبنان، يوم الخميس الماضي بسبب عدم توفر الدولار بالسعر الرسمي في الأسواق لشراء الطحين.

وامتنعت معظم الأفران اللبنانية عن صناعة الخبز «العربي» واقتصرت صناعتها على الخبز «الإفنجي» وأصناف أخرى مثل الكعك وغيره.

وجاء إضراب أصحاب المخازن والأفران بسبب عدم توفر الدولار لديهم بالسعر الرسمي (الدولار يتساوى 1507.5 ليرة) من أجل شراء الطحين، حيث يضطرون لشراؤه من الصرافين بسعر يصل إلى أكثر من 1600 ليرة، فيما يبيعون الخبز بالليرة اللبنانية.

وكان علي إبراهيم قد صرح في وقت سابق أن

بيروت - وكالات: أعلن نقيب المخازن والأفران في لبنان تعليق إضراب المخازن اعتباراً من أمس الإثنين، بعد تلقيه وعداً من رئيس الوزراء سعد الحريري بمعالجة مطالب «اتحاد نقابات المخابز والأفران».

واستقبل الحريري بعد ظهر أمس في السراي الحكومي وفداً من الاتحاد برئاسة نقيب الاتحاد، كاظم إبراهيم، الذي قال عقب اللقاء «اليوم، ومن هذا المنبر نعلن أننا سنقول لزملائنا أننا سنفتح هذا الأفران في يوم عمل عادي، وقد علمنا الإضراب، وسنبداً بالعمل اعتباراً من اليوم، لكي تعود الأمور صباح الغد إلى طبيعتها».

وأضاف «قفاً بزيارة الرئيس الحريري، الذي ما تعودنا يوماً أن تأتي إليه إلا ويأخذ كل إنسان حقه. شرحنا لونه ما تعاناه المخابز والأفران، وكان مستمعاً ومفهماً لطالبنا».

وطلب الحريري، حسب ما نقل عنه إبراهيم، فرصة 48 ساعة وقال أنه سيجعل هذا الموضوع

مصنع جزائري تركي يصدر أنابيب نقل كبرى إلى بلجيكا

بدأت قبل 3 أشهر، وبلغ إجمالي الإنتاج حالياً 5 آلاف طن، وتبلغ القدرة الإنتاجية السنوية 300 ألف طن.

ويعتمد المصنع تطوير منشطه التصديرية نحو دول أفريقية وأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية بكميات تصل إلى 200 ألف طن سنوياً. كما صدر المصنع 125 ألف طن من حديد الخرسانة (حديد البناء) إلى الولايات المتحدة منذ بداية السنة الجاري.

وبدأ إنشاء مصنع «توسيليال الجزائر» في 2013 على 3 مراحل، بين مجمع شركات جزائرية خاصة وشركة «توسيليال» التركية، ودخل مرحلة الإنتاج سنة 2017. وبلغ إنتاجه نهاية 2018 نحو 2.6 مليون طن، وتتوقع إدارة المصنع إنتاج 3 ملايين طن من نهاية العام الجاري.

ويوظف المصنع نحو 3 آلاف و800 عامل، ويغطي

■ الجزائر - الأناضول: أعلن مصنع جزائري تركي للحديد والصلب عن أول عملية تصدير لأنابيب نقل كبرى إلى بلجيكا، في صفقة بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

وقالت إدارة مصنع «توسيليال الجزائر» أنه بصدد تصدير 3 آلاف طن من أنابيب النقل الكبرى المصنوعة من الحديد إلى بلجيكا، انطلاقاً من ميناء مستغانم (غرب)، حسب الوكالة الجزائرية الرسمية للأبناء.

وأوضحت إدارة المصنع أن هذا النوع من الأنابيب يُصنع لأول مرة في الجزائر، وسيستخدم في مشاريع لري الأراضي الزراعية وأخرى لإنجاز موانئ في بلجيكا.

ويصل طول الأنابيب الواحد 25 متراً، وقطره 1.3 متر.

وحسب إدارة المصنع فإن صناعة تلك الأنابيب

منح جائزة نوبل للاقتصاد إلى ثلاثة أكاديميين أمريكيين لوضعهم مقاربة لمكافحة الفقر ساعدت ملايين الأطفال على مستوى العالم



الناطق باسم لجنة الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم يعلن عن فوز الاقتصاديين الثلاثة الظاهرة صورهم أعلاه بجائزة نوبل للاقتصاد

■ ستوكهولم – وكالات: قالت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم» أمس الإثنين إن خبراء الاقتصاد الأمريكيين أبهيجيت بانرجي، وإستر دولفو، ومايكل كريم، فازوا بجائزة نوبل للاقتصاد لعام 2019 لوضعهم مقاربة لمكافحة الفقر، ساعدت ملايين الأطفال على مستوى العالم.

وأوضحت ان عمل الاقتصاديين الثلاثة أظهر كيف يمكن معالجة الفقر بتقسيمه لقضايا أصغر وأدق، في مجالات مثل التعليم والرعاية الصحية، مما يسهل حل المشكلات.

وأضافت «الفايزون لهذا العام وضعوا نهجا جديدا للحصول على أجوبة يُعَدُّ بها بشأن أفضل السبل لمكافحة الفقر على مستوى العالم..»

وقالت أيضا أن نتائج دراساتهم وتجاربهم الميدانية تراوحت بين مساعدة الملايين من تلاميذ المدارس الهنود ببرامج تعليمية صحية وتشجيع الحكومات في أنحاء العالم على زيادة التمويل المخصص للعلاج الوقائي.

ونكرت الأكاديمية بأنه «رغم التحسين الأكثر والمهم، يبقى أحد التحديات الأكثر إلحاحا للبشرية هو خفض الفقر بكل أشكاله في العالم..»

يذكر أن أكثر من 700 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع حسب البنك الدولي.

وجاء في بيان الأكاديمية أن مايكل كريم (54 عاما)، الأستاذ في جامعة هارفرد منذ منتصف التسعينيات، أثبت «إلى أي حد يمكن أن تكون هذه المقاربة قوية عبر استخدام تجارب ميدانية من أجل اختبار مختلف المبادرات التي من شأنها تحسين النتائج المدرسية في غرب كينيا..»

بعد ذلك قام بانرجي وإستر دولفو بدراسات مماثلة حول مسائل أخرى في دول أخرى. وابات طريقتهم للأبحاث التجريبية تهيمن حاليا على الأكاديمية.

أما إستر دولفو البالغة من العمر 46 عاما فقط واستاذة الاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، حيث تزوجها أيضا، فهي أيضا من الاقتصاديين الأكثر شهرة في العالم وخصوصا في الولايات المتحدة، وهي ثاني امرأة تتال جائزة نوبل للاقتصاد، بعد أن نالت في العام 2010 ميدالية جون بينس كلارك.

وقالت الخبيرة الاقتصادية التي أصبحت أصغر الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد «إنه لشرف عظيم لي. للصرامة لم أكن أعتقد أنه من الممكن الفوز بجائزة نوبل في مثل هذه السن..»

وأضافت «إن جائزة نوبل للاقتصاد مميزة عن الجوائز الأخرى بحكم أنها تعكس تغييرا في الاقتصاد العالمي، وأن هذا الأمر يستغرق عادة وقتا قبل أن يتم تطبيق النظرية في المجال العلمي..»

وقالت دولفو مؤتم صحافي في ستوكهولم عبر الهاتف، «بيد الأمر من فكرة أن الفقراء غالبا ما يتم تحويلهم إلى مادة للرسوم الكاريكاتورية، وحتى الأشخاص الذين يحاولون مساعدتهم لا يفهمون كفي الواقع ما هي الجذور العميقة لشاكلتهم..»

وأضافت «هذهنا هو أن نتيقن من أن مكافحة الفقر تركز على أساس علمي» موضحة أن النهج يتضمن تقييمًا لتأثير مشكلات تكون واضحة بشكل كبير في أغلب الأحيان كتقصص الكتب المدرسية أو غياب المعلمين.

وأوضحت أن أهمية النهج الأكثر شيوعًا في معالجة الفقر، المساعدات الخارجية وتحرير التجارة مع الدول الفقيرة، كانت في كثير من الأحيان «موضع مغلاة..»

وكانت الأعمال الأكاديمية والتطبيقية السابقة لدولفو قد حولتها إلى مختارها البيت الأبيض

مستشارة للرئيس باراك أوباما بشأن مسائل التنمية، عبر انضمامها إلى اللجنة الجديدة من أجل التنمية العالمية.

ارتبط الفريق بشكل ملحوظ ببرنامح «التعليم على المستوى الصحيح» الذي ساعد نحو 60 مليون طفل في الهند وأفريقيا ويركز على مهارات الرياضيات والقراءة لتلاميذ المدارس الابتدائية.

وتعرف جائزة الاقتصاد، وهي أحدث جوائز نوبل، رسميا باسم «جائزة بنك السويد للعلوم الاقتصادية في ذكرى ألفرد نوبل»، التي انشئت عام 1968 للاحتفال بذكرى مرور 300 عام على تأسيس بنك السويد المركزي.

وبينما تقدر الأمم المتحدة أن مستوى الفقر العالمي تراجع بأكثر من النصف منذ عام 2000 فإنه تقول إن شخصا بين كل عشرة في المناطق النامية لا يزال دخله أقل من 1.90 دولار يوميا. وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء تزيد النسبة

انكماش كبير لصادرات و واردات الصين تأثرا بتداعيات الخلاف التجاري مع أمريكا

■ بكين – رويترز: تفاقم تراجع صادرات الصين في سبتمبر/أيلول كما انكشفت وارداتها للشهر الخامس على التوالي مما يشير إلى ضعف أكبر للاقتصاد، ويسلط الضوء على الحاجة إلى محفزات جديدة في ظل استمرار الحرب التجارية بين بكين وواشنطن.

ويقول محللون إن الصادرات الصينية قد تستغرق وقتا للتعافي في ظل تباطؤ النمو العالمي، على الرغم من مؤشرات غير مؤكدة على بدء في علاقات التجارة المتوترة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأظهرت بيانات جمارك أمس الإثنين أن الصادرات الصينية تراجعت 3.2 في المئة في سبتمبر، مقارنة بما كانت عليه قبل عام، في أكبر انخفاض لها منذ فبراير/شباط.

وكان محللون يتوقعون انخفاضا بنسبة ثلاثة في المئة حسبا أمام استطلاع أجرته رويترز بعد انخفاض الصادرات بنسبة واحد في المئة في أغسطس/آب.

وتراجع إجمالي الواردات 8.5 في المئة في سبتمبر، بعد انخفاضه بنسبة 5.6 في المئة في الشهر السابق، وهو أدنى مستوى منذ مايو/أيار، وكان من المتوقع أن ينخفض إجمالي الواردات 5.2 في المئة.

وسجلت الصين فائضا تجاريا بقيمة 39.65 مليار دولار الشهر الماضي مقارنة مع فائض عند 34.84 مليار دولار في أغسطس. وكان المحللون يتوقعون فائضا عند 33.3 مليار دولار. واستقر الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة عند 25.88 مليار دولار في سبتمبر، ليكتمش مقارنة مع 26.96 مليار دولار في أغسطس.

وتراجعت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة 10.7 في المئة عما كانت عليه قبل عام بالقيمة الدلارية، في الفترة من سبتمبر إلى يناير/كانون الثاني كما انخفضت واردات الصين من الولايات المتحدة 26.4 في المئة خلال تلك الفترة.

وشهد سبتمبر تصعيدا كبيرا في الخلاف التجاري، إذ فرضت واشنطن رسوما بنسبة 15 في المئة على واردات صينية بقيمة تتجاوز 125 مليار دولار اعتبارا من أول الشهر كما ردت بكين بزيادات انتقامية للرسوم.

على صعيد آخر قال وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، أمس أن جولة إضافية من الرسوم على الواردات الصينية ستُفترض على الأرجح في 15 ديسمبر/كانون الأول

البنوك تدعم بورصة قطر وصعود سهم «ديان» يرفع مؤشر سوق دبي

■ دبي – رويترز: ارتفعت البورصة القطرية بقوة أمس الإثنين، مدعومة بمكاسب أسهم الشركات المالية، بينما قفز سهم «ديان للتطوير» يرفع مؤشر سوق دبي، وسط تعاملات هادئة في معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط.

وزاد مؤشر بورصة قطر في 1.2 في المئة، مواصلا مكاسبه للجلسة الثالثة على التوالي، مع صعود سهم «مصرف قطر الإسلامي» 2.6 في المئة، وسهم «مصرف الريان» 3.3 في المئة، وبعث الينكان المتأثر المالية للربع الثالث من العام في 16 و27 أكتوبر لتشرين الأول الجاري على الترتيب، وارتفع مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة بدعم من سهم «ديان للتطوير» الذي قفز 14.7 في المئة، سجلها أعلى مستوياته منذ ديسمبر/كانون الأول 2018، بعدما قالت شركة التطوير العقاري إن مجلس إدارتها سيقر نتائج الربع الثالث في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وزاد سهم «العربية للطيران» 1.5 في المئة، بعدما قال الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض الكلفة إن الناقل قد تتخذ بحلول يناير/كانون الثاني قرارا بشأن طلبية لشراء ما بين 115 و120 طائرة، وهبط مؤشر السوق السعودية 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «بنك الرياض» 2.7 في المئة، وتزول سهم «جيل عمر للتطوير العقاري» 1.2 في المئة.

وتراجع سهم «الوطنية السعودية للقلل البحري» ثلاثة في المئة، مع بدء تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح، ونزل المؤشر السعودي في تسع من عشر جلسات هذا الشهر، وهو ما يجعله منخفضا 3.1 في المئة منذ بداية العام، وصعد المؤشر أكثر من 20 في المئة في الأربعة أشهر الأولى من 2019، قبيل الانضمام إلى مؤشري «إم.إس.إس.إي» و«فوتوسي راسل» للأسواق الناشئة، وهو ما ساعد على جذب مليارات الدولارات من الصناديق الخاملة.

لكن السوق تضررت منذ ذلك الحين جراء تداعي التوترات التجارية وتقلبات أسعار النفط وارتفاع المخاطر الجيوسياسية، مما جعل صناديق الاستثمار النشطة في الأسواق الناشئة تحجم عن الاستثمار في المملكة، وأغلق المؤشر لسوق أبوظبي مستقرا، مع صعود سهم «بنك أبوظبي الأول» 1.8 في المئة، و«بنك الإمارات دبي الوطني التجاري» 1.8 في المئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.3 في المئة تحت ضغط هبوط سهمي «مجموعة طلعت مصطفى» للتطوير العقاري و«جبهة للصناعات الغذائية» 2.5 و5.1 في المئة على الترتيب، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7599 نقطة.

وفي أبوظبي استقر المؤشر عند 5088 نقطة، بينما زاد مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 2839 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 1.2 في المئة إلى 10404 نقاط، في حين استقر المؤشر الكويتي عند 6226 نقطة.

صعد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1521 نقطة، غير أن المؤشر الغاماني استقر عند 4014 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 14181 نقطة.

الاتحاد الأوروبي يسعى إلى التوصل لاتفاق لتجنب رسوم أمريكية جديدة على صادراته

■ بروكسل – د ب أ: قالت مفوضة شؤون التجارة الأوروبية، سيسيليا مالمستروم، أمس الإثنين ان الاتحاد الأوروبي سوف «يواصل الضغط حتى النهاية» لتجنب تنفيذ فرض رسوم أمريكية جديدة على صادراته خلال أربعة أيام.

وطالبت مالمستروم، في أحدث خطاب ترسله إلى نظيرها الأمريكي، الولايات المتحدة الأمريكية بالتفاوض للتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بدلا من اتخاذ إجراءات عقابية في إطار النزاع طويل المدى بشأن الدعم الحكومي غير القانوني لشركتي «بوينغ» الأمريكية و«إيرباص» الأوروبية لتصنيع الطائرات.

ويوم الجمعة الماضي كتبت مالمستروم للمفوض التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر أنه بعدما خلصت «منظمة التجارة العالمية» إلى ان واشنطن وبروكسل ارتكبا خطأ «فإنه سوف يكون من مصلحتنا المشتركة التوصل إلى تسوية عادلة».

وأضافت في بروكسل أمس، حتى إذا كان يسمح بفرض عقوبات، ذلك لا يعني أنه يجب فرضها، وأمس أجازت «منظمة التجارة العالمية» رسميا للولايات المتحدة فرض رسوم على سلع للاتحاد الأوروبي تصل قيمتها إلى 7.5 مليار دولار.

وسمح جهاز تسوية المنازعات في المنظمة، الذي يتكون من ممثلين عن أعضاء البالغ عددهم 164 دولة، لواشنطن باتخاذ إجراءات مضادة بحق الاتحاد الأوروبي والدول المنتجة لطائرات «إيرباص» وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا.

وهذا التفويض إجراء شكلي بعدما منح محكمة المنظمة حق الرد على دعم غير قانوني هذا الشهر. وكان يمكن رفضه فقط إذا صوت جميع أعضاء المنظمة ضد. واستمر الاجتماع في هذا الشأن أقل من عشرين دقيقة.

وأبلغ المبعوث التجاري الأمريكي دينيس شيا الاجتماع بأن الولايات المتحدة لا تزال تفضل حلا من خلال المفاوضات، وقال «لكن يمكن أن يحدث ذلك فقط إذا أنهى الاتحاد الأوروبي بصق الفوائد التي جنبتها إيرباص من الدعم الحالي، وقدم ضمانات بأن هذا الدعم لإيرباص لن يستمر تحت مسمى آخر أو آلية أخرى..»

وأبلغ وفد الاتحاد الأوروبي الاجتماع بأنه يشعر «بقلق بالغ»، وأن الإجراءات الأمريكية بفرض رسوم تبدو قصيرة النظر.

الفاو: 14 % من الأغذية يتم فقدها قبل وصولها إلى متاجر التجزئة

■ روما – د ب أ: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» في تقرير لها أمس الإثنين ان نحو 14 % من الأغذية المنتجة في العالم يتم فقدها قبل أن تصل إلى متاجر البيع بالتجزئة.

وأضافت أن خفض هذه النسبة الكبيرة من شأنه أن يزيد النمو الاقتصادي العالمي والإنتاجية، ويساعد في مكافحة الجوع في العالم، ويحد من الانبعاثات الحرارية. وكتب المدير العام لمنظمة «الفاو»، تشو دونغيو، في التقرير «اتساءل في كثير من الأحيان كيف يمكننا السماح بالتفريط في الطعام بينما يستمر شعور أكثر من 820 مليون شخص في العالم بالجوع كل يوم..»

وتميّز المنظمة بين «فقد الأغذية»، وهو ما يتم فقده بعد الحصاد أو أثناء النقل، وبين «هدر الطعام»، في إشارة إلى نفايات المتاجر الكبرى أو ما يلقى به المستهلكون. وفي عام 2011، أشارت «الفاو» إلى أن نحو ثلث الأغذية في العالم تُفقد أو تُهدر كل عام، لكن تقريرها الأخير يشير إلى أن هذا تقدير «تقريبي للغاية».

وقالت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها أنها سوف تصدر تقريرا عن «هدر الطعام»، في استكمال لبيانات أمس، بشأن «فقد الطعام» في مرحلة لاحقة. كما نهدت إلى أن معالجة المشكلة صعبة للغاية.

وذكر تقريرها أنه «في حين أن الحد من فقد الأغذية وهدرها يبدو هدفا واضحا ومرغوبا فيه، فإن التنفيذ الفعلي ليس بالأمر البسيط، وقد يكون القضاء التام عليه غير واقعي». وعلى سبيل المثال، تساعد التعبئة باستخدام البلاستيك على الحفاظ على الطعام طازجا لفترة أطول، لكن استخدام البلاستيك يخضع للتدقيق بسبب التلوث الناتج عن نفايات البلاستيك.

وقال خبير المنظمة أندريا كاتانو «في بعض الأحيان قد يكون من المنطقي (على المستوى البيئي) استخدام البلاستيك، ولكن هذا يعتمد دائما على الموقف».

الدولار يتعافى مع تراجع شهية المستثمرين للمخاطرة

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار أمس الإثنين مع اتجاه المستثمرين نحو الأصول الأكثر أمانا، بعد أن أصبحوا أكثر حذرا حيال التقدم المحرز نحو إبرام اتفاق تجارة شامل بين الولايات المتحدة والصين، وانخفاض الدولار الأسبوع الماضي، ونزل بشكل حاد يوم الجمعة، في ظل التفاؤل حيال إمكانية التوصل لاتفاق تجاري بين أمريكا والصين، إلى جانب استئناف المحادثات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن انصاف منظم من الكتل «بريكست»، دعا مفا المستثمرين نحو الأصول مرتفعة المخاطر. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة إن واشنطن وبكين توصلتا إلى «الرحلة الأولى» لاتفاق تجاري.

لكن العملة الأمريكية استعادت توازنها أمس الإثنين مع اتخاذ المستثمرين منحى حذرا بعض الشيء. ونزل اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1014 دولار، بينما ارتفع الدولار مقابل سلة عملات 0.2 في المئة، مع وصول مؤشره إلى 98.517.

لكن العملة الأمريكية نزلت مقابل الين الياباني، ويُعتبر الين عملة ملاذ آمن، ويشير تعافيه السريع من أدنى مستوياته في شهرين ونصف الشهر الذي لاسه يوم الجمعة إلى قلق المستثمرين حيال التفاؤل بشأن اتفاق التجارة.

وكان الين مرتفعا 0.2 في المئة في أحدث التعاملات إلى 108.25.

وكانت أغلب عملات الأسواق الناشئة منخفضة أمس، إذ فقد الدولار الأسترالي 0.3 في المئة إلى 0.6770 دولار أمريكي. وتراجعت الكرونة السويدية 0.3 في المئة مقابل اليورو إلى 10.847. وهبط الجنيه الأسترليني في التعاملات المبكرة في لندن، وانخفض بأكثر من 0.5 في المئة أمام كل من الدولار واليورو، وذلك بعد أن أكدت بريطانيا والاتحاد الأوروبي في الأوتة الأخيرة على أن هناك طريقا طويلا يجب سلوكه قبل أن يتسنى لهما إبرام اتفاق للخروج.

... وتراجع أسعار الذهب مع صعود الأسهم

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الإثنين، لتواصل انخفاضها للجلسة الثالثة على التوالي، في الوقت الذي تعززت فيه الشهية للمخاطرة بفضل التفاؤل المحيط بالمحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بينما يضغط ارتفاع غطيف في الدولار على الأسعار.

وفي التعاملات الفورية المبكرة، تراجع الذهب 0.2 في المئة إلى 1486.91 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن هبط واحدا في المئة في الأسبوع السابق. وارتفعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0.2 في المئة إلى 1491.20 دولار للأوقية.

وقال جيفري هالي، المحلل لدى «أونداه» للمسمرة، ان «الذهب لا يتحرك بناء على العوامل الأساسية للذهب، إنه يتحرك بناء على أي ما كان يحدث في الوضع التجاري». وأضاف «الاتفاق التجاري لا يحوي الكثير من التفاصيل، لكنه سيظل كافيا لدعم المخاطرة على الأرجح، وذلك سلبي للذهب».

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة المرحلة الأولى من اتفاق لإنهاء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وعلق تهديدا بزيادة رسوم جمركية، وهي أكبر خطوة بين البلدين في 15 شهرا.

وابتهجت أسواق الأسهم الآسيوية بالنتيجة، مع ارتفاع أكبر مؤشر لام.إس.إس.آي، أي، لأسهم منطقة آسيا والمحيط الهادي خارج اليابان 0.5 في المئة.

وعادة ما يستخدم المستثمرون الذهب للتحوط في مواجهة الضبابية السياسية والمالية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0.1 في المئة إلى 17.58 دولار للأوقية، ولم يشهد البلاطين تغيرا يذكر عند 889.90 دولار.

وتراجع البلاتيوم 0.1 في المئة إلى 1697.55 دولار للأوقية، بعد أن بلغ المستوى القياسي المرتفع البالغ 1705.84 دولار يوم الجمعة.



وقفة احتجاجية لعرب ضد العنف والعنصرية من جانب الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين

عن شريك بات ممثلو الجمهور العربي بمدون اليد مرة ومرتين وثلاث، والآن جاء دورنا.

هارتس 2019/10/13

ابتلاعها. ولكنهم فعلوا ذلك، في الانتخابات السابقة أنقذ الجمهور العربي ميرتس، وفي الانتخابات الأخيرة رفع بصورة دراماتيكية نسبة التصويت وأنقذ بني غانتس. أثناء البحث

أولى يصعب الاستهانة في أهميتها التاريخية. فالتوصية بريئيس أركان «الجرف الصامد» وأصدقائه في قمة القيادة، الجنرالات، ومقاطع الزعبيين يغير لبدي، هي صفة كبيرة يصعب رؤساء القائمة المشتركة قاموا بخطوة

«الديمقراطية» و«الاحتلال» في القاموس العبري:

لماذا تمارس إسرائيل عنصريتها ضد فلسطيني الـ 48؟

أفنيير غفريهاو

في أساس حملات التحريض التي يقودونها ضد الوسط العربي وقادته، بل استراتيجية الإنجاز مدروسة، وعلى الأغلب ناجحة؛ وهي القاموس إلى خارج كتلة الـ 61 للييسار وقطع كل احتمال للتوصل إلى إنهاء الاحتلال ومعه نهاية حكم اليمين. المستوطنون وشركائهم المفكرون الذين يتطلعون إلى تخليد الاحتلال لن يعطوا لأصابع أيمن عودة أو أحمد الطيبي أو عائلة توما سليمان أي حيسموها مصير حياتهم. ومن دونهم - هكذا هم يحسبون جيدا- ليس هناك المنفعة الحقيقية التي يمكن تحقيقها مع الاحتلال. إسرائيل إلى دولة أيرتهايد.

هذا هو السبب تماما.. فإن من يعرف مثلنا أن الاحتلال ليس كلمة فارغة ومهمة، بل هو واقع يومي رهيب يدمر حياتنا جميعا، مجبر على فعل كل ما في وسعه لإقامة تحالف مشترك يرتكز إلى التزام حقيقي من أجل إنهائه، محظور ومن غير الممكن الانكفاء بكلمات موصى بها بشأن أهمية الدفاع عن الديمقراطية الإسرائيلية، لأنه بعد 52 سنة يمكن النظر بشجاعة إلى الواقع وروية أنه لا يوجد ولن يوجد في إسرائيل ديمقراطية حقيقية طالما أن استمرار الاحتلال.

إن النضال من أجل الديمقراطية يمر عبر النضال ضد الاحتلال، النضال الذي يمكن أن يعيش فقط من خلال شراكة قوية مع الجمهور العربي. أن ترغب في إصلاح المطلوب ولكنك تستمر في قمع ما يحدث في الجانب الآخر من الخط الأخضر، هذا ليس نفاقا، إنما غيب جثاتي. اليوم وبعد عشر سنوات على التحريض

ثمة تهديدتان أسمعنا مؤخرا في معسكر الوسط - يسار اليهودي في إسرائيل، جاءت الأولى عندما علم أن ائتلاف التحريض وحصانة نتنياهو لم يحفظا بالـ 61 مقعدا المطلوب من أجل التحصين، والثانية عندما أعلن رؤساء القائمة المشتركة بأنهم يوصون بإبقاء مهمة تشكيل الحكومة لبني غانتس. ولكن في اليوم التالي، عندما علم أن ثلاثة أعضاء من «بلد»، لم يتم شملهم في قائمة الوصين، وأن جميع أعضاء القائمة قاطعو احتفال أداء اليمين في الكنيسة احتجاجا على إهمال معالجة العنف في الوسط العربي، سارع كتاب المنشورات ومقالات الرأي إلى إرسال رسائل على صيغة «العرب لا يفوتون أي فرصة لإضاعة الفرص..» ولكن لم يتوقف أحد ليسال ما دورنا في الواقع السياسي غير البسيط الذي يعيشه الفلسطينيون من مواطني إسرائيل اليوم، وما هي درجة تأثيرنا على موقف متطلمي في الكنيسة. والأهم من ذلك، على أي قاعدة يمكن تشكيل شراكة حقيقية. سنوات طويلة اقتضتها الأحزاب اليسارية اليهودية كي تفهم أن ضم المتلمتين المنتخبين للجمهور العربي في كتلة يضم إسمرا ضروريا للديمقراطية، رجال اليمين فهموا منذ فترة طويلة أن هذا من الضرورات السياسية لتغيير حكمهم وليس مجرد تصرف واثق، خلافا للرأي السائد، ليست العنصرية فقط هي التي تقف

العدل في نظر هؤلاء هو أن الفلسطينيين لا يستحقون دولة ويجب طردهم من الأرض

رأفة بالأكراد: الأم تيريزا ومانديلا ولوثر كينغ «الحليون»

... فجأة في إسرائيل!

جدعون ليفي

الكردي الشجاع». وعلى أقل من ذلك بكثير، حصل سياسيون على جائزة نوبل للسلام.. إسرائيل تدين الغزو لدولة أجنبية وتقدم مساعدات إنسانية لشعب شعاع يحارب من أجل حريته. مستشفى ميداني للجبهة الداخلية أصبح في الطريق.. منذ إنقاذ يهود الدنمارك في السويد لم يكن هناك تجند كهذا لأي دولة.

أحد زعمائه البارزين. إلى التجند من أجلهم، ما هو لبدي يدعو إلى الاعتراف بإبادة الشعب الأرمني، وسجل رقما قياسيا جديدا في النفاق: الاعتراف بكارثة الأخر كعقوبة وانتقام.

هكذا يبدو إظهار الصلاح في أسوأ الحالات، وهكذا يبدو العمى. عين كسولة لا يمكنها ملاحظة الأخطاء المزدوجة التي تظهر في كلمات وغطاء الأخطا الجدد ولا يرون الحديبة التي على ظهورهم. تركيا تفعل الآن بالضبط ما تفعله إسرائيل منذ سنوات في غزة والنصف وليبان. مثل تركيا كنا، لقد ساهبنا اردوغان، فيقول لا ترى لن تميز ذلك. الكتل متشابكة لدرجة مخيفة، بدءا من اختيار اسم العملية «نبيع السلام»، وهي عملية أخرى بربرية لنا في غزة أو لبنان، وسيكون لنا أيضاً «نبيع سلام»، بعد سلامة الجليل، وعناقد الغضب، والجرف الصامد. الأكراد نسخوا عنا أيضاً «المنطقة الآمنة» كزريعة

الكردي الشجاع». وعلى أقل من ذلك بكثير، حصل سياسيون على جائزة نوبل للسلام.. إسرائيل تدين الغزو لدولة أجنبية وتقدم مساعدات إنسانية لشعب شعاع يحارب من أجل حريته. مستشفى ميداني للجبهة الداخلية أصبح في الطريق.. منذ إنقاذ يهود الدنمارك في السويد لم يكن هناك تجند كهذا لأي دولة.

أحد زعمائه البارزين. إلى التجند من أجلهم، ما هو لبدي يدعو إلى الاعتراف بإبادة الشعب الأرمني، وسجل رقما قياسيا جديدا في النفاق: الاعتراف بكارثة الأخر كعقوبة وانتقام.

هكذا يبدو إظهار الصلاح في أسوأ الحالات، وهكذا يبدو العمى. عين كسولة لا يمكنها ملاحظة الأخطاء المزدوجة التي تظهر في كلمات وغطاء الأخطا الجدد ولا يرون الحديبة التي على ظهورهم. تركيا تفعل الآن بالضبط ما تفعله إسرائيل منذ سنوات في غزة والنصف وليبان. مثل تركيا كنا، لقد ساهبنا اردوغان، فيقول لا ترى لن تميز ذلك. الكتل متشابكة لدرجة مخيفة، بدءا من اختيار اسم العملية «نبيع السلام»، وهي عملية أخرى بربرية لنا في غزة أو لبنان، وسيكون لنا أيضاً «نبيع سلام»، بعد سلامة الجليل، وعناقد الغضب، والجرف الصامد. الأكراد نسخوا عنا أيضاً «المنطقة الآمنة» كزريعة

موجة مؤثرة من الإنسانية، والخوف على حقوق الإنسان، ومعارضة أعمال الاحتلال، وتضامن مع الشعوب المضطهدة، تغير اليمين في إسرائيل مؤخرا. كل شخص عنصري أصبح ريئا كسين، وكل شخص وطني متطرف أصبح لتسون مانديلا.

الأولى هي المدافعة عن حقوق الإنسان والمعارضة المعروفة للاحتلال، الأم تيريزا الإسرائيلية، أيبيلت شكيد: الأكراد هم الشعب الأكبر في العالم الذين ليست لهم دولة». قالت، «هذا الشعب القديم الذي له علاقة تاريخية خاصة بالشعب اليهودي، يستحق دولة»، وهي تذرف الدموع. صحيح أنه ليس من الواضح إذا ما كان الأكراد يستحقون دولة لعلاقتهم الخاصة مع اليهود أم لأنهم الشعب الأكبر بدون دولة، ولكن هذا لا يغير أي شيء، فالشعب المضطهد يستحق دولة، والكل يهتم بصراحة بشكيد العادلة هذه، ولكن ما الفرق بين الأكراد والفلسطينيين؟ لقد أضحككم شكيد.

تلك هي البداية، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، محارب الحرية للصمم أكثر من شكيد، وضع كل ثقله الأخلاقي المشهور: إسرائيل تدين بشدة الغزو العسكري لتركيا وتحذر من تطهير عرقي للأكراد.. إسرائيل ستفعل كل ما في استطاعتها لتقديم المساعدة الإنسانية للشعب

بعد خيانة ترامب للأكراد وبث الشكوك لدى حكام القاهرة والرياض وأبوظبي

كيف لنتنياهو أن يؤسس أمنا قومياً على دعامة متهاوية؟

حيمي شليف

ثمة تلميح واحد أعطي مؤخرا بأن بنيامين نتنياهو يعترف بسقوط استراتيجي تعرضت له إسرائيل. ذلك هو اختياره للعودة إلى الشعار المعروف من الأيام السابقة، «إسرائيل ستدافع عن نفسها بقوتها الذاتية»، وفي خطاب القاه احتفالا بتخليد ذكرى شهداء حرب يوم الغفران في جبل هرتسل، أثنى نتنياهو على دعم الولايات المتحدة الكبير لإسرائيل. لكن التشديد في أقواله هذه المرة انتقل من إظهار الثقة الكاملة بالتصنيف الأمريكية للوسائل النووية الإيرانية إلى وقوع العبء على الجيش الإسرائيلي في نهاية الأمر.

يعرف نتنياهو منذ حزيران بأن الولايات المتحدة ألقت من أيديها القدرة على صد إيران بالتهديد العسكري. إن قرار الرئيس دونالد ترامب إلغاء عملية انتقام أمريكية على إسقاط الطائرة الاستخباراتية بدون طيار، حوله في نظر الإيرانيين إلى نصر من ورق. بالنسبة لصدى العملية في الشرق الأوسط فإن إلغاء الهجوم حقق تأثيراً مشابهاً للذي حققه قرار باراك أوباما في آب 2013. الامتناع عن مهاجمة سوريا بعد استخدامها السلاح الكيماوي في ضواحي دمشق، وأدى القرار في حينه إلى موت نحو 1400 مواطن سوري.

إذا بقي شك لدى أي أحد حول ذلك فقد تبديد في هذا الأسبوع بعد إعلان ترامب انسحاب القوات الأمريكية من شمال سوريا، وفي خطاب القرار الذي أعطى الضوء الأخضر لتركيا لشن هجوم على القوات الكردية التي تتمركز في المنطقة، ترامب عرس سكيكينا في ظهر حلفاء صدوا بانجسادهم قوات داعش، وتركهم لخطر التعرض لإبادة شعب، وهو يقول «الكردية قام بدورها، الكردية يمكنه أن يخفي»، ثم أعلن أيضا عن نيته ترك منطقة الشرق الأوسط. ولكن عندما تحول ترامب إلى نصر من ورق فلا يوجد أي خيار أمام نتنياهو عدا مواصلة الركوب عليه، مثلما يسبقه هو الاعتراف قابليديل مكيف أكثر، وتقسيم هو الاعتراف الهائل بالفشل. راهن نتنياهو بكل أمواله

بنك إسرائيل يحذر: انعدام اليقين السياسي قد يمس بالاقتصاد الإسرائيلي

حجاي عميت وآفي كفسمان

العالمي وعدم اليقين الناشئ في إسرائيل. ومع ذلك، طرأ ارتفاع ما في معدل المصدرين الذين يبلغون عن تآكل في ربحية التصدير، ويمكن التقدير بأنه إذا وصل الإبطاء العالمي إلى فسوع التكنولوجيا، فسيتؤثر أيضا على التكنولوجيا العليا الإسرائيلية. إن انعدام الوضوح السياسي لا يؤثر حتى الآن سلبا على النشاط الواقعي أو على الأسواق المالية في إسرائيل. ففروع الاقتصاد تواصل النمو، وليس هناك أي إبطاء في فرع البناء كما يبدو.

«مع ذلك، فإن التأخير في تشكيل الحكومة يؤجل معالجة المشاكل الاقتصادية بعيدة المدى، والتي أشار إليها بنك إسرائيل في التقرير الخاص في موضوع إنتاجية العمل؛ كما يؤجل انتخاب الخطوات العاجلة اللازمة لإعادة العجز ونسبة الدين الإنتاج إلى مسار قابل للعيش. فانهام اليقين بالنشاط لشدة وتقاسيل الخطوات التي ستتخذها الحكومة يجعل من الصعب علينا أن نقدر في هذه المرحلة أي تأثير سيكون لها على التطورات في السنة القريبة المقبلة».

وأضاف بيرون، بشأن «كل حكومة تقوم يجب أن تفكر على الفور بمسار مصداق للتصدي للعجز: هذا تحد. للاقتصاد احتياجات وئمة استثمارات بعيدة المدى يجب القيام بها مثلما ينشد تقريرنا عن الإنتاجية. سببته فحص اقتصادي عندما نصل إلى الميزانية، ويجب القيام بها بسرعة هذا صعب جدا. للزمن قيمة حالية، فالوقت من ذهب. من الأفضل معالجة المشاكل الاقتصادية في أقرب وقت ممكن.

هارتس/نسي ماركس 2019/10/10

أبقى بنك إسرائيل الفائدة في السوق على حالها، في 0.25 في المئة، وأشارت اللجنة النقدية التي اتخذت القرار يوم الإثنين، إلى أن ثمة حاجة إلى إبقاء الفائدة في مستواها على مدى زمن طويل، أو تقليصها، لدعم عملية يستقر في نهايتها التضخم المالي وسط مجال الهدف ويواصل الاقتصاد النمو.

وحسب اللجنة النقدية، فإن النشاط الاقتصادي يواصل النمو بالمعدل القريب من الإمكانية الكامنة لنمو الاقتصاد، ولا يتأثر سلبا بتريدي الاقتصاد العالمي أو بالوضع السياسي في إسرائيل. ومع ذلك، يشير بنك إسرائيل إلى انعدام اليقين بالنسبة للخطوات التي ستتخذها الحكومة القادمة لتقليص العجز، ما يؤثر على عدم اليقين بالنسبة لتطور الاقتصاد الإسرائيلي.

لقد أبقى بنك إسرائيل الفائدة على حالها، مع أنه منذ قرار الفائدة الأخير الذي اتخذ في 28 آب، نُشر جدول الأسعار للمستهلك الذي رفع التضخم المالي عمليا في 12.2 شهرًا الأخيرة إلى 0.6 في المئة، مقابل 0.5 في المئة في آب. في الأشهر الأخيرة يوجد التضخم المالي عمليا دون مدى الهدف الذي وضعه لنفسه بنك إسرائيل، أي بين 3 و1 في المئة في السنة.

وقال محافظ بنك إسرائيل البروفيسور أمير بيرون، اليوم، إن «القرار بالنسبة للفائدة لا يمكن تسهلا، ولم يتخذ بالإجماع، فالصورة الاقتصادية، الحالية والمستقبلية، التي عرضت على اللجنة مركبة. حتى الآن يعد الاقتصاد الإسرائيلي نسبيا محصن أمام الإبطاء

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت الولايات المتحدة هي مرسة العالم الغربي والديمقراطي. زعمائهم، الأفضل والأسوأ من بينهم، عملوا بهذا القدر أو ذاك من خلال الوعي الكامل لدور أمريكا الحيوي في الحفاظ على الاستقرار العالمي. رفع ترامب، في المقابل، هذه المرساة وأبحر إلى مناطق الوهمية. وبدلاً من الاستعداد ليوم قريب وتعزيز علاقات إسرائيل مع اليا، من الحزب الديمقراطي وحتى الدول الأوروبية، قام نتنياهو ببريط سفينة إسرائيل مع رحلة ترامب وأصبح من أكبر مؤيديه على وجه الأرض، قريبا ربما سيجد نفسه معزولا في الملعب وهو يصفق للرئيس الذي يقود بلاده ليس بحزن، بل بضغظ وحماسة لا يمكن تخيلهما.

خيانة ترامب الصارخة للأكراد زادت عن الحد، وربما حتى بالأساس في أوساط شخصيات رفيعة في الحزب الجمهوري، التي لم تتجرأ حتى الآن على انتقاده بشكل علني. وحتى مؤيديه الانفصاليين نشروا بيان إدانة ضده. جهود الرئيس للدفاع عن قراره زادت الوضع سوءا؛ إعلان المضك أمس بأن الأكراد «لم يسعدونا في غزو نورماندي» أثار الغضب والذهشة حتى في أوساط أتباعه الأكثر ولاه له. ترامب بقصر نظره الإجمالي حول نفسه إلى رهبة لرئيس تركيا رجب طيب اردوغان وضبط النفس الذي سيظهره جيشه. إن قتل الأكراد سيسجل في غير صالحه، نتنياهو، مع مؤيديه الأمريكي المتحمسين جداً، سيواصل الحفاظ على المظهر الزائد. لا خيار آخر له، ولكن



لقاء سابق للرئيس الأمريكي ورئيس وزراء الكيان الصهيوني

يمكن التجادل بشأن قيمتها، لم يبق أي شيء من الآمال التي علقتها نتنياهو على حليفه في البيت الأبيض. ورغم الضائقة الاقتصادية، إلا أن إيران تحولت إلى عدائية أكثر، سواء في مؤامراتها الإقليمية أو تحرير مشروعاتها النووي من القيود التي فرضت عليه في الاتفاق النووي الذي عارضه نتنياهو بكل قوته. ورغم أن إسرائيل تستمر في تحسين علاقاتها الخفية مع دول الخليج، إلا أن حلم إقامة جبهة إقليمية مناهضة لإيران تحطم وانهار. ومثلما في القدس.. حكام القاهرة والرياض ودبي يعيدون النظر في خطواتهم؛ بدون ظهر أمريكي، فإن خيار المصالحة مع طهران والاستجابة على عدد من طلباتها على الأقل، تبدو أكثر جذبية من أي وقت مضى.

إن عطرسية نتنياهو جعلته يتصرف وكان إسرائيل كوكب معزول، لا يرتبط بمصره

تعقيبات

رأي «القدس العربي»: **جائزة السلام لأبي أحمد... ماذا عن السيسي!**

تسييس الجائزة

الف مبروك لرئيس الوزراء الأثيوبي الذي أثبتت جدارة سياسية تستحق الإحترام والتقدير. وأعتقد أنه يستحقها فهو بالفعل مثال لنا نحن العرب أكثر من غيرنا ويستحقها أكثر من أوباما مثلاً وغيره آخرين، لكنني لا أحب أن يحصل قادة سياسيون على هذه الجائزة فالأيام علمتنا أن هذه الجائزة يتم تسييسها أيضاً، ومرة تعطى باستحقاق وعشرات غيرها بلا استحقاق. جائزة نوبل لم تعد تستحق هي نفسها جائزة السلام، وبالتالي فقدت قيمتها الأساسية.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

التقدير الدولي

بداية تهانينا للشعب الأثيوبي بهذا التقدير الدولي ثم إننا نغضبهم على هذا المسؤول الحكومي الذي نجح في تدعيم ركائز الأمن والاستقرار في بلده وأطلق مشروع ديمقراطية المؤسسات السياسية وبدأ بتوسيع مفاهيم حقوق الإنسان بين أفراد شعبه.

بخصوص الخلاف على توزيع حصص مياه النيل بين السودان ومصر وأثيوبيا فنحن كشعوب عربية من الواجب أن نقف بجانب أشقائنا ولكن لا ندعو إلى فتح مواجهة عنيفة مع أثيوبيا لأن ذلك من شأنه أن يدفع أثيوبيا للتحالف مع الكيان الصهيوني الذي ينظر إلى هذه الأزمات كفرصة ذهبية لإختراق الحكومات الإفريقية وتأييدها ضد مصالح شعوبنا العربية شمال إفريقيا. رغم خلافاتنا مع القيادة المصرية الحالية لكن ندعم مساهماتها في طلب تدويل الأزمة وتدخل الأمم المتحدة والمحكمة الدولية بلاهاي لأن حرمان مصر من حقها في مياه النيل لسنوات متواليات سيضرب المصالح الإستراتيجية للشعب المصري في الصميم.

رشيد الصنهاجي

إخماد الصراع

لا مجال للمقارنة بين الثرى والثريا. بين من لطلخت يدها بدماء آلاف البشر من الشعب المصري وبين من لديه أعمال بيضاء ناصعة. أتى لخدمة ونهضة بلده.

أبي أحمد المثقف بذكوراه الأمن والسلام أرسى الأمن والسلام والإستقرار بشكل تطبيقي وليس نظريا استطاع إخماد الصراع بين أثيوبيا وإريتريا ويحقن الدماء، فاستحق جائزة نوبل للسلام عن جدارة واستحقاق أما الثاني أي السيسي فعكس الأول سفاح ولص ومخرب وخائن وقل ما شئت.

فؤاد مهاني - المغرب

مستحقو الجائزة

من يدري ربما في يوم من الأيام نسمع عبر وسائل الإعلام أن قائد الانقلاب المصري قد حصل على جائزة نوبل - للسلام - كما حصل عليها مجرمون كبار أمثال شمعون بيريز رئيس كيان الإرهاب الصهيوني السابق فهذه التي يقال عنها جائزة لا تعطى لمستحقها بل لمن ليس أهلا لها.

بلحزمة محمد - المغرب

سد النهضة

جائزة نوبل التي وقع إسنادها لأبي ليست من أجل السلام إنما لإنجاز سد النهضة الذي يزعج أمن ماء الشعب المصري والكائنات الحية في البحر الأبيض المتوسط حيث يصب النيل إنها كارثة بيئية تمس من سلامة مصر والعالم. أمام تخالف السيسي واهتمامه بالإستعداد ضاع النيل الذي لن يعود بسهولة.

دينارز

القصور الباذخة

مغتصب السلطة السفاح السيسي لا يهيمه من جائزة نوبل إلا قيمتها المادية فقط، أما قيمتها الأدبية فهي لا تساوي عنده الحبر الذي كُتبت به... فهذا المنقلب الغدار، ومنذ اليوم الأول لاغتصابه الحكم بقوة السلاح، لا هم له إلا جمع المليارات من الدولارات، عن طريق نهب أرز أنصاف الدول، وبيع أرض مصر وثرواتها ونيلها، وشغف عمولات السلاح الرهيبة، وإفراغ جيوب المصريين الفقراء بكل الطرق الشيطانية الملتوية، إلى أخوه.

وفي الوقت الذي يقوم فيه السيسي بالتدليس على الشعب المصري الفقير المريض يقوم هو بإنفاق هذه المليارات المنهوبة، لكي يُشيد بها عشرات القصور الباذخة لنفسه ولزوجته وأولاده!!

سامي عبد القادر

لماذا قتل جمال خاشقجي؟

خاشقجي؟

وهل يجرؤ محمد بن سلمان على القيام بذلك الفعل الشنيع واتخاذ ذلك القرار الخطير بمفرده؟! قطعاً لا. إن قرار اغتيال جمال خاشقجي قد تم اتخاذه من أعلى مستوى سياسي في الدولة العميقة في أمريكا، تلك التي تقبع وراء الكواليس وتتحكم بمفاصل الحياة السياسية في هذه الإمبراطورية، والسبب في ظني بسيط بل وفي غاية البساطة، فجمال خاشقجي كان قد بدأ بمخاطبة الشعب الأمريكي، ذلك المارد النائم والمغيب تماماً عن حقيقة ما يفعله السياسة في بلاده، وهذا الأمر يمثل خطاً أحمر ولا ينبغي تجاوزه على الإطلاق لأن ذلك المارد إذا ما استفاق من سباته فسوف ترون أمريكا بوجه مختلف تمام الاختلاف.

سياسة الولايات المتحدة

لقد بدأ جمال يكتب في «الواشنطن بوست» وهي صحيفة مرموقة وتتمتع بمصداقية عالية لدى القارئ الأمريكي وذلك أدى بطبيعة الحال إلى خلق نوع من الوعي لدى الناس بحقيقة وبشاعة سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. ذلك أمر أزعج السياسة إلى حد كبير، كما أن لقاءاته مع الناس سواء أكانت بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر عبر وسائل الإعلام قد باتت تشكل تهديداً حقيقياً لصانع القرار في أمريكا، فهم لا يريدون للشعب الأمريكي أن يطلع على ما يحدث في كواليس السياسة المظلمة. فذلك لن يسمح لهم بتعمير قراراتهم القدره لأن الشعب الأمريكي النبيل لن يسمح بذلك على الإطلاق.

لقد اختار متخذو قرار اغتيال خاشقجي تركيا مكاناً لاغتياله، وذلك بهدف خلق فتنة كبيرة وفوضى في بلد يعتبرونه عدواً، فتركيا قد تم تصنيفها من قبل الغرب أنها آخر قلاع السنة التي يجب تدميرها لا سمح الله ولا قدر بعد أن تم تدمير العراق وسورياً فعلياً وإخراج مصر من المعادلة كلياً، ولكن ما فاجأهم حقاً كان سوء التنفيذ، فلم يتوقع قيادة الدولة العميقة في أمريكا أبداً أن يكون التنفيذ بتلك السذاجة المطلقة، وعلى طريقة مهلهل ربيعة (الوزير سالم) في حزب اليسوس، فمن منهم بحق الله قد تنبأ أن يتم اغتياله في تنصلي بلاده، وأن بن سلمان أراد رأس خاشقجي في حقيبة سفر؟!

* كاتب من سوريا

قصي أبو قويدر *

كنت في ألمانيا في منزل أحد الأصدقاء الأجراء الذي أصر على إقامة حفل صغيري بمناسبة إصداري لروايتي الثالثة (في عرين الشيطان)، لم تكن فرحتي بإصدار ذلك الكتاب أكبر من فرحتي بتلك المفاجأة السارة التي فجرها مضيبي عندما أبلغني رسالة شفهية من جمال خاشقجي يهنئني من خلالها بالنسخة الإنكليزية لروايتي الثانية (امبراطورية العبيد) والتي حصل عليها من أحد الأصدقاء في واشنطن، إذ قال له (وهنا اقتبس من كلام جمال رحمه الله):

«نحن المسلمون والعرب في أمس الحاجة في هذه الأيام إلى مثل هذه الأعمال الأدبية التي تخاطب الغرب بلغتهم سيما وأن الهجمة الهمجية لليمن المتطرف ضد ديننا الحنيف قد ازدادت ضراوتها وأعدت بقوة ما يسمى بمصطلح الإسلاموفوبيا إلى أذهان الناس.»

القرار الخطير

فرحت كثيراً بهذه الشهادة النبيلة من ذلك الشخص النبيل، وما أسعدني أكثر حقاً كان دعوته لي رحمه الله إلى حضور مؤتمر في لندن الهدف منه هو خلق نواة صلبة للديمقراطية العربية تكون لبنتها الأولى على شكل هيئة جامعة لكل الأحرار من المثقفين ومن النخب العربية والمسلمة، ولكن يد الغدر كانت أسرع منه، ففضى رحمه الله وأخذ أحلامه معه.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبقوة الآن: من قتل جمال

تونس من الثورة الى الدولة



تعقيبا على مقال غادة السمان: نغني «بجك يا لبنان» ونهاجر منه!

تعني يهود خبير لكن بعد نهب ربح العرب والمسلمين صرنا الآن نحن من يجرؤون ديارهم وأوطانهم حيث أن ما لم تستطع إسرائيل القيام به نفذناه بأيدينا نيابة عنها.

دمرت العراق وسوريا واليمن وليبيا بإيدينا ومالنا ورجالنا. أربعة بلدان عربية ذهبت في مهب الريح وهناك أهوال أخرى أتية لا محالة إن لم نتداركها ستجعلنا نترحم على أيام سايكس بيكو الزاهية وهو تقسيم المقسم وتجزء الجزر.

فؤاد مهاني - المغرب

الحنين إلى الوطن

بعض من صنوف البشر يزرع فيك القلق والخوف وأمورا لم تكن تلتفت إليها فيحيي فيك هواجس ليس لديك وقت للتفكير فيها كجليس السيدة غادة حيث أراد أن يعيشها في زمن غير زمنها وحوادث ليست لها بها صلة، أما يريد إخراج مكوناته أو يبحث عن من يشاركه هواجسه وهذا سلوك غير سوي، كل له مشاغله وهمومه ولكن بدرجات مختلفة، فعلياً أن نتعلم حوار جليسننا بالقدر الذي يتمتع به.

يكفيها ما فينا من إشتياق للوطن فمناً من غادره من قهر السياسة ومنه من غادره بحثاً عن لقمة العيش ومنهم من هجره بحثاً عن راحة البال ومنهم من يعيش فيه وهو غريب فيه فكلنا في حاجة إلى حنين الوطن فلا تزايدوا علينا بمشاكل نحن في غنى عنها...

بولوار قويدر-الجزائر

مملوء بجراثيم الفقر وهواء ملوث برائحة حرق الإطارات، إذن لا خوف عليه فهو يولد محمص منها!

أفانين كبة - كندا

عجائب الأمة العربية

أتالم على حال بلداننا العربية، ممزقة متخلفة عن غيرها، المواطن منبوذ أو مهاجر والغريب الأجنبي محبوب، فيها خيرات كثيرة ومع ذلك الفقر والبطالة أكثر، من عجائب الأمة العربية أن الشخص نفسه الذي يحمل جنسية عربية يكون ممقوتا ومنبوذاً، ويمجرد حملته للجواز أو الجنسية الأجنبية يتحول إلى ملك ومرغوب فيه ومفضل على الكثير من أبناء العروبة، صارت بلداننا تحترم الجواز ولا تحترم الإنسان.

محمد حاج

مهب الريح

أقول لك أولاً، الحمد لله على السلامة سيدتي الكريمة وعلى الرجوع لأرض الوطن لبنان، ومتمنياتى بعودة ميمونة لباريس. ثانياً، تقول الآية الكريمة «يخربون بيوتهم بأيديهم» أجدها للأسف تنطبق على حالنا نحن العرب وإن كانت الآية أو السورة

الدب الروسي

عندما نستنجد بغدر أمريكا، ونهرول إلى بني صهيون، ونجلب الدب الروسي إلى كرمنا، ونُدع عمادات ولاية الفقيه تتسلل إلى مخادعنا، ولا يفكر زعمائنا الأشاوس إلا بنهب أموالنا وإطلاق الرصاص علينا إذا احتجنا، فلم يعد لنا مكان في الأرض ذات الطول والعرض سوى غرفة كتبنا والعيش مع أبطالك هو الهروب من كل هذا.

سوري عتيق

فوبيا الجراثيم

واضح أن الشباب الذي جاورك مصاب بالرهاب (الفوبيا) الذي تتعدد أسبابه، فالخوف والقلق والتوتر الذي يمر فيه هو خارج عن إرادته ويحتاج المصاب إلى مراجعة أخصائي إن كانت حالته شديدة وتسبب تعاسة حياته، ولقد التقيت ببعض الأشخاص ممن يعانون من فوبيا الجراثيم حيث يقومون بتعقيم أيديهم باستمرار وكل ما يحيط بهم.

كذلك هنالك فوبيا الخوف من الأماكن العالية وفوبيا الظلام والأماكن الضيقة وفوبيا من الضوضاء والأصوات العالية وغيرها. أما المواطن العربي فعنده مناعة قوية من كل أنواع الفوبيا وأنها أصبحت جزءاً من حياته اليومية ويتعايش معها، فانه يولد في العتمة وعلى ضوء الشمعة في مكان ضيق العيش على فراش

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



جنات المغربية تستعد بألبوم جديد

الطربة المغربية
القائمة في مسر «جنات» بدأت
تخصيات اليومها الفنان الجديد
القرطاجي في الصيف المقبل وكان آخر
أعمالها أغنية «سسه هتخلي».



قائمة النجوم الفائزين بجوائز دورتها الرابعة، المقرر تسليمها في احتفالية تعقد في كانون الثاني/يناير 2020.

وذهبت أغلب الجوائز مناصفة بين فيلمي «تراب الماس» و«يوم الدين» مع جائزة وحيدة لفيلم «عبار ناري»، وحصلت النجمة مئة شلبي على جائزة أفضل ممثلة، ونال النجم ماجد الكدواني، جائزة أفضل ممثل، كما حصلت الفنانة دلال عبد العزيز على جائزة أفضل ممثلة دور كوميدية، عن دورها في فيلم «البيلة».

● فاز الفيلم المغربي «عاشورا» لخرجه طلال سلهامي، بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم في مهرجان «سيدجيس» للفيلم التخييلي، المقام في اسبانيا. وكان قد حصل على الجائزة الكبرى في مهرجان «هارد لاين» السينمائي في مدينة «ريغنسبرغ» الألمانية مطلع الشهر الجاري.

● فتتحت المؤسسة العامة للحبي كتارا» في الدوحة، اليوم الثلاثاء، معرض «اليمين عشق ياسرك» للفنانة التشكيلية والمصورة الفوتوغرافية موزي الهاجري. ويضم قرابة 60 صورة توثق رحلاتها إلى اليمن في الفترة من 2007 إلى 2013.

يستمر المعرض حتى 30 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

أحوال الناس

● صدرت حديثاً عن دار التنوير في لبنان رواية «مرآة الخاسر»، للروائي التونسي الدكتور شكري المبخوت، وهي بمثابة الجزء الثاني من رواية «الطلياني» المستلهمة من أحداث ثورات الربيع العربي.

● أعلنت مؤسسة «دير غيست» القائمة على حفل توزيع جوائز أوسكار السينما العربية (ACA)

تزايد إقبال الأمريكيين على العلاج في الخارج

رحلتها وإقامتها في مدينة تيخوانا المكسيكية الكبيرة الواقعة عند الحدود مع كاليفورنيا، حيث التقتها وكالة فرانس برس.

وتحظى تيخوانا بشعبية كبيرة في صفوف الأمريكيين في مجال العناية بالأسنان أو إنقاص الوزن. لكن ثمة مرضى ينتقلون إليها أيضاً لمعالجة أمراض قلبية-وعائية ومشاكل تتعلق بالخصوبة أو لمقابلة أطباء عظم وحتى سرطان أحياناً. ويזורها آخرون أيضاً لشراء الأدوية فقط.

ويفيد دليل «مرضى بلا حدود» المتخصص أن 20 مليون شخص يقومون سنوياً بشكل من أشكال

تزن اليوم 95 كيلوغراماً، وتامل تخفيض وزنها إلى 72 كيلو غراماً لأنها تعتبر أن «الوقاية خير من ألف علاج».

وتقول المرأة الخسسية، وهي ساقطة حافلة في منطقة ريفية في ولاية أريزونا الواقعة في جنوب غرب الولايات المتحدة: «من المؤسف أن أضطر إلى الانتقال إلى بلد آخر»، وهي تعتقد بشدة النظام الصحي الأمريكي، وهو من أكثر أنظمة العالم كلفة.

وتؤكد: «لا يفترض بنا أن نضطر إلى ذلك، الأمر لا يصدق. نحن الوحيدون في هذا الوضع، وهذا محبط فعلاً»، وقد درست فيرونيكا ميريل كل عروض «السياحة الطبية» واختارت الاتصال بوكالة متخصصة لتنظيم

تيخوانا (المكسيك) - أ ف ب: عندما قررت فيرونيكا ميريل، الخضوع لعملية جراحية في البطن لتخفيض الوزن كان الخيار المتاح أمامها إما دفع 12 ألف دولار في بلدها الولايات المتحدة أو التوجه إلى المكسيك المجاورة ودفع ثلاث مرات أقل.

وهي حزت أمرها بسرعة وسافرت في رحلة طبية قصيرة إلى الجانب الآخر من الحدود.

في الواقع لم يكن أمام ميريل خيار بالفعل، فتاميتها الصحي لا يغطي هذه العملية إلا في حالة «البدانة القاتلة»، مع سكري وارتفاع ضغط الدم، وهي مشاكل لا تعاني منها هذه الأمريكية البالغة 50 عاماً. وهي

هناك الكثير من التاويلات التي يمكن نقاشها حول ظاهرة الجنرال الرئيس، لكن الثابت هو أن قائد الجيش السابق الذي قضى في المنفى الفرنسي سنونات طويلة كان يحمل حملماً لم يتزحزح، وهو الوصول إلى الرئاسة.

وهذا يفسر الإصرار على خوض معركة خاسرة عام 1990، وهي معركة كانت آثارها مدمرة على لبنان، وخصوصاً على الطائفة المارونية. كما يفسر معركة التطهيل الرابعة التي أوصلت عون إلى الرئاسة منذ ثلاث سنوات.

أثبت الرجل قدرة عجيبة على التمسك والتأقلم وتغيير التحالفات، وكان محملاً على موجة شعبية وشبابية وجدت في الجيش بديلاً للكراوات المهدورة، فحاضمت مناصلات صعبة، ثم رأت نفسها تدريجياً خارج المعادلة، وطرد الكثير من الكوادر بعدما عاد الجنرال إلى بيروت وسلم مفاتيح تياره إلى صهره النشيط السيد جبران باسيل.

وكما في عام 1990، عندما رفض عون فكرة صياح الرئاسة منه بعد اتفاق الطائف، فإن الرجل قرر أن يخوض المعركة الثانية عام 2014، مستنداً إلى حلفه مع حزب الله، وإلى التحولات الإقليمية، فعمل الحياة السياسية سنتين ونصف السنة، وفرض نفسه رئيساً رغم أنف الجميع.

اعتقدنا أن الوصول إلى المبتغى سوف يضع حداً للسياسة القديمة، لكن يبدو أن هناك غواية خاصة اسمها الكرسي، وهي أم الغوايات.

من الصعب أن نتخيل الجنرال طامحاً بالتמיד والتجديد بسبب كونه الذي لا تسمح بذلك، ولكن من يدري. غير أن المؤشر الواضح هو أن الصهر الوريث قرر أن يلعب اللعبة إياها، أي لعبة حافة الهاوية من أجل أن يكرر سيرة عمه ويتبوأ

استقالة قائد الشرطة الفلبينية لانهامه بحماية تجار المخدرات

■ مانيللا - د ب أ: استقال رئيس الشرطة الوطنية في الفلبين، كبير المنقذين لحرب باسم الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي، ضد المخدرات، أمس الإثنين، قبل موعد تقاعده، وسط مزاعم بأنه كان يحمي رجالاً كانت لهم علاقة بالتجارة غير الشرعية للمخدرات في عام 2013.

وقال الجنرال أوسكار البايال، أمام قوات الحقل الأسبوعي لرفع العلم في المعسكر الرئيسي لقوة الشرطة: «بعد تفكير ومداوات متأنية، توصلت إلى قرار بالتخلي عن منصب كرئيس للشرطة الوطنية، والذي يدخل حيز التنفيذ بداية من اليوم والخروج من الخدمة».

وكان من المقرر أن يتقاعد البايال في الشهر المقبل، عند بلوغه 56، وهي السن الإلزامية لتقاعد ضباط الشرطة في الفلبين.

وتفى مكتب الرئيس أنه ضغط على البايال للاستقالة، قائلاً إن خطوة رئيس الشرطة الوطنية تهدف إلى حماية مصداقية قوة الشرطة.

وقال المتحدث الرئاسي سلفادور باتيلو، في مقابلة مع قناة «إيه إن سي» الإخبارية، إن البايال يريد إبعاد المنظمة الشرطة بأكملها عن أي تكهنات، سببها أو خاطئة، بشأن وجود عار داخلها.

يشار إلى أن آلاف المشتبه فيهم قتلوا خلال حملة عنيفة ضد المخدرات، كانت محور برنامج حكومة دوتيرتي.

خبير نمساوي يحذر: البشرية ستلاشي إذا استمرينا في تربية الأطفال بالطريقة الحالية

مشيراً في هذا السياق إلى أن «نصف الأطفال في أوروبا أصبحوا مصابين بأحد الأمراض المزمنة»، وأضاف: «إن ذلك لم يحدث حتى الآن على مدار التاريخ، فرغم أكبر قدر ممكن من التقدم الطبي في الوقت الحالي، فإن أطفالنا لم يكونوا من قبل مرضى بهذا الشكل اللافت».

وعزا الخبير النمساوي ذلك إلى أسباب متنوعة، وقال إنه يمكن اختزال هذه الأسباب في أن أطفال اليوم لا يستطيعون التطور بالشكل المناسب لهم كاطفال، «لأنهم يحرمون من التنشئة التي تناسب طفولتهم».

وشدد هوتر على حاجة الطفل لوديه إلى جانبه، «أو على الأقل الأم»، وقال إنه يتم انتزاع الأطفال من أسرهم في وقت مبكر جداً «ورعايتهم في دور الحضانة على أيدي غرباء».

واقترح تقديم دعم مالي للأسر صاحبة الأطفال بدلاً من استمرار الأموال بشكل متزايد في أنظمة رعاية الطفولة المبكرة.

وتابع الخبير: «نستهلك العدد القليل مما تبقى لدينا من أطفال في نظام رعاية وتعليم يعترضه القصور من أجل المحافظة على نظام اقتصادي محكوم عليه بالفشل».

القاهرة - د ب أ: حذر خبير نمساوي في أبحاث الطفولة من أن مرحلة الطفولة البشرية أصبحت مهددة في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى.

وشدد ميشائيل هوتر، في مقابلة مع مجلة فوكوس الألمانية، نشرتها المجلة مؤخراً في موقعها الإلكتروني، على ضرورة تغيير الطريقة التي تتم بها تنشئة الأطفال في الوقت الحالي. وقال: «إذا ظل الأمر على ما كان عليه خلال السنوات الـ 15 الماضية، فإن البشرية ستلاشي في غضون 200 سنة بدون كارثة تغير مناخي وبدون حرب نووية»، مضيفاً: «علينا وبشكل ملح أن نغير الطريقة التي نعيش ونتعامل بها مع أطفالنا»، وذكر الخبير النمساوي عدداً من الأمور التي وجد أنه من الضروري تغييرها، وعلى رأسها الصورة المنتشرة للأطفال في المجتمع، والقيمة التي تحظى بها الأسرة كجمع في الوقت الحالي، وقال إنه من الضروري تبعا لذلك إعادة النظر في طريقة رعاية الأطفال منذ الصغر وحتى إتمام مرحلة التعليم الثانوي.

وقال إن حال الأطفال في الوقت الحالي «...أسوأ من أي وقت مضى في تاريخ البشرية».

هناك قراءة للحرب اللبنانية لم يقترب منها أحد من المورخين، حسب ما أعرف، وهي أن نقرأها من زاوية كونها صراعاً بين زعامات الموارنة على الرئاسة.

وهي قراءة تفسر اليوم الصراع الثلاثي بين باسيل وفرنجية وجعجع، كما أنها تسمح بإعادة قراءة الجازز التي دمرت المناطق الشرقية خلال الحرب.

فلبنان الذي أفرغته طبقة المافيات الفاسدة في أزمة اقتصادية وبيئية واجتماعية كبرى لم يعد يحتمل هذه الألعاب. لكن اللاعب الباسيلي لا يكتف، فهو حليف للراعي الإيراني الذي لا يلعب إلا على حافة الهاوية، من هنا فنحن أمام ثلاث سنوات مليئة بالمطبات، لأن العهد القوي ليس سوى تعهد باستمرار السلالة في الحكم مهما كان الثمن.

الظاهرة الباسيلية - العونية هي جزء من نظام المحاصصة، لكنها تريد إحداث تعديلات في هذا النظام.

استعادة ما يسمى بالدور المسيحي عبر كل من مواقع السلطة المتاحة بالانصراف، استناداً إلى ميثاق ماروني شيعي غير معلن.

إقامة السائحين في محطة الفضاء الدولية ... تهدها الجرائم

■ برلينجتون - د ب أ: تعزز وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» استضافة سائحين على متن سفينة الفضاء الدولية، اعتباراً من العام المقبل.

ولكن المسؤولين في الوكالة لم يراعوا بعض الأمور الجوهرية لدى الإعلان، الصيف الماضي، عن بدء الرحلات السياحية لسفينة الفضاء، حيث أظهرت إحدى الدراسات أن هناك جرائم في نظام مياه الشرب الخاص بالمحطة الدولية، وهي جرائم تم لاضر رواد الفضاء الأضواء، ولكنها يمكن أن تمثل خطراً على أصحاب نظام المناعة الأضعف.

نشر الباحثون البريطانيون نتائج هذه الدراسة في العدد الحالي من مجلة «مايكرو بايولوجي» العلمية، المعنية بأبحاث الكائنات الدقيقة. وتدور محطة الفضاء الدولية منذ عام 2000 على ارتفاع نحو 400 كيلومتر من الأرض.

وزارها أكثر من 200 شخص حتى الآن بالفعل.

فحص معدو الدراسة تحت إشراف ماثيو وارجو، من جامعة فيرمونت في مدينة برلينجتون الأمريكية، عينات جلبها رواد الفضاء إلى وكالة «ناسا» والتي جعلتها متوفرة للبحث العلمي.

وقال الباحثون إنهم عثروا في عينات الرقائق الحيوية (بيوفيلم) التي أخذت من مياه الصنبور وحوايات المياه الموجودة في محطة الفضاء، على مزيج من الكائنات الحية المعهودة في محطات المياه الأرضية.

تتضمن هذه الرقائق الحيوية الطبقة اللزجة التي تحتوي على الكائنات الدقيقة المعتاد وجودها في الجدار الداخلي لمواسير المياه أو مزهريات الوود.

وتدخل الطبقة اللزجة التي توجد أحياناً على الأسنان، اللويحة السنية، ضمن هذا النطاق أيضاً.

قال الباحثون إنه من المعروف عن البكتيريا التي عثر عليها في نظام مياه الشرب الخاص بمحطة الفضاء الدولية أنها يمكن أن تتسبب في مرض الأشخاص ذوي النظام المناعي الضعيف.

ورغم أن هذه الجراثيم لا تعني خطراً بالنسبة للسياحة الفضائية، إلا أنها تمثل خطراً موجوداً بالفعل، ولو بحجم صغير.

وأوضح وارجو أن «النظام المناعي لرواد الفضاء يضعف بشكل متزايد مع مرور الوقت في الفضاء»، وقال: «نبحث في الوقت الحالي للفضاء رواد فضاء أصحاء ومدربين بشكل فائق»، وقال إنه من غير المتوقع أن يكون سائحو الفضاء بالضرورة بهذا المستوى من الصحة واللياقة البدنية.



عبير شمس الدين بطلّة مسلسل «الجوكر»

الممثلة السورية عبير شمس الدين انتهت من تصوير دور البطولة في مسلسل «الجوكر»، مع المخرج جمال الظاهر في أولى تجاربه الإخراجية وسيعرض في موسم رمضان المقبل.